

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف-



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

الموضوع:

الإتصال التنظيمي ودوره في تطوير التنمية المحلية في ظل

التنمية المستدامة

دراسة ميدانية ب - بلدية بريحان - ولاية الطارف

مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي: تخصص علم اجتماع الإتصال والإعلام

إشراف الدكتور(ة):

بن وهيبة نورة

من إعداد الطالبة:

جديد صبرينة

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم واللقب	الرتبة	الصفة
تريكي حسان	أستاذ محاضر - أ -	رئيسا
بن وهيبة نورة	أستاذ محاضر - أ -	مشرفة ومقررة
بوزيان راضية	أستاذ محاضر - أ -	عضوا مناقشا

السنة الجامعية: 2017 - 2018.

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمته و توفيقه لنا بإتمام هذا البحث
نتقدم بجزيل الشكر الى الأستاذة الدكتورة بن وهيبة نورة
التي تفضلت بالإشراف و المتابعة لهذه المذكرة، والتي لم تبخلنا
من معلوماتها ونصائحها، كما لا ننسى لجنة المناقشة الدكتورة
بوزيان راضية و الدكتور تريكي حسان لقبولهم مناقشة هذه المذكرة
كما نتقدم بالشكر الى جميع اساتذة قسم علم الاجتماع وكل من ساعدنا
من قريب او من بعيد لإنجاز هذا العمل.

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع وثمره هذا الجهد:

إلى من كان وراء نجاحيوالدي الكريم

إلى من احاطتني بالرعاية والحنان....أمي الحبيبة

أطال الله في عمرهما

إلى كل أخواتي وأخي وزوجته، إلى خطيبي بوبكر وعائلته الكريمة

وكل صغار العائلة إياد، جوري، مريم

صبرينة

الملخص

هدفت هذه الدراسة للتعرف على دور الإتصال التنظيمي في تطوير التنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة، بإعتبار أن التنمية الإتصال التنظيمي يعتبر عملية أساسية لأي تنظيم مهما كانت أهدافه، فهو الوسيلة التي من خلالها يمكن للأفراد والعمال التعبير عن آراءهم وتبادل المعلومات والبيانات فيما بينهم، فهو العامل المحرك والمحفز لتسيير الأمور الإدارية حيث يعمل على بناء العلاقات التنظيمية بين الأفراد في مناخ ملائم من أجل تحقيق الأهداف المرجوة للإدارة المحلية ومن بينها تنمية المجتمع المحلي في جميع القطاعات، وتلبية الحاجيات الحالية للأفراد والمحافظة على سلامتهم وسلامة محيطهم وحفظ حقوق الأجيال القادمة والحفاظ على ثرواتهم هذا من خلال تطبيق أهداف التنمية المستدامة.

تتدرج هذه الدراسة ضمن الدراسات الوصفي التحليلية التي تهدف للتعرف على دور الإتصال التنظيمي في تطوير التنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة وتجلت معالم الإشكالية في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

- ما دور الإتصال التنظيمي في الإرتقاء بالتنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة ؟

ويندرج تحت هذا السؤال الرئيسي جملة من الأسئلة الفرعية التالية :

- كيف تؤدي تكنولوجيا الإنصال والإعلام الحديثة دور في تطوير خدمات الإدارة المحلية تحديدا بلدية بريحان ؟

- ما طبيعة العلاقات المهنية ودورها في تنمية مسار الإدارة ؟

- هل لقطاع التعليم والصحة دور في تطوير التنمية المحلية ببلدية بريحان ؟

-كيف تساهم التنمية المحلية لبلدية بريحان في الإرتقاء بالتنمية المستدامة ؟

ولإختيار صحة أو خطأ الفرضيات إعتمدنا فالدراسة الميدانية على المنهج الوصفي والأسلوب التحليلي، وتم توظيف الأدوات البحثية التالية: الملاحظة، المقابلة، والإستمارة التي احتوت على أربعة محاور والتي كانت موجهة لعينة من إدارة بلدية بريحان ولاية الطارف والمقدرة بـ31 مبحوثا،

وهذه الأدوات مكنتنا من جمع البيانات وتفرغها في جداول وتم إخضاعها للتحليل والتفسير ليتوافق مع الجزء النظري .

لقد تم التعرض في الفصل الثاني للخلفية النظرية للموضوع التي كانت الركيزة الأساسية للدراسة، بالإضافة إلى الفصل الثاني الذي اعتمدنا فيه على القراءة النظرية للاتصال التنظيمي و التنمية المحلية و مدى تأثيرهما على التنمية المستدامة على مستوى الإدارة المحلية ف الجزائر .

أما عن الفصل الرابع الذي كان مبنيا على الجانب العملي و الميداني من خلال ترجمة المعلومات الكيفية إلى معلومات كمية من خلال الاستعانة بالجدول الإحصائية للوصول إلى الأهداف و النتائج الدقيقة، و المتمثلة في :

* عدم مساهمة تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة في تطوير خدمات الإدارة المحلية ذلك لعدم إستعانة بلدية بريحان بالوسائل التكنولوجية الحديثة بل تعتمد علة الوسائل الكلاسيكية .

* تترجم العلاقات المهنية في الإدارة المحلية من خلال المخطط الخاص بالعملية الإتصالية التنظيمية.

* يساهم قطاع التعليم والصحة في التنمية المحلية من خلال التطورات الحاصلة وتنفيذ المخططات والمشاريع ونجاحها في تلبية إحتياجات المواطنين في كلا القطاعين.

* تساهم التنمية المحلية في الإرتقاء بالتنمية المستدامة إلا انها تعاني العديد من العراقيل والعوائق تعيق مسيرتها التنموية.

Resume :

The aim of this study was to learn about the role of organizational communication in local development within the overall framework of sustainable development, considering that the upgrade of organizational communication is an essential operation for any system, some its objectives; indeed, it is the most appropriate way to allow individuals and workers to express their opinions and exchange information and information between them.

Organizational communication is therefore the ideal motivating factor for the management of administrative affairs, and it helps to build the organizational relationships between individuals in a climate conducive to achieving the desired results of local government and especially of the local society in the local communities in various sectors, and to meet the current needs of individuals, and for the preservation of their security and the safety of their environment, and for the preservation of their wealth, all through the application of the objectives of sustainable development.

This study fits within the category of descriptive analytical studies which aims to know the role of organizational communication in local development within the general framework of sustainable development.

The problematic of the study has been illustrated through the following essential question:

- What is the role of organizational communication in upgrading local development within the overall framework of sustainable development?

And from the main question ramify several secondary questions:

- How do computer science and modern communication technologies play a role in the development of local administration, precisely in the Berrihane town ?

- What is the nature of industrial relations and their role in the development of the administrative process?

- Do the health and education sectors play a role in local development in Berrihane town ?

- How does local development in the commune of Berrihane town contribute to the upgrading of sustainable development?

And in order to determine the adequacy of the hypotheses of their inadequacy, we adopted, during our field study, the descriptive mode

and the analytical method; and it was necessary to instrumentalize the tools of collection of the following indications: the observation, the comparison, and the survey which was directed on a sample of the administration of the commune Berrihane town wilaya El tarf estimated at 31 individuals, these tools allowed us to collect the indications and convert them into tables and submit them to analysis and interpretation for their concordance with the theoretical part of the study.

And in the second chapter, we discussed the theoretical part of the subject, which was the foundation of the study, in addition to the second chapter in which we adopted the theoretical reading of organizational communication and local development the level of influence on sustainable development at the local development in Algeria.

Regarding the fourth chapter it was based on the practical and field side through the conversion of qualitative information to qualitative information in support of statistical tables to achieve specific objectives and results, as follows:

* The non-participation of Informatics and communication technologies in the development of administrative services due to lack of

technological means at the level of the commune of Berrihane town which is limited to conventional means.

- * Professional relations in the administration are converted into the special plan of the organizational communication process.

- * The health and education sectors play a role in local development in the commune of Berrihane town through ongoing developments and the implementation of plans and projects and through the success of these plans and projects in the region in two sectors.

- * Local development contributes to upgrading local development, but it encounters obstacles that hinder its development path.

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر وتقدير
	اهداء
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الانجليزية
	فهرس المحتويات
	فهرس الأشكال
	فهرس الجداول
أ - ب	مقدمة
	الفصل الاول : الإشكالية و الإطار المفهمي والمنهجي للدراسة
05	تمهيد
	المبحث الاول: الاطار النظري للدراسة
06	أولاً: الاشكالية
10	ثانياً: اسباب اختيار الموضوع
10	ثالثاً: اهمية الدراسة
11	رابعاً: اهداف الدراسة
	المبحث الثاني: الاطار المفهمي للدراسة
	أولاً: تحديد المفاهيم الاساسية
12	1-1 الاتصال
13	2-1 التنظيم
14	3-1 الاتصال التنظيمي
15	4-1 التنمية
15	5-1 التنمية المحلية
16	6-1 التنمية المستدامة
	ثانياً: تحديد المفاهيم المقارنة

17	1-2 العلاقات المهنية
18	2-2 تكنولوجيا الإتصال والإعلام
19	3-2 الصحة
20	3-3 التعليم
	المبحث الثالث: الإطار المهجي للدراسة
	أولاً: تعريف المنهج
21	1-1 تعريف المنهج
21	2-1 تعريف المنهج الوصفي وخصائصه
	ثانياً: أدوات جمع البيانات
22	1-2 الملاحظة
23	2-2 المقابلة
24	3-2 السجلات والوثائق
24	4-2 الإستمارة
	ثانياً: مجالات الدراسة
25	1-2 المجال الزمني
26	2-2 المجال المكاني
27	3-2 المجال البشري (العينة وكيفية حسابها)
	الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة للموضوع
31	تمهيد
	المبحث الأول: الإطار النظري للموضوع
	أولاً: نظريات مفسرة للموضوع
32	1-1 نظرية النظم
33	2-1 نظرية النسق الإجتماعي
35	3-1 نظرية التنسيق
	ثانياً: نظريات مفسرة للتنمية
37	1-2 النظرية التنموية
39	2-2 نظرية المسؤولية الإجتماعية

40	2-3 نظرية الرأس المال البشري
	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
42	أولاً: دراسات عربية
45	ثانياً: دراسات جزائرية
50	خلاصة
	الفصل الثالث: الإتصال التنظيمي والتنمية المحلية المستدامة
52	تمهيد
	المبحث الأول: ماهية الإتصال التنظيمي
53	أولاً: أنواع الإتصال التنظيمي ووسائله
60	ثانياً: وظائف الإتصال التنظيمي وأهدافه
62	ثالثاً: أهمية الإتصال التنظيمي وعوائقه
	المبحث الثاني: ماهية التنمية المحلية
66	أولاً: أبعاد التنمية المحلية وخصائصها
69	ثانياً: أهمية التنمية المحلية وأهدافها
72	ثالثاً: إستراتيجية التنمية وسياساتها محليا والمشاركة في التنمية المحلية
	المبحث الثالث: ماهية التنمية المستدامة
76	أولاً: مبادئ التنمية المستدامة ومؤشراتها
79	ثانياً: خصائص وأهداف التنمية المستدامة
82	ثالثاً: مؤسسات المجتمع المدني وتحقيق التنمية المستدامة
83	خلاصة
	الفصل الرابع: الإطار الميداني للدراسة
86	أولاً: تفريغ البيانات وتحليلها
126	ثانياً: عرض نتائج الدراسة
132	ثالثاً: الإقتراحات
134	خاتمة
	قائمة المراجع والمصادر
	الملاحق

فهرس الأشكال:

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
01	الإتصال النازل	54
02	الإتصال الصاعد	55
03	الإتصال الإفقي	56

المقدمة

لا شك أن الإتصال واحد من الموضوعات المهمة التي نالت قسطا كبيرا من البحث والدراسات، وهو ما جعل من المؤسسات والمنظمات الجزائرية تستخدم هذا النوع من الإتصال في شتى مجالات عملها هذا ما يطلق عليه الإتصال التنظيمي الذي يعد شريان أي منظمة حيث لا يمكنها تحقيق أهدافها بدون وجود شبكة إتصالات إدارية خاصة بها.

ف نجد الإدارة المحلية باعتبارها مصدر لمجتمع اكبر فهي تقوم على مورد بشري تربط بينهم علاقات مهنية وانسانية تجمعهم أهداف وأغراض وتحكمهم نظم وقوانين مشتركة، فهم بذلك يتبادلون المعلومات والافكار والبيانات، فالدور الذي يقوم به الإتصال التنظيمي لا يقتصر فقط على إيصال المعلومات إلى الأفراد حيث يعملون بطريقة صحيحة على ضوءها، بل يمتد ذلك الى إتاحة الفرصة للأفراد للتعبير عن إحتياجاتهم الإجتماعية والإقتصادية والثقافية وغيرها، فهو ينمي الروح الجماعية ويخلق الديناميكية ويعمل على خلق منلخ من أجل تنمية العلاقات بإختلاف أنواعها أيضا من أجل تحقيق الأهداف .

ومع تعاضد دور الدولة وإتساع نطاق نشاطها، من دولة حارسة إلى دولة متدخلة بالمشاكل الإجتماعية والإقتصادية والثقافية وغيرها، فرض على الدولة إنشاء هياكل لمساعدتها في هذا الدور على رأسها الادارات المحلية كالبليات التي تأخذ على عاتقها تنمية المجتمع المحلي.

وعلى هذا الأساس، فإن الجزائر كغيرها من البلدان وتجييدا منها لأهمية الإدارة المحلية في الجانب التنموي، فهي تعمل على إشراك البلديات في المخططات التنموية لتحقيق تنمية محلية حيث تعتبر هذه الأخيرة عملية ديناميكية مقصودة لها أهداف وغايات تمارس في مستوى الواقع المعاش، تعمل على تجنيد الجهود البشرية والموارد المادية المتاحة في المجتمع المحلي، ذلك بتبني استراتيجية تنموية وتنفيذها على ارض الواقع وذلك من أجل الإرتقاء بمستويات التجمعات المحلية إقتصاديا، إجتماعيا، ثقافيا وحضاريا في ظل تنمية مستدامة.

إن التنمية المستدامة لا يمكن تحقيقها إلا بواسطة الجماعات الإقليمية في الدولة باعتبارها البناء القاعدي للمجتمع تعمل على تطوير مختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية التي توفر إحتياجات الجيل الحالي دون الإضرار بقدرة الأجيال القادمة.

إن نجاعة عملية التنمية المستدامة تتطلب توزيع الوظيفة الإدارية بين المركزية والهيئات المحلية والتي تمثل واجهة النظام اللامركزي والمتمثلة في البلدية والولاية، وبين هذين النظامين ما زالت تجتهد الدول في إيجاد الحلول الملائمة لها وتتأثر بذلك بدرجات متفاوتة بظروف سياسية والعوامل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

من خلال كل ذلك يتضح لنا ضرورة العمل والقيام بدراسة ميدانية في الإدارة المحلية تحديدا بلدية بريحان ولاية الطارف من أجل الوقوف عند حيثيات الإتصال التنظيمي والتنمية المحلية والتنمية المستدامة نظريا وميدانيا.

قد تمت الدراسة عن طريق إتباع خطة منهجية توزعت على أربعة فصول كآلاتي :

الفصل الأول : الإطار النظري المفهمي والمنهجي والذي يتضمن كل من : الإشكالية ، أسباب إختيار الموضوع، أهداف وأهمية الدراسة، مفاهيم الدراسة، المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة والعينة.

الفصل الثاني : الخلفية النظرية للموضوع والدراسات السابقة والتي تمثلت في النظريات الكلاسيكية والحديثة في الإدارة إضافة إلى الدراسات السابقة المتعلقة بكل من الإتصال التنظيمي والتنمية المحلية.

الفصل الثالث : قراءة نظرية حول متغيرات الموضوع ، الإتصال التنظيمي والتنمية المحلية والتنمية المستدامة.

الفصل الرابع : الإطار الميداني أو التطبيقي للدراسة وفيه تمت جمع ومعالجة وتحليل البيانات من شأنها الوصول الى النتائج العامة للدراسة.

تمهيد

يشكل الإطار النظري والمفهومي والمنهجي في أي دراسة علمية مرحلة الإنطلاق الفعلي لها وذلك بالنظر لأهميتها، من هذا الإطار يمكن للباحث أن يحدد معالم بحثه والنقاط التي يجب الارتكاز عليها بدءاً من تحديد الإشكالية والفرضيات وتحديد المفاهيم الأساسية والمقاربة المرتبطة بالموضوع وصولاً إلى المنهج المستخدم ومجالات الدراسة وهذا ما سنتطرق له في هذا الفصل.

المبحث الأول : الإطار النظري للدراسة

أولاً: الإشكالية

بعد أن أصبحنا في زمن تناقل المعلومة بسرعة وتدفق البيانات بطريقة آلية ويومية و تطور المنظمات المعاصرة والكبرى وإتساع حجمها وحاجة الجمهور الداخلي في معرفة كل صغيرة وكبيرة عن المؤسسات التي هو يتعامل معها إذا كان لازماً ونتيجة كل هذه التغيرات أن يتغير بفعل ذلك الإتصال و يتحول من الاتصال العادي إلى الاتصال التنظيمي داخل المنظمة أو المؤسسة.⁽¹⁾

من هذا المنطلق وفي إطار ضرورة التعامل مع العديد من المتغيرات البيئية الداخلية و الخارجية، نجد أن المؤسسة اليوم بمختلف أنواعها و قطاعاتها مجبرة على التكيف مع هذه المتغيرات من أجل تحقيق العديد من الأهداف الإستراتيجية و العملية.

إن المؤسسة اليوم تخضع إلى مجموعة من القواعد والقوانين التنظيمية و في ظل هذه القوانين ينتج ذلك التفاعل بين أفراد التنظيم حيث ينتج في الغالب عن هذا التفاعل أشكال مختلفة من الإتصال قصد تبادل المعلومات مما يؤدي إلى تشكيل انماط داخل النسق التنظيمي.⁽²⁾

إن الباحثين والأكاديميين اجتهدوا في المجال الإتصالي من خلال العديد من الأبحاث والدراسات التي تخدم المجتمع، المؤسسة والإدارة، فمعهد العلوم الإجتماعية بالجزائر في دراسته لسوء العلاقات والإتصال بين الموظفين في الإدارة وجد أن 46% يعود ذلك إلى عدم وجود برنامج عمل واضح

(1) العلاق بشير: الإتصال في المنظمات بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الهازوري، الاردن، 2009، ص 80.

(2) بن حي عبد الرزاق: إقتصاد وتسيير المؤسسة، ط 1 ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 2000، ص 91.

ونقص متابعة المسؤولين للعمل وتناقض المعلومات، في حين وجد أن 53% أن الصعوبات ترجع إلى تحويل الموظفين من مكتب لآخر مما يؤثر في إتصالهم ببيئة العمل الجديدة وبأداءهم.⁽¹⁾

والإتصال في المؤسسة أحد أهم إهتمامات الباحثين في سوسيولوجيا المنظمات و الباحثين في حقول الإعلام والإتصال وغيرها، فقد أدرك الباحثون في هذه المجالات أهمية وأثر العملية الإتصالية في حركية المؤسسة وفاعلية أداء العاملين لذا يتم تخصيص قائمين بالإتصال في كل مؤسسة يهتمون بجمع وتصنيف ومعالجة المعلومات وتحليلها، حيث أن أي تأخير في هذا المجال من حيث الوسائل و الكفاءات يعود بالسلب على أداء المؤسسة.⁽²⁾

لذا فإن الإتصال التنظيمي داخل المؤسسة بصفة عامة وداخل الإدارات المحلية بصفة خاصة مثل البلديات له أهمية ودور في تفاعل أفرادها فيما بينهم في إطار البيئة الداخلية والخارجية وينمي الروح الجماعية ويخلق الدينامكية ومناخ ملائم من أجل تنمية العلاقات باختلاف أنواعها داخل الإدارة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة.

إن الإدارة المحلية بالجزائر من خلال المجالس المحلية المنتخبة، يستوجب إعطائها الاهتمام من طرف الإدارة المركزية وهذا حتى تتمكن هذه المجالس من المساهمة الفاعلة في إنجاح تطبيق المشاريع المحلية والتي تدخل بأي حال من الأحوال ضمن الخطة الوطنية، ومع الأخذ بعين الاعتبار الاتجاه الإيديولوجي لكل دولة ومدى مرونة قوانينها وتشريعاتها التي تدعم إنجاز مشاريع التنمية المحلية.⁽³⁾

(1) ناصر قاسيمي: الإتصال في المؤسسة، دراسة نظرية وتطبيقية، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.

(2) المرجع نفسه، ص 03.

(3) إيمان ليزة: المجالس المنتخبة والتنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الحكم الراشد والتنمية المستدامة، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2015/2014.

وللجزائر ومؤسساتها على إختلاف طابعها تحاول اليوم الإهتمام بالتنمية المحلية والمستدامة من خلال اهتمامات الهياكل المركزية التي تدعمها الدولة.

وتعد البلديات هيئات لامركزية للدولة، وواحدة من بين الهياكل والنماذج التطبيقية لتسيير الجماعات المحلية ودورها في التنمية واختيار الإستراتيجية الملائمة والنماذج الكفيلة لتلبية حاجيات المواطن والتي تعدد بتعدد مظاهر وأشكال التنمية، لا تخرج عن سياقها العام وهو البعد التنموي الوطني المستدام ضمن فضاء بيئي نظيف ومتجدد.⁽¹⁾

إن إسناد مهمة إنجاز التنمية المحلية إلى البلدية يقتضي بالأساس وضعه تحت تصرفها ومرافقتها بجملة من الآليات، بدءا من التأطير القانوني والتنظيمي الكفيل بالإجابة عن تساؤل وإبهام فيما يخص تسيير وتنظيم مجال التنمية المحلية.⁽²⁾

فهي بذلك أي البلدية تستقي قوتها وفعاليتها من القوانين الرسمية والمستقلة التي تهدف إلى تنظيم العلاقات القانونية، كما أن نجاح التنمية المحلية مرهون بوجود إقتصاد وطني فعال ونظام حكم محلي راشد، وقواعد مالية ومحاسبية مضبوطة وشفافة تهدف تطبيقاتها إلى المحافظة على المال العام وحسن استخدامه وترشيد نفقاته و تثمين إيراداته.⁽³⁾

وعليه و من خلال ماسبق ذكره نطرح الإشكال التالي :

ما دور الإتصال التنظيمي في الإرتقاء بالتنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة بالإدارة المحلية الجزائرية وتحديدًا بلدية بريحان ولاية الطارف؟

(1) احمد مصطفى خاطر: تنمية المجتمعات المحلية، ط 2، المكتبة الجامعية الحديثة، مصر، 1999، ص 233.
(2) شويخ بن عثمان: دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، مذكرة غير منشورة لنيل شهادة الماجستير، قسم الحقوق، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة ابي بكر بلقايد، تلمسان، 2010، 2011، ص 04.
(3) المرجع نفسه: ص 06.

وتحت هذا الإشكال الرئيسي تتدرج مجموعة من الأسئلة الفرعية المتمثلة في :

1 / كيف تؤدي تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة دور في تطوير خدمات الإدارة المحلية تحديدا

بلدية بريحان ؟

2 / ما طبيعة العلاقات المهنية و الإنسانية و دورها في تنمية مسار الإدارة المحلية ؟

3 / هل لقطاع التعليم و الصحة دور في تطوير التنمية المحلية ببلدية بريحان ؟

4 / كيف تساهم التنمية المحلية لبلدية بريحان في الإرتقاء بالتنمية المستدامة ؟

الفرضيات :

الفرضية العامة :

للإتصال التنظيمي دور في الإرتقاء بالتنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة ببلدية بريحان من خلال التفاعل الموجود في إطارها الداخلي والخارجي.

الفرضيات الفرعية :

1 / تساهم تكنولوجيا الإتصال والإعلام الحديثة في تطوير الإدارة المحلية من خلال نقل المعارف و المعلومات فيما بين العمال، وكذا الإتصال بمحيطهم الداخلي والخارجي.

2 / تترجم العلاقات المهنية و الإنسانية في الإدارة المحلية من خلال مجموعة من الروابط بين أفراد الإدارة لتشكل إتصال فيما بينهم مرتبط بدرجة التفاعل الموجود داخلها.

3 / لقطاع التعليم والصحة دور كبير في تطوير التنمية المحلية ببلدية بريحان بإعتبارهما أهم القطاعات لتنمية المجتمع المحلي.

4 / تساهم التنمية المحلية في الإرتقاء بالتنمية المستدامة ببلدية بريحان من خلال التعامل مع القضايا الاقتصادية الى جانب القضايا الاجتماعية و الإهتمام بإحتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الأجيال القادمة.

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع

هناك أسباب دفعتنا لإختيار موضوع الإتصال التنظيمي ودوره في تطوير التنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة من بين هذه الأسباب نجد :

أسباب ذاتية:

الميل والرغبة الشخصية في تناول مثل هذه المواضيع لما لها من أهمية بالغة في الإدارة المحلية، والتعمق فيه من كلا الجانبين النظري والتطبيقي.

أسباب موضوعية :

- محاولة التوفيق في المزاوجة بين ما هو نظري وما هو ميداني.
- معرفة العلاقة القائمة بين الإتصال التنظيمي والتنمية المحلية في البلدية
- تشخيص واقع وعوائق الإتصال التنظيمي التي تحد من تطوير التنمية المحلية.
- معرفة مدى مساهمة التنمية المحلية في الإرتقاء بالتنمية المستدامة.

ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في كونه الموضوع يعطي صورة لواقع الإتصال التنظيمي في الإدارة المحلية وبصفة خاصة في البلدية ودوره في تطوير التنمية المحلية.

كما يعتبر الإتصال التنظيمي من الإستراتيجيات المتبعة في الإدارة المحلية لتنظيم وتحديد أهدافها ودوره في انجاح الخطط التنموية وتحقيق نوعية عالية على مستوى خدمات الإدارة وبالتالي تحقيق التقدم في إطار تنمية مستدامة.

رابعاً: أهداف الدراسة

لكل دراسة أو بحث علمي مجموعة من الأهداف يسعى الباحث لتحقيقها ومنها الأهداف العملية والأهداف العلمية.

الأهداف العملية:

➤ التدريب والتعود على القيام بالبحوث الميدانية وكذا التحكم في تطبيق المنهجية وتقنيات البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

الأهداف العلمية:

➤ التعرف على مكانة الإتصال في الادارة المحلية.

➤ محاولة التعرف على مفهوم الإتصال التنظيمي ومفهوم التنمية المحلية والمستدامة.

➤ معرفة نقاط القوة والضعف لاستراتيجية الإتصال التنظيمي داخل وخارج الإدارة المحلية بلدية بريحان تحديداً.

➤ لفت انتباه المسؤولين والقائمين بشؤون الإدارة الى أهمية الإتصال التنظيمي ودوره في تطوير التنمية.

المبحث الثاني: الإطار المفهومي للدراسة

أولاً: تحديد المفاهيم الأساسية

1- الإتصال

الدلالة اللغوية:

ان كلمة الإتصال مأخوذة من الوصول أي البلوغ، وصل إليه أي بلغ وإنتهى وأوصله أي الإتصال.⁽¹⁾

تعني كلمة الإتصال communication والتي إشتقت من الفعل communicate بمعنى يشيع عن طريق المشاركة.⁽²⁾

الدلالة الإصطلاحية:

تعرف كلمة الإتصال في مجال الإعلام والإتصال بأنه بث الرسائل الواقعية أو الخيالية تتصل بموضوعات معينة على أعاد كبيرة من الناس أي أن الاتصال يتضمن جانبين: الجانب الواقعي: الأحداث اليومية، أخبار الدول والمجتمعات المحلية وغيرها.

الجانب الخيالي: القصص والمسرحيات والتمثيلات.⁽³⁾

ومع تعدد التعريفات التي وضعت من قبل الباحثين لمفهوم الإتصال فإننا يمين أن نعتمد تعريفا مبسطا وشاملا للإتصال هو : أنه عملية يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل ورسالة في مضامين إجتماعية معينة، وفي هذا التفاعل يتم نقل أفكار ومعلومات ومنبهات بين الأفراد عن قضية أو معنى مجرد أو واقع معين.⁽⁴⁾

(1) ابراهيم مصطفى: المعجم الوسي، د ط ، مؤسسة دار الدعوة للنشر والطباعة، 1981، ص 359.

(2) محمد منير حجاب: المعجم الاعلامي، د ط ، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2004، ص 41.

(3) فضيل دليو: الاتصال، نظرياته، وسائله، ط 1، دار الفجر، القاهرة، 1996، ص 17.

(4) علي عبد الفتاح كنعان: نظريات الاتصال والاعلام الحديث، د ط، دار الايام للنشر والتوزيع، الاردن، 2016، ص 33.

انطلاقاً من هذا التعريف يتضح لنا أن الإتصال هو الربط بين شخصين أو أكثر هدفه إيصال معلومة أو رسالة عبر قنوات إتصالية معينة وهو نقل المعارف والأفكار من المرسل إلى المستقبل عبر طريق رسالة عبر قنوات إتصالية محددة في بيئة اتصالية معينة بعيدة عن التشويش ليكون هناك رجوع صدى.

الدلالة الإجرائية:

الإتصال هو عملية مشاركة الأفكار والمعلومات بين شخصين أو أكثر عن طريق إرسال رسالة تحمل معنى معين إلى المستقبل ليتم استقبالها وحل رموزها لخلق إستجابة في بيئة إتصالية ملائمة وهذه العملية الاتصالية تتم عن طريق اساليب مختلفة منها الكتابية والسمعية والشفوية وغيرها.

2- التنظيم

الدلالة اللغوية:

تنظيم مشتقة من الفعل نظم، ونظم الشيء جمعه، وانتظم الأمر أي استقام واتسق.⁽¹⁾

الدلالة الإصطلاحية:

نجد أن هناك تعريفات متعددة لمفهوم التنظيم، وفي هذا الصدد يعرف اميتاي اتريني التنظيم بأنه وحدة إجتماعية يتم إنشاؤها من أجل تحقيق هدف معين.

ويتشابه التعريف السابق مع تعريف تالكوت بارسونز على اعتبار التنظيم أنه وحدة إجتماعية تقام وفقاً لنموذج بنائي معين لكي يحقق أهدافاً محددة، وقد انطلق بارسونز من تصور التنظيم بوصفه نسقاً إجتماعياً يتألف من أنساق فرعية مختلفة كالجماعات والأقسام والإدارات.⁽²⁾

ونستنتج من هذه التعاريف أن التنظيم هو نسق إجتماعي ووحدات إجتماعية يتم توجيهها لتحقيق غايات وأهداف لأعضاء المجتمع أو البيئة تحكمها تتميز بثقافة تنظيمية.

(1) محمد منير حجاب: مرجع سبق ذكره، ص 75.

(2) طلعت ابراهيم لطفي: علم الاجتماع التنظيم، د ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2007، ص 23.

الدلالة الإجرائية:

التنظيم هو مجموعة العمليات التي تسمح بخلق هياكل تنظيمية تساعد الأفراد على التعاون جماعيا بهدف تحقيق أهداف موضوعية وهي تشكل نسق يمتاز بمجموعة من الأحكام والقواعد تجعل بينهم تفاعل وترابط لتنظيم علاقات مهنية تعمل على تحقيق أهداف محددة .

3- الإتصال التنظيمي

الدلالة الإصطلاحية:

يشمل الإتصال التنظيمي كل العمليات التي يتم من خلالها إبلاغ الرسالة بين أطراف التنظيم جماعات وأفراد سواء داخل التنظيم الرسمية أو التنظيم غير الرسمي، ولا يمكن أن نتصور اي مؤسسة مهما كان نوعها بدون شبكة إتصال رسمية وحتى غير رسمية تستعمل مختلف الوسائل لتحريكها من أجل تحقيق أهداف معينة.⁽¹⁾

الإتصال التنظيمي هو الإتصال الذي يتم في المؤسسات، وهذا الإتصال يكتسب خصائص المؤسسات التي يتم فيها أو بينها، وهو معني بنشر المعلومات بين جماعة في اطار حدود معينة في المنطقة من أجل تحقيق أهدافها.⁽²⁾

أي أن الإتصال التنظيمي عبارة عن عملية تعتمد على نقل المعلومات والبيانات وفق تنظيم معين في صورة حقائق بين وحدات مختلفة في البيئة الداخلية والخارجية للتنظيم.

الدلالة الإجرائية:

الإتصال التنظيمي هو الإتصال القائم بين أعضاء التنظيم، وهو عملية تفاعل تهدف إلى تقوية العلاقات الإنسانية والمهنية من مجمل النشاطات والسلوكيات المتخذة من طرف الفاعلين ذلك في إطار رسمي أو غير رسمي.

(1) ناصر قاسمي: الإتصال في المؤسسة، د ط، دراسة نظرية وتطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر،

2011، ص 08.

(2) زهير عابد واحمد العبد ابو السعيد، ط 1 ، مهارات الاتصال وفق التعامل مع الاخرين، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الاردن، دس، ص 81.

4- التنمية

الدلالة اللغوية: هي الزيادة، النماء، والكثرة، والوفرة والمضاعفة.⁽¹⁾

الدلالة الاصطلاحية:

التنمية عبارة عن عملية تغير مقصودة أو مستهدفة لإستغلال كل موارد المجتمع إستغلال جيد، بهدف إحداث تعديلات وتغيرات واعية في كافة جوانب المجتمع الأساسية والفرعية من خلال بناء إيديولوجي معين يتلاءم مع الواقع الإجتماعي الذي يرتبط بالاتجاهات والمواقف الإجتماعية والوعي الإجتماعي.⁽²⁾

من التعريف يتضح لنا ان التنمية هي التغير الذي يحدث في المجتمع سواء إقتصاديا أو إجتماعيا أو بيئيا بهدف تطوير وتحسين الأوضاع من خلال إستغلال جميع الموارد وهي حالة التطور الذي يحدث في جميع المجالات .

الدلالة الإجرائية:

التنمية هي التطور الذي يحدث في المجتمع بهدف تحسين أحواله، ويعتمد هذا التطور بشكل أساسي على مشاركة الافراد المجتمع نفسه، ذلك من خلال استغلال جميع الموارد الموجودة فيه يمكن القول ان التنمية هي الانتقال من حالة ثابتة الى حالة افضل.

5- التنمية المحلية:

الدلالة الاصطلاحية:

التنمية المحلية هي القدرة على الإستفادة من مصادر البيئة البشرية والمادية المتوافرة وزيادة تلك المصادر كما ونوعا، وتطويرها بما يعود نفعه على جميع أفراد المجتمع مع ضمان إستدامة هذه المصادر ويبقى العنصر البشري وتطويره ماديا وثقافيا وروحيا الشرط الأساسي لكل تنمية محلية.⁽³⁾

⁽¹⁾ سناء الدويكات، مفهوم التنمية لغا واصطلاحا، متحصل عليه من: <https://www.mawdoo3.com> تاريخ الاطلاع: 2018/12/03 على الساعة 21:00.

⁽²⁾ الدسوقي عبده ابراهيم: التلفزيون والتنمية، ط 1 ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية، مصر، 2004، ص 181.

⁽³⁾ مصطفى الجندي: المرجع في الادارة المحلية، د ط، منشأ المعارف للنشر والتوزيع الاردن، 1991، ص 94.

ويرى الدكتور فاروق زكي في كتابه تنمية المجتمع في الدول النامية، أن التنمية المحلية هي تلك العمليات التي توحد بين جهد الأهالي وجهد السلطات الحكومية لتحسين الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمجتمعات المحلية.⁽¹⁾

من هذه التعاريف نستخلص أن التنمية المحلية عملية مساهمة كل من الجماعات المحلية والسلطات المحلية لتحسين ظروف المجتمع المحلي إقتصاديا وثقافيا واجتماعيا وتلبية حاجياته الاجتماعية في شتى القطاعات .

الدلالة الإجرائية:

التنمية المحلية هي القيام بمجموعة من العمليات والنشاطات الوظيفية والتي تهدف إلى النهوض في كافة المجالات المكونة للمجتمعات المحلية، وهي أيضا عملية الإهتمام بالمجتمعات المحلية لتحقيق النمو في العديد من القطاعات المحلية التعليمية والمؤسسية وغيرها.

6- التنمية المستدامة

الدلالة الإصطلاحية:

التنمية المستدامة هي عملية مخطط لها ومقصودة لإحداث تغيير إيجابي في نوعية الحياة للأفراد والمجتمعات من خلال توفير خيارات وفرص أوسع تنعكس على نوعية الحياة وإستدامة الموارد للأجيال القادمة والمحافظة على الموارد وإستدامتها.⁽²⁾

وقد وصفت اللجنة العالمية للتنمية والبيئة، التنمية المستدامة بأنها عملية التغيير يتم فيها إستغلال الموارد وتوجيه الإستثمارات وتطوير التقنية وتغيير المؤسسات بصورة فيها إنسجام يؤدي إلى تحفيز كل القدرات الحالية منها والمستقبلية لتلبية حاجات الفرد وطموحاته.⁽³⁾

من هذه التعاريف نجد أن التنمية المستدامة هي عملية تطوير المجتمعات والأعمال التجارية بشرط أن تلبي إحتياجات الجيل الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتهم.

(1) مصطفى الجندي، مرجع سبق ذكره، ص 102.

(2) علي عبد الفتاح كنعان: نظريات الاتصال والاعلام الحديث، د ط، دار الايام للنشر والتوزيع، الاردن، 2016، ص 200.

(3) خيايه عبد الله، تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الية لتحقيق التنمية المستدامة، د ط، دار الجامعة الجديدة، الاردن، 2011، ص 116.

الدلالة الإجرائية:

التنمية المستدامة هي ذلك النمط من التنمية يتعامل مع القضايا الاقتصادية إلى جانب القضايا الاجتماعية كالفقر والبطالة والتعليم والصحة والقضايا الثقافية بما يمكن الأجيال الحالية من تعظيم مستوى رفاهيتهم دون أن يكون ذلك على حساب الأجيال القادمة.

ثانياً: تحديد المفاهيم المقاربة

1- العلاقات المهنية

الدلالة الإصطلاحية:

يمكن تحديد مدلول العلاقات المهنية كحجر الزاوية في عملية المساعدة كما يعرفها عبد الفتاح عثمان بأنها حالة من الارتباط العاطفي والعقلي المؤقت تتم بتفاعل مشاعر وأفكار كل من العميل والإخصائي خلال عملية المساعدة، كما يشير إليها بياستك بأنها التفاعل الديناميكي للمشاعر والاتجاهات المتبادلة بين الإخصائي والعميل بهدف مساعدته على تحقيق توافق أفضل بينه وبين بيئته الاجتماعية.⁽¹⁾

وتعرفها فاطمة الحوراني بأنها حالة التفاعل المهني الذي ينشأ بين الإخصائي والعميل لتحقيق أهداف خدمة الفرد، ويكون التفاعل إستجابة للإتجاهات العقلية والوجدانية لطرفي العلاقة.⁽²⁾

يقصد بهذه التعاريف أن العلاقات المهنية هي العلاقة التي تنشأ بين الإخصائي والعميل لتحقيق أهداف استراتيجية وعملية تحكم هذه العلاقات قوانين وقواعد مرتبطة بالتنظيم .

(1) عثمان الصديقي والسيد رمضان، ط 1، ممارسة خدمة الفرد، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر،

2004، ص 162.

(2) محمد سلامة وسلوى عثمان، اساسيات خدمة الفرد، ط1، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2005، ص 122.

الدلالة الإجرائية:

العلاقات المهنية أي العلاقات التنظيمية وهي الروابط والصلات التي تربط الأفراد في التنظيم يغلب عليها الطابع الرسمي وغير الرسمي تعمل على تحقيق أهداف محددة في إطار العملي وهي العلاقات الداعمة لوجود ارتباط قائم على الفهم والثقة والاحترام بين العميل والاختصاصي.

2- تكنولوجيا الاتصال والاعلام

الدلالة الإصطلاحية:

هي الجهود التي يبذلها الإنسان وطريقة التفكير التي يستخدمها لنقل المعلومات، المهارات، الأفكار والعناصر البشرية وغير البشرية المتاحة من خلال إكتشاف وإبتكار وسائل تكنولوجيا تساعد في عملية إيصال المعلومات بكل سهولة، ووضوح ومهارة عبر العمليات الإتصالية التي يتم بمقتضاها تفاعل بين مرسل ومستقبل.⁽¹⁾

يقصد بهذا التعريف أن تكنولوجيا الإتصال والإعلام هي الوسائل التكنولوجية الحديثة التي يتم عن طريقها تبادل الأفكار والمعلومات بين مرسل مستقبل تعمل على إيصال المعلومات بطريقة سهلة وسريعة.

الدلالة الإجرائية:

هي مجموعة الوسائل التكنولوجية التي يستعملها الإنسان في تبادل المعارف والمعلومات في العملية الإتصالية بسهولتها في إيصال تلك المعارف من بين هذه الوسائل نجد الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي وغيرها.

(1) خالد محسن، تعريف تكنولوجيا الاتصال والاعلام، على الموقع، <https://www.mawdoo3.com> تاريخ الاطلاع 2018/01/10، على الساعة: 12:30.

2- الصحة

الدلالة اللغوية:

صحة: عافية

صحة: علم حفظ الصحة

صحة: حقيقة، صدق، سلامة.⁽¹⁾

الدلالة الإصطلاحية:

قدمت هيئة الصحة العالمية تعريفا للصحة من خلال: أنها حالة السلامة والكفاية البدنية والعقلية والاجتماعية الكاملة وليست مجرد الخلو من المرض أو العجز.⁽²⁾

كما عرفها العالم تيومان: بأنها حالة التوازن النسبي لوظائف الجسم وأن حالة التوازن هذه تنتج عن تكيف الجسم مع العوامل الضارة التي يتعرض لها.⁽³⁾

نعني هنا بأن الصحة هي السلامة البدنية والعقلية للأفراد.

الدلالة اللغوية:

الصحة هي أن يتمتع الإنسان بالسلام العقلية والجسدية والنفسية، وهي حالة من التوازن لوظائف الجسم المختلفة بحيث يكون الإنسان فيها خاليا من اي اعاقه او مرض او ضرر مهما كان نوعه .

(1) روجي البعلبكي: الموارد الثلاثي قاموس ثلاثي اللغات، ط 4، دار العلوم للملايين، لبنان، 2008، ص 1045.

(2) سلوى عثمان الصديقي: مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية والاجتماعية، د ط، المكتب الجامعي، الاسكندرية، مصر، 1999، ص 20.

(3) عبد المهدي بوعنة: ادارة الخدمات والمؤسسات الصحية لمفاهيم، نظريات واساسيات في الادارة الصحية، ط 1، دار الجامد، الاردن، 2003، ص 27.

3- التعليم

الدلالة اللغوية:

التعليم مصدر من علّم-يعلّم-تعلّما أي جعله يعلم.⁽¹⁾

الدلالة الإصطلاحية :

التعليم هو عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والاتجاهات والقيم، وأنه بعبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم⁽²⁾

التعليم هو إيصال المعلم العلم والعرفة إلى اذهان التلاميذ بطريقة قوية، وهي الطريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.⁽³⁾

يقصد بالتعريف السابق أن التعليم هو عملية يتم من خلالها نقل العلم والمعرفة من المعلم إلى المتعلم في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة.

الدلالة الإجرائية :

التعليم هو نشاط وعملية يتم عن طريقها تقديم المعارف والمعلومات من أجل إكتساب خبرات تعليمية معينة ويعتبر التعليم من اهم القطاعات لتنمية المجتمعات المحلية ذلك عن طريق الاهتمام به ومحاولة تنفيذ جميع المخططات الخاصة به .

(1) لويس معلوف: المنجد والإعلام، د ط، دار المشرف، لبنان، 1976، ص 526.

(2) رشدي احمد: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه واساليبه، د ط، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة، مصر، 1989، ص 45.

(3) المرجع نفسه: ص 49.

المبحث الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

أولاً: المنهج المستخدم

عند القيام بأي دراسة علمية لا بد من إتباع خطوات فكرية منظمة وعقلانية هادفة إلى الوصول لنتيجة ما، وذلك بإتباع منهج معين يتناسب وطبيعة الدراسة التي سنتطرق لها.

1- تعريف المنهج:

يعرف المنهج بأنه طريقة البحث التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات المكتبية الحلقية وتصنيفها وتحليلها والمنهج يخدم المعرفة العلمية، فلا معرفة علمية بدون منهج.⁽¹⁾ أي أن المنهج هو مجموعة من القواعد والطرق تؤدي إلى الكشف عن الحقيقة للوصول إلى نتيجة معلومة بإتباع إجراءات مطبقة على منهج البحث.

تفرض طبيعة الدراسة على الباحث إتباع منهج دون آخر يتلاءم وطبيعة الدراسة حتى أنه توجد بعض الدراسات تقتضي إستخدام منهج أو منهجين معاً، طبيعة بحثنا تفرض علينا الإعتماد على المنهج الوصفي، وهو ذو أهمية خاصة في ميدان العلوم الإنسانية والاجتماعية.

2- تعريف المنهج الوصفي وخصائصه:

يعرف المنهج الوصفي بأنه: هو أول المناهج العلمية التي إستدل عليها الإنسان ويهتم المنهج الوصفي بتصوير ما هو كائن أي الوضع الراهن أو الحادثة فهو يصف خصائصها ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر عليه والظروف التي تحيط بها ويحدد العلاقات الارتباطية بين المتغيرات التي تؤثر على تلك الظاهرة.⁽²⁾

(1) احسان محمد الحسن: **مناهج البحث الاجتماعي**، ط 1، دار وائل للنشر، الاردن، 2005، ص 11.

(2) محمد قاسم: **مدخل الى مناهج البحث العلمي**، ط 1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، مصر، 1999، ص

خصائصه: يتصف المنهج الوصفي بثلاث خصائص أساسية، وهي: (1)

- ❖ أن البحث الوصفي يقوم على تعريف ظاهرة معينة دون زيادة.
- ❖ يعد البحث الوصفي وصف عميق ومركز لمشكلة معينة، فهو ليس مجرد وصف عابر بل يتعدى ذلك ليصل إلى أعماق الظاهرة المراد دراستها.
- ❖ المنهج الوصفي ليس مجرد حصر شامل أو مجرد لما هو قائم بالفعل فحسب بل أنه عملية تحليلية لتوضيح الطبيعة الحقيقية للظاهرة المراد دراستها.

لقد استخدمنا المنهج الوصفي في دراستنا بغية وصف ظاهرة الإتصال التنظيمي والوقوف على واقعه ووصف التنمية المحلية لبلدية بريحان في ظل التنمية المستدامة، كما يسمح لنا هذا المنهج استخدام أكثر من تقنية بحث التي تشكل في النهاية مجموعة متكاملة يمكن من خلالها الإجابة عن تساؤلات الدراسة.

من خلال المنهج الوصفي نستطيع أن نتحصل على مجموعة المعلومات الكيفية التي يتم وصفها وتفسيرها وتحليلها وتحويلها إلى معلومات كمية وذلك باستخدام المنهج الإحصائي الذي من خلاله يتم تفرغ المعلومات والبيانات وتحويلها إلى أرقام ونسب، والهدف النهائي من ذلك هو الوصول إلى نتائج علمية دقيقة مرتبطة بالاتصال التنظيمي ودوره في تطوير التنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة.

ثانياً: أدوات جمع البيانات

1- الملاحظة:

تعتبر الملاحظة من أقدم وأكثر وسائل جمع البيانات شيوعاً، حيث أستخدمها الإنسان الأول في التعريف على الظواهر الطبيعية ثم أنتقل إستخدامها إلى العلوم بشكل عام وإلى العلوم الإنسانية والاجتماعية بشكل خاص. (2)

(1) محمد قاسم: مرجع سبق ذكره، ص 69.

(2) جودت عزت عطوي: اساليب البحث العلمي، مفاهيمه، ادواته، طرقه، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص 120.

تعتبر الملاحظة بشكلها البسيط أنها تعبير عن حالة إنتباه لموقف أو حادثة أو ظاهرة أو سبب، قد تأخذ عدة أشكال كل منها يعتمد على الغرض المحدد لأدائها مثلا نجد الملاحظة العلمية ويقصد بها مراقبة حدث معين والعمل على إكتشاف العوامل والأسباب والمحددات المؤدية لها، ومحاولة الوصول إلى القوانين التي تتحكم بها.⁽¹⁾

في دراستنا هذه تطرقنا للملاحظة البسيطة كأول أداة لجمع البيانات من أجل ملاحظة ومشاهدة أهم مجموع التصرفات والانفعالات الأفراد العاملين ومراقبة السلوك التنظيمي داخل بلدية بريحان تحديدا الدال على تواجد الاتصال من خلال التصرفات و الأفعال الايجابية و درجة التفاعل الموجودة بين افراد العاملين على اختلاف مستوياتهم السوسيو مهنية

2- المقابلة:

المقابلة هي أداة بحث مباشرة تستخدم في مقابلة الأشخاص المبحوثين فرديا أو جماعيا. قصد الحصول على معلومات كيفية ، ذات علاقة بإكتشاف العلل العميقة لدى الأفراد، أو ذات العلاقة بالتعرف من خلال الحالة الفردية لكل مقابلة على الأسباب المشتركة على مستوى المبحوثين.⁽²⁾

من خلال ما سبق نستطيع القول بأن المقابلة هي عبارة عن محادثة موجهة بين الباحث والمبحوثين، تدخل ضمن أدوات جمع البيانات من أجل تحقيق أهداف الدراسة، استطعنا من خلالها القيام بجكع العديد من المعلومات التي تعالج واقع موضوعنا .

دليل المقابلة:

في بحثنا هذا سوف نقوم بتصميم دليل المقابلة الذي هو عبارة عن بناء لمجموعة من الأسئلة الموجهة للجهات المعنية في الدراسة والمحددة بالزمان والمكان.

لقد قمنا بطرح مجموعة من الأسئلة والتي تدور حول الإتصال التنظيمي والتنمية المحلية والمستدامة، وقمنا بتحديد الجهات المعنية بهذه الأسئلة والمتمثلة في: رئيس المجلس البلدي لبلدية بريحان ومجموعة من الموظفين في أوقات و ازمنا معينة و محددة، استطعنا من خلالها الإلمام

(1) فوزي عبد الخالق وعلي احسان شوكت: طرق البحث العلمي، المفاهيم والمنهجيات، د ط، مؤسسة الثقافة الجامعية، دط، مصر، 2007، ص 110.

(2) احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي، ط 4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص 214.

بالموضوع و تمكنا من الحصول على كم كبير من المعلومات الخاصة بدور الإتصال التنظيمي في تطوير التنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة أنظر الملحق رقم 01.

3 - السجلات والوثائق:

تعتبر الوثائق والسجلات مصادر مهمة للحصول على معلومات وبيانات رسمية حيث قمنا بجمع أكبر قدر ممكن من السجلات والوثائق بغرض الإستفادة منها والتي تتعلق بالموضوع من بين هذه الوثائق نجد :

- ❖ سجلات خاصة بتاريخ البلدية وأهم الوثائق عن المشاريع والمخططات التنموية.
- ❖ وثيقة للهيكل التنظيمي للبلدية.
- ❖ القائمة الإسمية للموظفين في البلدية.

4- الاستثمار:

تعد الإستثمار من أهم الأدوات التي تسمح بجمع الكثير من البيانات حول موضوع الدراسة، والذي يعتمد عليها الباحث وتعرف الإستثمار على أنها مجموعة من الأسئلة حول موضوع معين، يتم وضعها في إستثمار تسلم للأشخاص أو العمال في المؤسسات للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة.⁽¹⁾

وقد تم إستخدام الاستثمار في دراستنا لجمع أكبر قدر ممكن من البيانات التي يتطلبها موضوع الدراسة للحصول على معلومات دقيقة وكافية للإحاطة بمختلف أبعاد مشكلة الدراسة، وقد إستعملنا مختلف الصيغ الخاصة بالأسئلة : المغلقة، المفتوحة، ونصف مفتوحة.

والهدف من ذلك حصولنا على مختلف المعلومات المرتبطة بالإتصال التنظيمي و دوره في تطوير التنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة.

تضم استثمار بحثنا مجموعة من الأسئلة المتواجدة ضمن مجموعة من المحاور وكل محور يضم عددا من الأسئلة التي تعالج الإتصال التنظيمي والتنمية المحلية والمستدامة.

(1) عمار بوحوش ومحمد الذبيبيات: **مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث**، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الاردن، 2015، ص 16.

تشمل إستمارة بحثنا على عدد من الأسئلة موزعة على المحاور التالية:

المحور الأول: محور خاص بالبيانات الأولية ويضم 05 أسئلة.

المحور الثاني: محور خاص بالإتصال التنظيمي ويضم 09 أسئلة.

المحور الثاني: محور خاص بالتنمية المحلية ويضم 06 أسئلة.

المحور الرابع: محور خاص بالتنمية المستدامة ويضم 05 أسئلة.

ثالثا: مجالات الدراسة

إن مجالات الدراسة من أهم النقاط الأساسية في البحث العلمي ذلك لما لها من أهمية في الدراسة الميدانية وقد أجمع الباحثون أن لكل دراسة ثلاثة مجالات تمثلت في:

1- المجال الزمني

ويقصد بالمدة الزمنية التي استغرقت في إنجاز البحث وتضم مرحلتين:

المرحلة الأولى: وتمثلت في الدراسة الاستطلاعية والتي استغرقت 15 يوما من

2018/03/20 إلى 2018/04/04، في هذه المرحلة تم التعرف على إدارة بلدية بريحان حيث قمنا بمجموعة من الزيارات من أجل أخذ مجموعة من الانطباعات والملاحظات الأولية المرتبطة بالإتصال التنظيمي، وكيفية تحقيقه للتنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة وكذلك الحصول على المعلومات المساعدة والخاصة بمجال المكاني والبشري.

المرحلة الثانية: بدأت هذه المرحلة من 2018/04/10 إلى 2018/05/03 حيث تم في هذه

المرحلة الاتصال المباشر مع الأفراد العاملين بالبلدية من أجل طرح مجموعة من الأسئلة الخاصة بالمقابلة وتوزيع الإستمارة، الهدف من ذلك هو الخروج بمعلومات والحصول على نتائج علمية ودقيقة.

2- المجال المكاني:

ويقصد بالمجال المكاني المجال الجغرافي لإجراء البحث الميداني، ومجال بحثنا هو بلدية بريحان التي تعد إحدى بلديات ولاية الطارف.

أنشأت بلدية بريحان بعد التقسيم الإداري المؤرخ في 04 فيفري 1984 وهي كانت تابعة لبلدية بوثلجة. تحد بلدية بريحان من الشرق دار الشباب داغري يوسف، ومن الغرب مجلات تجارية، ومن الشمال مسجد عمر عبد العزيز، ومن الجنوب الطريق الوطني رقم 44.

وفيما يلي تفصيل للهيكل التنظيمي للبلدية الخاصة بمصالحها:

1- مصلحة الامانة العامة:

فرع البريد والأرشفيف

فرع الإعلام الألي

2- مصلحة التنظيم والشؤون العامة:

مكتب الإنتخابات والشؤون العامة

مكتب الحالة المدنية

مكتب الخدمة الوطنية

مكتب النشاط الإجتماعي

مكتب الإستقبال والتوجيه

3- مصلحة المالية والوسائل:

مكتب المستخدمين

مكتب ممتلكات البلدية

مكتب الميزانية والوسائل

مكتب الصفقات ومتابعة المشاريع

4- المصلحة التقنية:

مكتب المتابعة التقنية للمشاريع

مكتب النظافة

مكتب البناء والتعمير

مكتب تسيير الحظيرة البلدية

مكتب العتاد

5- المصلحة البيومترية:

مكتب بطاقات التعريف الوطنية

مكتب البطاقات الرمادية

مكتب جواز السفر مكتب رخص السياقة

3 المجال البشري :

1- العينة: جزء من مجتمع البحث الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة وبطريقة تمثل

المجتمع الأصلي، وتحقيق أغراض البحث وتغني الباحث من مشتقات دراسة المجتمع الأصلي.⁽¹⁾

يتكون مجتمع بحثنا من 103 موظف ونظرا لأهمية دور الإتصال التنظيمي في التنمية المحلية

في ظل التنمية المستدامة، يتطلب منا أخذ نوع من العينات و المتمثلة في العينة العشوائية الطبقية.

(1) جودت عزت عطوي: مرجع سبق ذكره، ص 85.

إن من خلال العينة العشوائية طبقية يتم تقسيم المجتمع الإحصائي إلى مجموعات أو طبقات متجانسة وفقاً لأساس معين، ثم نسحب عينة عشوائية بسيطة من كل طبقة على حدا وقد تحتوي العينة المسحوبة على نسبة ثابتة من مفردات كل طبقة أو نسب مختلفة تختلف حسب درجة تجانس مفردات المجتمع داخل كل طبقة⁽¹⁾.

ولاختيار عينة عشوائية طبقية نتبع الخطوات التالية:⁽²⁾

- ❖ تحديد المتغيرات الهامة المراد تمثيل أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لها، والتي تعتبر متغيرات هامة للظاهرة قيد الدراسة.
- ❖ تقسيم الأفراد في مجتمع الدراسة إلى طبقات تبعاً للمتغيرات التي حددت في الخطوة الأولى.
- ❖ تحديد عدد الأفراد في مجتمع الدراسة الذي يقعون في كل طبقة ونسبتهم في مجتمع الدراسة.
- ❖ تحديد حجم العينة اللازم لإجراء الدراسة.
- ❖ تحديد عدد الأفراد في عينة الدراسة الذي سيمثل كل طبقة من طبقات المجتمع.

2- كيفية حساب العينة:

على إعتبار أن المجتمع صغير الحجم والمقدر بـ 103 موظف قمنا بإختيار نسبة تقدر

بـ 30% من حجم المجتمع الكلي وهذا من خلال المعادلة التالية :

$$103 \longleftarrow 100\%$$

$$31 \longleftarrow 30\%$$

$$31 = \frac{30 \times 103}{100} \text{ وعليه عدد أفراد العينة الإجمالية يساوي:}$$

⁽¹⁾ فوزي عبد الخالق وعلي احسان شوكت، مرجع سبق ذكره، ص 165.
⁽²⁾ محمد وليد بطش وفريد كامل ابو زينة: **مناهج البحث العلمي، تصميم البحث والتحليلي الإحصائي**، ط 1، دار المسيرة للنشر، 2007، ص 103.

وعلى إعتبار أننا قمنا بإختيار العينة الطبقية العشوائية من أجل ملامسة كل الفئات الطبقية المهنية الموجودة في الإدارة المحلية وبالتالي من الواجب علينا حساب أفراد عينة كل طبقة.

وعليه فإن البلدية تحتوي على :

فئة الإطارات = 20 فردا

20 ← 103

؟ ← 31

وبالتالي : $6 = \frac{31 \times 20}{103}$

فئة أعوان التحكم = 40 فردا

40 ← 103

؟ ← 31

بالتالي : $12 = \frac{31 \times 40}{103}$

فئة أعوان التنفيذ:

43 ← 103

؟ ← 31

بالتالي : $13 = \frac{31 \times 43}{103}$

تمهيد

بعد تطرقنا إلى الفصل التمهيدي والمنهجي للدراسة سنتطرق في هذا الفصل إلى الخلفية النظرية للدراسة والدراسات السابقة للموضوع، حيث قسمنا الفصل إلى مبحثين، المبحث الأول سنتطرق إلى لأهم النظريات المفسرة للاتصال التنظيمي والتنمية المحلية والمستدامة، أما المبحث الثاني سنتطرق إلى الدراسات السابقة التي تعتبر مرجع يساعد الباحث على التماس كل جوانب الموضوع.

المبحث الأول : الخلفية النظرية للموضوع

أولاً: نظريات خاصة بالاتصال التنظيمي

1 - 1 نظرية النظم:

نظرية النظم نتاج مجموعة متنوعة من الأفكار العلمية التي وردت في علم الاجتماع من مجالات أخرى نظرية المعلومات، ونظرية النظم الاقتصادية 1978، ثم أعيد صياغة هذه الأفكار لتطبيقها على الحياة الاجتماعية ويجب والتر بكلي عن سؤال يتعلق بما استفاد علم الاجتماع من نظرية النظم على النحو التالي:⁽¹⁾

أولاً: لان نظرية النظم مشتقة من العلوم البحثية ولان هذه النظرية من وجهة نظر أنصارها قابلة للتطبيق على جميع العلوم السلوكية والاجتماعية.

ثانياً: أن نظرية النظم متعددة المستويات ويمكن تطبيقها بدرجة متكافئة على اكبر الوحدات وأصغرها وأكثر جوانب العالم الاجتماعي موضوعية وذاتية.

ثالثاً: أن نظرية النظم نظرية تكاملية بطبيعتها ويرى بكلي في تعريفه لهذه النظرية انها تتضمن الأبنية الموضوعية الكبرى وانساق الرموز، الفعل والتفاعل والوعي الذاتي.

"والحقيقة أن بكلي أعاد صياغة إشكالية ميد بلغة نظرية النظم، فالفعل يبدأ من البيئة وتنتقل هذه الإشارة إلى الفاعل ومع ذلك يصعب هذا الانتقال بعل الضوضاء في البيئة وعندما يحدث الانتقال تزود الإشارة الفاعل بمعلومات يتمكن الفاعل بناءا عليها من اختيار استجابة ما، ويكون الأساس هنا هو امتلاك الفاعل لميكانيزما وسيط وهو الوعي الذاتي".⁽²⁾

(1) مصطفى خلف عبد الجواد: نظرية علم الاجتماع المعاصر، ط 3، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن، 2016، ص 379، 380.

(2) المرجع نفسه، ص 383.

تعد نظرية النظم إحدى وأهم النظريات في التنظيم وهي تقوم على أساس نقد النظريات التي سبقتها التي اعتبرت التنظيم نظام مقفل، بينما نظرية النظم ترى التنظيم على أنه نظام مفتوح يتفاعل مع محيطه الداخلي وبيئته الخارجية ، لضمان تحقيق أهدافه وممارسة الوظائف وضمان الاستمرارية والتقدم.

لذلك يعد نظرية التنظيم من أحدث وأدق نظريات التنظيم إلا أن تطبيقها يختلف من منظمة إلى أخرى.

تعقيب:

في الإدارة المحلية تطبق نظرية النظم على أساس أن البلدية تتكون من العديد من الأفراد الذين لهم دور كبير في عملية الاتصال داخل المنظمة وخارجها من عمال وجماهير ومجتمع مدني، وهذا الفرد يعمل على تحقيق أهداف تخدم مجتمعه وتخدم الإدارة من حيث تنميتها وتطويرها، وجميع الأقسام الموجودة في داخل الهيكل التنظيمي للبلدية يكون على شكل نظام مفتوح فبين كل قسم من الأقسام يوجد علاقات وأنماط تفاعل بين العمال تساعد على تأدية الوظائف الرئيسية والتنموية في الإطار المجتمعي أي التنمية المحلية وذلك بطبيعة الحال باستخدام تكنولوجيات حديثة تتماشى وتواكب العصر الحديث ولتحقيق التنمية المحلية يجب النظر إلى متطلبات المجتمع أو الشباب خاصة في المستقبل في ظل التنمية المستدامة.

1-2 نظرية النسق الاجتماعي:

تعد هذه النظرية منظورا اجتماعيا للأفعال الاتصالية التي تكون أكثر قربا للتفسيرات السيكلوجية منها إلى الآلية ويعتبر والتر بكلي و تالكوت بارسونز من أنصار النسق الاجتماعي الأساسية.⁽¹⁾

(1) عبد الحميد عطية ومحمد مهدي: الاتصال الاجتماعي وممارسة الخدمة الاجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2003، ص 106.

نظرية النسق الاجتماعي عند والتر بكلي وهو منظر أمريكي معاصر تناوله لحالات التوتر والاضطرابات التي تحصل داخل المحيط الاجتماعي وما لها من تأثيرات على واقع التفاعل إذ يعتبرها حالة سوية ليست مرضية بسبب حيويتها التي تبعث على الحركة الدائمة تفعل وتنشط التفاعل ووظائف النسق.⁽¹⁾

وينظر بارسونز إلى الفعل الاجتماعي عموماً على أنه يتميز بوجود دافع له لإنجاز بعض الأهداف وقد يتمثل هذا الهدف في الوصول إلى حالة من الرضا أو تجنب الحرمان.

وفي ذلك يشير محمد عوض عبد السلام أن هذه النظرية تنظر إلى الفرد على أنه موجه نحو هدف معين في أي عمل يؤديه أو في أي سلوكه أو أفعاله وأن من وراء كل فعل أو سلوك إنساني أسباب ودوافع واهتمامات لإنجاز هدف معين للفرد نفسه.⁽²⁾

وفي ذلك يجمع علماء الاجتماع أصحاب الاتجاه البنائي الوظيفي على أن هناك نوعين من الأنساق الاجتماعية: المتمثلة في:⁽³⁾

النسق المغلق: وهو الذي يستقبل المدخلات من داخله كالأنساق الفيزيائية الطبيعية وهذا ما أكدته النظريات التنظيمية التقليدية حيث كانت تنظر إلى المؤسسة على أنها نسق مغلق وأن الاهتمام يتركز على الوظائف الداخلية دون الاهتمام بالقوى الخارجية وبعملية التغذية العكسية في المنظمات.

النسق المفتوح: وهو الذي يستقبل من خارجه مدخلات {الطاقة ، الموارد} وفق احتياجاته وحدوده وفي هذا الصدد يجب تدعيمه من البيئة الخارجية ويتميز بعملية التغذية الراجعة العكسية وذلك يؤمن توازنه وتكيفه الخارجي.

(1) معن خليل عمر: نظريات معاصرة في علم الاجتماع، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2005، ص 94.

(2) عبد الحميد عطية ومحمد مهداوي: مرجع سبق ذكره، ص 107.

(3) منال طلعت محمود: مدخل إلى علم الاتصال، ط 1، دار المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، مصر، 2002، ص

أن أشهر من تحدث عن نظرية النسق الاجتماعي هو بارسونز، حيث يمكننا أن نعرف النسق الاجتماعي على أنه مجموعة من الأفراد يعملون على إشباع وتلبية احتياجاتهم وحيث تكون هناك علاقة بين أفراد هذه المجموعة وهي علاقات اجتماعية وإنسانية ومهنية وارتباط وثيق بالبيئة الداخلية والخارجية من أجل تحقيق الأهداف، فإذا لم يستطع النسق الاجتماعي على تحقيق أهدافه وتلبية حاجاته فلا يستطيع الاستمرار أو البقاء.

تعقيب:

نرى أن نظرية النسق الاجتماعي من النظريات المهمة خاصة في المنظمات والمؤسسات أو حتى الإدارات المحلية كالمunicipalities حيث أن العمال الموجودين في البلدية يشكلون نسق اجتماعي أي مجموعة من الأفراد هؤلاء العمال يعملون على إشباع وتلبية احتياجاتهم داخليا واحتياجات أفراد محيطهم الخارجي، تكون في هذا النسق علاقات إنسانية ومهنية هذه العلاقات لها دور في تحقيق متطلبات وحدات النسق الذي يعمل إيجاد اتصالات صاعدة ونازلة و أفقية داخل الإدارة وخارجها من أفراد لتتفاعل وتفاعلهم معهم لتبادل الآراء والأفكار ومناقشة المشاكل والصعوبات التي تواجه الاتصال داخل الإدارة المحلية والتي تحد من جعل الاتصال التنظيمي أن يؤدي دوره في تطوير وتنمية المجتمع المحلي و تطوير في جميع القطاعات ذلك للارتقاء بها إلى تنمية شاملة في ظل تنمية مستدامة.

1-3 نظرية التنسيق:

تقوم هذه النظرية على مبدأ مؤداه أن المنظمة والجمهير متصلان ببعضهم بطريقة فعالة تصل إلى حد التنسيق الكامل بينهما على مستوى التفكير ومستوى انطباع كل منهما على الآخر، وفي هذا الإطار تسعى الإدارة العليا المسؤولة عن تنمية العلاقات العامة داخل المؤسسة إلى تدعيم فاعلية البرامج الاتصالية على المدى الطويل من خلال التركيز على مجموعة من الأفكار الإستراتيجية.⁽¹⁾

(1) نورة بن وهبة: الاتصال والتغيير التنظيمي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تنمية العلاقات العامة للمؤسسات، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2015/2016، ص 79.

تمثلت الأفكار الإستراتيجية فيما يلي:⁽¹⁾

- ✓ تأكيد الثقة من الطرفين {الإدارة العليا، العمال}.
- ✓ الرقابة المتبادلة وتعود إلى الدرجة التي يؤمن بها كل من الطرفين أن السيطرة على أهداف وأنشطة الطرف الآخر.
- ✓ الرضا وهو الدرجة التي تبدو فيها العلاقة منسجمة ومتكاملة.
- تقوم نظرية التنسيق على تعزيز الاتصال بين الإدارات والأفراد داخل التنظيم وتبادل المعلومات والمشاركة في اتخاذ القرارات وهو مبدأ إداري لا غنى عنه لتحقيق التعاون والانسجام القائم على الثقة والرضا والحفاظ على العلاقات داخل المنظمة بين الإدارة والعمال.

تعقيب:

أفادتنا نظرية التنسيق في دراستنا من خلال أن الإدارة المحلية أو البلدية تتكون من العديد من العمال تربط بينهم علاقات مهنية تساعد على الاتصال فيما بينهم وبين محيطهم الخارجي وذلك يساعد على تحقيق أهدافه الموجودة ضمن مخططات ومشاريع في ظل تنمية محلية أي تنمية المجتمع المحلي بصفة عامة وتطوير الإدارة بصفة خاصة، من خلا تحسين خدماتها وتسيير أمورها على أكمل وجه ومواكبة التطورات الحديثة والمستدامة.

(1) نورة بن وهيبة: مرجع سبق ذكره، ص 79.

ثانيا: نظريات خاصة بالتنمية

2-1 النظرية التنموية :

نظرا لاختلاف ظروف العالم النامي وخاصة الدول التي ظهرت للوجود في منتصف القرن العشرين والتي تختلف عن الدول المتقدمة من حيث الإمكانيات المادية والاجتماعية وتتلخص أفكار هذه النظرية في النقاط التالية:⁽¹⁾

- أن وسائل الإعلام يجب أن تقبل تنفيذ المهام التنموية بما يتفق مع السياسة الوطنية القائمة.
- أن حرية وسائل الإعلام ينبغي أن تخضع للقيود التي تفرضها الأولويات التنموية والاحتياجات الاقتصادية للمجتمع.
- يجب أن تعطي وسائل الإعلام أولوية للثقافة الوطنية واللغة الوطنية في محتوى ما تقدمه.
- أن الصحفيين والإعلاميين في وسائل الاتصال لهم الحرية في جمع وتوزيع المعلومات والإخبار.
- أن للدولة حق في مراقبة وتنفيذ أنشطة وسائل الإعلام واستخدام الرقابة خدمة للأهداف التنموية.

كما أشار شرام وليبير إلى ستة وظائف لوسائل الاتصال والإعلام الجماهيري في التنمية وهي:⁽²⁾

- ينبغي استخدام وسائل الاتصال الجماهيري للمساهمة في خلق الشعور والانتماء لأمة واحدة.
- يجب استخدام الاتصال باعتباره صوتا للتخطيط القومي.
- أن الاتصال يجب أن يستخدم للمساعدة في تعليم المهارات الاتصالية الضرورية لعمليات التغيير الاجتماعي والتنمية.

(1) علي عبد الفتاح كنعان: نظريات الاتصال والإعلام الحديثة، دار الأيام للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2016، ص 15، 16.

(2) العبد عاطف عدلي: الإعلام التنموي والتغير الاجتماعي، الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، ط5، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2007، ص 85.

- يجب أن يستخدم الاتصال للإسهام في توسيع السوق الفعالة.
- يستخدم الاتصال لتهيئة الناس للقيام بدور جديد في سياق العمل التنموي.
- يجب أن يستخدم الاتصال لإعداد الناس للقيام بدورهم كأمة بين الأمم.

تتطلب هذه النظرية من دور وسائل الإعلام في التنمية من خلال الخدمة الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام في المجتمع ، ذلك بإعطاء معلومات حول المخططات والمشاريع ونجاحات الدول في المجال التنموي.

تعقيب :

نرى أن النظرية التنموية تخدم موضوعنا من خلال أنها تركز على الخدمة الإعلامية التي تقدمها وسائل الإعلام في المجال التنموي.

فهي تحاول التركيز على أهم النقاط المساعدة على تغيير المجتمع وتنميته وتطويره، فبالبلدية تلجأ إلى وسائل الإعلام والاتصال الجماهيري والصحافة للتصريح أو تقديم معلومات حول المخططات والمشاريع التنموية المنجزة والناجحة، فهي بذلك تتبنى اتصالات على أساس علاقات بين محيطها الخارجي لكي تصل إلى الجمهور وهذه الاتصالات تعمل على توطيد العلاقات بينهما أي بين البلدية و أفرادها سواء في محيطها الداخلي أو الخارجي هذه العلاقات تحفز الأفراد على العمل من اجل تحقيق الأهداف من بينها تطوير المجتمع المحلي ذلك في ظل تنمية مستدامة.

2-2 نظرية المسؤولية الاجتماعية:

بعد الحرب العلمية الثانية ظهرت نظرية المسؤولية الاجتماعية في الو.م.أ وتقوم هذه النظرية على ممارسة العملية الإعلامية بحرية قائمة على المسؤولية الاجتماعية، وظهرت قوانين وقواعد التي تجعل الرأي العام رقيقاً على آداب المهنة، يرى أصحاب هذه النظرية أن الحرية حق وواجب ومسؤولية في نفس الوقت ومن هنا يجب أن تقبل وسائل الإعلام القيام بالتزامات معينة اتجاه المجتمع.⁽¹⁾

تهدف هذه النظرية إلى رفع مستوى التصادم إلى مستوى النقاش الموضوعي البعيد عن الانفعال، كما تهدف هذه النظرية إلى الإعلام والترفيه والحصول على الربح إلى جانب الأهداف الاجتماعية الأخرى.⁽²⁾

نظرية المسؤولية الاجتماعية هي نظرية جاءت بعد الحرب العالمية الثانية، لتتقد نظرية الحرية تعمل نظرية المسؤولية الاجتماعية على ممارسة العملية الإعلامية لكن تحت مسؤولية اجتماعية، أي أن وسائل الإعلام مسؤولة على ما تقوم بنشره أمام المجتمع ويجب أن تتبع قواعد وقوانين تكون ملتزمة بها، كما لها دور في الإعلام والترفيه والربح كما تحذر من نشر ما يساعد على الجريمة وما له من تأثيرات على المجتمع.

تعقيب:

نرى أن نظرية المسؤولية الاجتماعية مطبقة في الإدارة المحلية هذه الأخيرة ملتزمة اتجاه المجتمع يكون ذلك من خلال الصدق والموضوعية والتوازن في تشكيل الرأي العام لدى المجتمع المحلي.

(1) عبد الرزاق محمد: مدخل إلى وسائل الإعلام الجديدة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبعة، الاردن،

2012، ص 120.

(2) المرجع نفسه: ص 121.

فالإدارة تكون مسؤولة أمام ما تقوم بنشره لتشكيل الرأي العام عند الأفراد في البيئة الخارجية فهي بذلك تمارس العملية الإعلامية من خلال نشر ما تقوم به من انجازات و تنفيذات للمشاريع منها المشاريع التنموية فهي بذلك مسؤولة عن ما تقوم بنشره أمام المجتمع فهي مقيدة بقوانين وقواعد كالصدق فما تنشره والابتعاد عن نشر ما يؤدي إلى نشر الجرائم انتشار أو انتشار الفوضى.

2-3 نظرية الرأس المال البشري:

إن نظرية الرأس المال البشري لم تتبلور كنظرية إلا بأبحاث تيودور شولتز الذي ركز في تحليل العلاقة بين التعليم والنظام التربوي والنظم الاجتماعية الأخرى، كما ناقش مخرجات و مدخلات التعليم وإعداده للقوى العاملة واعتبار التعليم نوعاً من الاستثمار الاقتصادي أو اعتبارها ككل جزء من عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية وجوهر عملية التنمية الشاملة سواء في المجتمعات المتقدمة أو في الدول النامية.⁽¹⁾

اهتمت نظرية الرأس المال البشري بالتركيز على عملية إعداد قوى العمل باعتبارها من أهم العناصر المكونة لعمليات الإنتاج وحاول أن يبرهن شولتز على تحليلاته من خلال دراسته لوضع المجتمعات الرأسمالية الغربية، وكيف تم الاهتمام بالمؤسسات التعليمية مثل : المدارس والجامعات وتخريجها للكوادر العملية والفنية المؤهلة لإدارة عملية الإنتاج.⁽²⁾

سعى شولتز تحويل الانتباه من مجرد الاهتمام بالمكونات المادية لرأس المال البشري، حيث أشار إلى ضرورة اعتبار مهارات ومعرفة الفرد شكل من أشكال رأس المال الذي يمكن الاستثمار فيه وقد بني شولتز مفهومه لرأس المال البشري على ثلاثة فروض أساسية هي:⁽³⁾

(1) شفيعة يحيوي: دور التكوين المهني في التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعرييج، الجزائر، 2012، ص 23.

(2) المرجع نفسه: ص 24،

(3) نظرية رأس المال البشري لشولتز: منتدى الموارد البشرية: على الموقع <https://hrdiscussion.com> يوم 2018/01/12 على الساعة 15:25.

- إن النمو الاقتصادي الذي لا يمكن تفسيره بالزيادة في المدخلات المادية، يرجع أساساً إلى الزيادة في المخزون لرأس المال البشري.
- يمكن تفسير الاختلافات في الإيرادات وفقاً للاختلافات في مقدار رأس المال البشري المستثمر في الأفراد.
- يمكن تحقيق العدالة في الدخل من خلال زيادة نسبة رأس المال البشري إلى رأس المال التقليدي.

من هنا نستنتج أن نظرية الرأس المال البشري هي نظرية جاءت على يد تيودور شولتز الذي اعتبر أن التعليم هو جوهر عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية ووسيلة لخلق وتكوين رأس مال ويجب الاهتمام بالمؤسسات التعليمية التربوية التي تعد أساس عملية الإنتاج.

تعقيب:

طبقت نظرية الرأس مال البشري في بلدية بريحان من خلال اهتمامها في التنمية على قطاع التربية والتعليم، ذلك بتوفير كل الاحتياجات اللازمة التي تساعد المجتمع المحلي على التعلم وتوفيرها للمؤسسات التعليمية لإعطاء فرص للأفراد لاكتشاف مواهبهم وقدراتهم.

هنا يكون للبلدية اتصال خارجي مع البيئة المحيطة بها من مجتمع ومؤسسات تربوية من خلال تنفيذ لمخططاتها ومشاريعها في هذا القطاع الذي يساهم في تطوير الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لدفع عمليات التقدم في ظل التنمية المستدامة.

من خلال النقاط المعروضة في نظرية رأس المال البشري، نستطيع تبنيها كمدخل نظري و أكاديمي للبحث المقدم من طرفنا على أساس أن هذه النظرية تقدم القيمة المضافة للاتصال التنظيمي و للتنمية المحلية و المستدامة على أساسي أن المورد البشري هو المسؤول الأول عن إحداث العملية الاتصالية كما يعد المساهم الأساسي في العملية التنموية .

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات العربية والجزائرية التي تناولت موضوع الاتصال التنظيمي وموضوع التنمية بأنواعها المحلية والمستدامة

أولاً: دراسات عربية

الدراسة الأولى:

هذه الدراسة مذكرة لنيل شهادة الماجستير للباحث مصعب إسماعيل طيش، تحت "عنوان دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في خدمة القرارات" حالة تطبيقية على وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة، الجامعة الإسلامية غزة، كلية التجارة، قسم إدارة أعمال، للسنة الجامعية 2008.⁽¹⁾

إن مشكلة الإدارة الأولى في يومنا هذا هي مشكلة الاتصالات، أي مشكلة توفير البيانات والمعلومات اللازمة للعملية الإدارية ولاتخاذ القرارات، وإذا كانت الاتصالات ضرورية ولازمة للعملية الإدارية بجوانبها المتعددة، فهي أكثر ضرورة وأهمية لعملية اتخاذ القرارات، لأن اتخاذ الاتصالات واتخاذ القرارات يشكلان جانبين هامين من جوانب العملية الإدارية.

1- إشكالية الدراسة:

تكمن إشكالية الدراسة في: إلى أي مدى تساهم نظم وتقنيات الاتصال الإدارية في خدمة عملية اتخاذ القرارات في وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة ؟

2- فرضيات الدراسة:

- يساهم توظيف نظم وتقنيات الاتصال في فعالية اتخاذ القرارات الإدارية في وزارة التربية والتعليم.
- وسائل الاتصالات الإدارية لها تأثير فعال في خدمة عملية اتخاذ القرارات في وزارة التربية والتعليم في قطاع غزة.

(1) مصعب إسماعيل: دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في خدمة اتخاذ القرارات متحصل عليه من، <https://www.library.iugaza.edu.ps.com> تاريخ الإطلاع: 2018/02/12، على الساعة: 15:45.

- توحيد معوقات تحد من كفاءة نظم وتقنيات الاتصال الموجودة حالياً في خدمة عملية اتخاذ القرارات.

3- منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى المعرفة الدقيقة والتفصيلية حول مشكلة الدراسة.

4- أدوات جمع البيانات :

استعان الباحث في جمعه للبيانات على المصادر الأكاديمية من كتب ودراسات ومقالات ومن خلال تصميم استبانته كأداة رئيسية للدراسة بالإضافة إلى إجراء بعض المقابلات الشخصية مع بعض مدراء الوزارة.

5- عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من 120 موظف، وقد استخدم منهج مسح شامل لمجتمع الدراسة أي 120 مفردة، قد جمع الباحث 90 استبانته تمثل حوالي 75% من مجتمع الدراسة الأصلي،

6- نتائج الدراسة:

- أظهرت الدراسة بأن أفراد العينة يميلون إلى الموافقة بشكل كبير على توظيف نظم وتقنيات الاتصال يساهم في سرعة أداء المهام وفي اتخاذ القرارات.
- أن أكثر التقنيات استخداماً بالوزارة {الهاتف، الجوال، الفاكس} أما وسائل الاتصال متوسطة الاستخدام {الانترنت، البريد الإلكتروني}.
- أظهرت الدراسة أن هناك معوقات تحد من استخدام تقنيات الاتصال في اتخاذ القرارات وأكثر هذه المعوقات المتعلقة بتقنية الاتصال يليها المعوقات الشخصية ثم المعوقات التنظيمية.

- تشير الدراسة إلى أن أكثر المقترحات أهمية في تحسين عملية الاتصال واستخدام التقنيات هي تنمية مهارات العاملين وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام هذه التقنيات وتخصيص موازنة لتنفيذ الخطط المطروحة في مجال تقنية الاتصال.

تعقيب :

هدفت هذه الدراسة السابقة إلى الكشف عن أهم تقنيات الاتصال التي تستخدمها الوزارة للحصول على المعلومات اللازمة والضرورية لعملية اتخاذ القرارات، ومعرفة مدى توظيفها واستخدامها.

استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي لوصف والتحليل الدقيق لمشكلة الدراسة، أما في دراستنا استخدمنا المنهج الوصفي لوصف ظاهرة الاتصال التنظيمي والتنمية المحلية والمستدامة ومعرفة لعلاقة القائمة بينهما، حيث استعنا في جمعنا للبيانات بالملاحظة والمقابلة والسجلات والوثائق والاستمارة التي وزعت على 31 مفردة أي بنسبة 30 % من أصل لمجتمع الكلي الذي قدر بـ 103 موظف، أما الباحث مصعب إسماعيل استعان بالمصادر الأكاديمية و الإستمارة كأداة أساسية والتي وزعت على 90 مفردة أي بنسبة 75 % من أصل المجتمع الكلي المقدر بـ 120 موظف.

أما بالنسبة للنتائج التي توصل إليها الباحث تتشابه نوعاً ما النتائج التي توصلنا لها وهي ان تقنيات الاتصال تساعد في الاتصال بين الموظفين داخل المنظمات و الإدارات بصفة خاصة، هذه التقنيات تساعد على اتخاذ القرارات وتنمية مهارات العاملين.

ثانيا: دراسات جزائرية

الدراسة الأولى:

هذه الدراسة هي مذكرة لنيل شهادة ماجستير للباحث محمد نجيب دبوس تحت عنوان استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير خدمات الإدارة المحلية بجامعة تبسة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية تخصص اتصال في التنظيمات سنة 2015/2014.⁽¹⁾

حيث تحاول الإدارة المحلية بناء بنية تحتية متينة تساهم في عملية التنمية عن طريق تحسين الخدمات ومواكبة متطلبات العصر الحديث حيث تبرز هذه المجهودات في مشاريع وتنظيمات تهدف لترقية جميع القطاعات وهذا لما تملكه من كفاءات مادية وبشرية في هذا المجال.

مثل عملية دمج الأجهزة في شبكة موحدة لتبادل المعلومات لتخفيف العبء على المواطنين والعاملين وخلق نوع من الرضا الوظيفي والمعيشي لكليهما وتحقيق سرعة وجودة في الآراء وتقديم الخدمات.

1- إشكالية الدراسة:

تكمن إشكالية الدراسة في : ما مدى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير خدمات إدارة البلدية ؟

2- الأسئلة الفرعية:

من السؤال الرئيسي تفرغ عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية كالتالي :

- ما مدى استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في دارة البلدية ؟
- ما هي وسائل هذه التكنولوجيا الأكثر استخداما في عمل إدارة البلدية ؟
- ما مدى مساهمتها في ترقية وتحسين خدمات إدارة البلدية ؟

(1) محمد نجيب دبوس: تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير خدمات الإدارة المحلية، تخصص اتصال في التنظيمات، كلية قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة تبسة، الجزائر، 2015/2014.

3- منهج الدراسة :

لقد استعان الباحث في دراسته منهج دراسة الحالة للوقوف عند آخر التطورات الخاصة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال التي دخلت على الإدارة المحلية وكيف استخدمت في تطوير خدمات الجماعات المحلية المتمثلة في البلدية.

4- أدوات جمع البيانات :

قد اعتمد الباحث على مصادر علمية أكاديمية لجمع البيانات مثل الكتب والقواميس والمذكرات والرسائل الجامعية واعتمد كذلك على أدوات ميدانية كالملاحظة الاستمارة والمقابلة.

5- عينة الدراسة :

اختار الباحث عينة بحثه من خلال توزيع استمارة على كل مصلحة في البلدية وتم استرجاع 38 منها، فقام بحذف استمارتين لتكون متناسقة ليصبح مجموعها 36 مبحوثا.

6- نتائج الدراسة :

توصل الباحث من خلال دراسته إلى النتائج التالية

- ✓ أثبتت الدراسة مدى مساهمة تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة في رفع جودة وإنتاجية الخدمات داخل البلدية، حيث عملت من خلال تطبيقها العمل الإداري على إضفاء الجودة في الأعمال المؤسساتية المختلفة.
- ✓ أن موظفو البلدية يقرون بفضل تكنولوجيا الإعلام والاتصال الحديثة وبمزاياها على أدائهم في العمل وعلى الخدمة التي يقدمونها، فهذه التكنولوجيا تعد بديلا جديدا يمهد لعلاقة مبنية على الثقة والدقة في الإعلام والاتصال الحديثة تساهم في تحسين وتطوير الخدمات المقدمة من طرف البلدية.

تعقيب :

نرى أن هذه الدراسة تتناول موضع يتشابه تقريبا مع موضوع دراستنا الحالية، فالإعلام يلعب دور في تطوير خدمات الإدارة المحلية مما يؤدي بطبيعة الحال إلى تنمية المجتمعات المحلية،

والإدارة المحلية كالبديّة تحاول بناء بنية تحتية متينة تساهم في عملية التنمية عن طريق مواكبة العصر الحديث.

كما نجد هذه الدراسة تتشابه مع دراستنا الحالية من حيث أدوات جمع البيانات كالملاحظة و المقابلة والاستمارة، كما أن الباحث اخذ عينة من مجتمع بحث في بلدية الشريعة وفي دراستنا كذلك أخذنا عينة من مجتمع بحث في بلدية بريحان إلا أن الاختلاف يكمن في المكان والعدد، فقد بلغ حجمها في الدراسة السابقة 36 مبحوثا على عكس العينة التي اخترناها في بحثنا والمقدرة بـ 31 مبحوثا.

اعتمد الباحث على منهج دراسة الحالة للوقوف على آخر التطورات الخاصة بتكنولوجيا الإعلام والاتصال التي دخلت على الإدارة المحلية على عكس دراستنا التي اعتمدنا فيها على المنهج الوصفي لوصف ظاهرة الاتصال التنظيمي داخل إدارة البلدية وخارجها والوقوف على واقعه في تطوير التنمية المحلية للارتقاء بالتنمية مستدامة.

كان هدفنا من الدراسة هو الكشف عن دور الاتصال التنظيمي في تطوير التنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة وكان هدف الباحث في دراسته هو الكشف عن مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة للإعلام والاتصال من طرف الإدارة المحلية.

الدراسة الثانية:

دراسة لنيل شهادة الماجستير للباحث شويخ بن عثمان تحت عنوان: دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، بجامعة أبي بكر بلقايد تلمسان، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، تخصص قانون عام، لسنة الجامعة 2011/2010.⁽¹⁾

(1) شويخ بن عثمان: دور الجماعات المحلية في التنمية المحلية، مذكرة غير منشورة، لنيل شهادة الماجستير، تخصص قانون عام، قسم قانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2011/2010.

يعتبر الباحث إن الجماعات المحلية لها دور في التنمية المحلية، وإن الدولة تسعى لإرساء نظام لا مركزي وحقيقي للجماعات المحلية والتي تجلت في التأكيد على منح الجماعات المحلية كل الوسائل التي تمكنها من القيام بمهامها.

1- إشكالية الدراسة :

كيف تلعب الجماعات المحلية دور في التنمية المحلية ؟

2- منهج الدراسة :

اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التاريخي و الوصفي باعتبارهم مناهج علمية ملائمة لمثل هذه المواضيع بكونهم يسمحون بإعطاء صورة شاملة عن هذه الظاهرة والجوانب المحيطة بها.

3- أدوات جمع البيانات:

استعان الباحث في جمعه للمعلومات على مصادر علمية أكاديمية : الكتب، المذكرات، المراسيم، والقوانين.

4- نتائج الدراسة:

- ✓ إن افتقار معظم الجماعات المحلية للموارد المالية يؤدي إلى شلل في أجهزتها المحلية التي اتسمت في كثير من الأحيان بعجز في تحويل الاختصاصات المعترف بها نظريا إلى واقع ملموس، مما أدى فسخ المجال أمام التدخل الحتمي للأجهزة المركزية واللامركزية.
- ✓ يوجد عدد كبير من أحكام وقرارات العدالة الصادرة ضد الجماعات المحلية تقضي بالتزامها تعويض مبالغ مالية باهظة، تؤثر سلبا على ميزانيتها مما أدى إلى شل نشاطاتها وعرقلة السير المنتظم والتقليل من دورها في مجال التنمية المحلية.

✓ أن التحدي الذي يواجه البلدية في الجزائر هو ترقيةها إلى مستوى المؤسسة العصرية القادرة على تقديم الخدمات وتسريع المعاملات المواطنين، والتواصل المباشر معهم وتفعيل مشاركتهم وجعلها عملية مستمرة في التنمية المحلية.

تعقيب:

من العناصر التي استخلصنا من الدراسة السابقة نلاحظ أن الدراسة كانت في تخصص حقوق كما إنه تم استعمال منهج مغاير عن المنهج الذي استخدمناه ويتمثل في المنهج التاريخي والوصفي، فلم يستعن الباحث بالأدوات المنهجية التي تطرقنا لها بل استعان فقط بالمراجع الأكاديمية العلمية ذلك لان دراسته لم تكن ميدانية بل كانت دراسة نظرية فقط حيث أن الباحث تخلص إلى نتيجة مفادها أن الجماعات المحلية منها البلدية تعمل على تطوير وتنمية المجتمع المحلي وذلك يكون بمشاركته في تنفيذ المشاريع والمخططات التنموية في شتى المجالات والقطاعات إلا أنها تواجه العديد من العراقيل والصعوبات التي تعرقل مسار التنمية هذا ما توصلنا له في دراستنا الحالية.

خلاصة الفصل:

يمكننا مما سبق أن نستنتج أهم النظريات المفسرة للموضوع والتي تهدف إلى تفسير الظاهرة والتحكم فيها والتنبؤ في تطبيقاتها، أما بالنسبة للدراسات السابقة تم الاستفادة مما توصلت إليه البحوث العلمية السابقة سواء في المجال النظري من خلال طرح المشكلة وصياغة الفروض والمفاهيم، أو في المجال التطبيقي لتفادي الوقوع في الأخطاء ومعرفة الصعوبات التي واجهت الباحثين ووضعها في الحسبان.

تمهيد:

يعد الإتصال وسيلة هادفة من الوسائل الرئيسية التي تستخدمها المنظمة في تحقيق اهدافها، اذ ان كافة الافراد في المنظمة يتعاملون مع بعضهم خلال وسائل الإتصال المختلفة من اجل تسيير كافة الانشطة المراد تحقيقها، والهدف الاساسي الذي تهدف الادارة المحلية منها البلدية التي تحقيق تنمية محلية من خلال تطوير مجتمعا المحلي بتطبيق الخطط التنموية، من خلال الربط المتوازن بين متطلبات التنمية المحلية وبين استمرارية التنمية وضمان مستقبل الأجيال القادمة في اطار تنمية مستدامة.

المبحث الاول : ماهية الإتصال التنظيمي

أولا : انواع الإتصال التنظيمي ووسائله

1 - 1 انواع الإتصال التنظيمي

1-الاتصالات الرسمية:

هو عبارة عن تنسيق عقلاني لنشاط يقوم به عدد من الاشخاص لتحديد اهداف مشتركة ومحددة وذلك حسب نظام تقسيم العمل.⁽¹⁾

الاتصال الرسمي من اكثر الانواع شيوعا وانتشارا في المؤسسة، بحيث تعرفه معظم مصطلحات الاعلام على انه ذلك الإتصال الذي يتم بين المستويات الادارية المختلفة في المؤسسة بالطرق الرسمية المتفق عليها في نظمها والذي يعتمد على الخطابات و المذكرات و التقارير.⁽²⁾

فالإتصال الرسمي يوجد في كل منظمة مما يفرق شبكة الإتصال بانواعها المختلفة الرأسي منها والافقي وتقوم اساسا على الهيكل التنظيمي للهيئة او المنشأة ، فالافكار والتعليمات والقرارات تنتقل من الاعلى الى الاسفل او من الاسفل الى الاعلى وتتبع في ذلك الهيكل التنظيمي للمنشأة.⁽³⁾

⁽¹⁾ مصطفى العشوي: اسس علم النفس الصناعي التنظيمي، ط 1 المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991، ص 14.

⁽²⁾ عاطف عدلي العبد: مدخل الى الإتصال مفاهيمه، مجالاته، انواعه ووسائله، ط، دار الفكر العربي، 2009، ص 96.

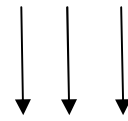
⁽³⁾ سعيد يس عامر: الاتصالات الادارية والمدخل السلوكي لها، د ط، دار الكتب الحديثة، القاهرة، مصر، 2000، ص 101.

يقصد بذلك ان الإتصال الرسمي هو مجموعة الأنشطة الاتصالية التي تحدث في الادارة وفق قواعد تحكم المنظمة ويحدث ذلك عبر اساليب اتصالية معينة، وينقسم الإتصال الرسمي الى:

اتصال نازل واتصال صاعد واتصال افقي.

1- الإتصال النازل:

المرؤوس



الموظفين

يعتبر هذا النوع من الاتصالات الاكثر شيوعا وانتشارا في التنظيمات الادارية ومع الاجهزة الكلاسيكية التي يكون فيها التركيز منصب على نقل المعلومات ، الاوامر والتوجيهات من الاعلى الى الاسفل وعليه فالإتصال النازل هو كل اتصال يهدف من خلاله ادارة المؤسسة الى تمرير رسائلها الى الموظفين ، وهذا عبر عدة وسائل كالاصدارات الكتابية الجريدة الداخلية الملصقات و المذكرات.⁽¹⁾

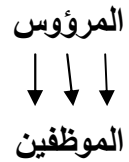
فالإتصال النازل يستدعي من الادارة التركيز والدراسة المعمقة لمحيط المؤسسة لاجل التحكم الجيد في مواردها البشرية ، فالرسالة الموجهة الى القاعدة ليست بالعملية السهلة بل تتطلب التدقيق والتحديد في عملية تمرير المعلومات الى الموظفين ، فالمعلومات التي ترسلها الادارة سواء كانت في شكل اوامر او تعليمات فلا بد ان يتم شرحها وتوضيحها للموظفين حتى يفهم اهداف ومعنى

(1) سعيد يس عامر: مرجع سبق ذكره، ص 115.

هذه المعلومات التي يجب ان تندمج مع سياسة الادارة وهذا لا يتحقق الا اذا استعملت هذه الاخيرة الوسائل التي تراها فعالة في تحقيق ذلك.⁽¹⁾

يقصد بهذا ان الاتصال النازل هو تدفق المعلومات من الرئيس الى الموظفين تكون في شكل اوامر او تعليمات او حتى توضيحات تكون عن طريق وسائل اتصالية متاحة يمكن من خلالها فهم الرسالة الاتصالية.

2- الاتصال الصاعد:



يكون الاتجاه هذا من الاسفل الى الاعلى اي من مستوى اداري ادنى الى مستوى اداري اعلى في الهيكل التنظيمي ويكون الاتصال الصاعد في شكل تقارير و شكاوي و اقتراحات و ملاحظات مرفوعة الى القيادة والادارة العليا.⁽²⁾

ويتضمن الاتصال الصاعد ما يلي:⁽³⁾

- ❖ تقديم تقارير عن الاداء و ظروف العمل .
- ❖ تقديم شكاوي و طلب المساعدة والتعليمات التي يحتاجها العمال.
- ❖ تقديم تقارير ايجابية او سلبية عن الاخرين.
- ❖ طلب توضيحات واستفسارات في سياسة المنظمة او في اداء عمل ما.

(1) سعيد يس عامر، مرجع سبق ذكره، ص 117.

(2) مصطفى حجازي: الإتصال والعلاقات الإنسانية الإدارية، د ط، دار الطلبة، لبنان، 1998، ص 153.

(3) ناصر قاسمي، مرجع سبق ذكره، ص 87.

تكن أهمية الإتصال الصاعد في مساعدة الإدارة على ادراك مدى تقدم المرؤوسين وفهمهم لمضمون الوسائل العامة للتنظيم، هذا النوع من الإتصال يساعد الإدارة في معرفة حاجات المرؤوسين وتمكنهم من المشاركة في اتخاذ القرارات.(1)

اي ان الإتصال الصاعد هو رفع المعلومات او البيانات من الاسفل الى الاعلى تكون في شكل تقارير او شكاوي او استفسارات من الموظفين الى الرؤساء.

3- الإتصال الأفقي :



هي الاتصالات التي تتم بين الافراد من نفس المستوى التنظيمي وينطوي هذا النوع على حالات التفاعل وتبادل المعاني والمعلومات والآراء ووجهات نظر العاملين في الإدارة والأقسام في نفس المستوى الإداري للهيكل التنظيمي، فالإدارة تشجع هذا النوع من الاتصالات لاعتباره يساهم بشكل كبير في تنسيق الأعمال وحل المشكلات والحد منها والصراعات وللاتصالات الأفقية ، دورا حاسما في توطيد علاقات التعاون بين العاملين وإدارة أقسام المنظمة.(2)

وهي الاتصالات التي تتم بين الافراد في نفس المستوى التنظيمي، وينطوي هذا النوع على حالات التفاعل وتبادل المعاني والمعلومات والآراء ووجهات النظر بين العاملين في الإدارة والأقسام

(1) محمد منير حجاب: مرجع سبق ذكره، ص 21.

(2) فاتن عوض: القيادة والإشراف الإداري، ط 1، دار أسامة، القاهرة، مصر، 2004، ص 256.

في نفس المستوى للهيكل التنظيمي، فالإتصال بين ادارات المؤسسة او المنظمة الواحدة يعد ضروريا لعملية التنسيق و التكامل بين الوظائف التنظيمية المختلفة والمتنوعة.⁽¹⁾

يقصد بهذا ان الإتصال الافقي هو تدفق المعلومات والبيانات في مستوى افقي اي فيما بين الموظفين او بين الاقسام في المنظمة ، لاختذ الاراء و تبادل المعلومات يساعد ذلك على التنسيق والمشاركة في اتخاذ القرارات.

2 - الإتصال غير الرسمي :

هو الإتصال الذي يتم فيه التفاعل بطريقة غير رسمية بين العاملين بتبادل المعلومات والافكار او وجهات النظر في الموضوعات التي تهمهم وتتصل بعملهم ، فتبادل المعلومات هنا يتم من خارج من قبل الاتصالات الرسمية او بعيد عن خطوط تحددها و تدعمها السلطة الرسمية خلال السلم الهرمي المتدرج للتنظيم.⁽²⁾

وتعرف ايضا على انها اكثر الانواع شيوعا، فهي لا تخضع للتنظيم الرسمي حيث تتاسب المعلومات والمعاني خارج نطاق التنظيم الرسمي، اي تحدث بطرق غير مضبوطة وغير مقننة بفعل اللقاءات العفوية في القاعات الانترنت او المقاهي وتعتمد في الغالب على الوسائل الشفوية.⁽³⁾

(1) فأتان عوض: مرجع سبق ذكره، ص 259.

(2) خيرى خليل الجميل: الإتصال ووسائل الخدمة الإجتماعية، ط 1، دار الكتاب الجامعي الحديث، مصر،

1985، ص 24.

(3) بشير العلاق: الإتصال في المنظمات بين النظرية والتطبيق، د ط، دار اليازوري، الأردن، 2009، ص 105.

وبتميز الإتصال غير الرسمي بعدة مميزات أهمها: (1)

➤ يكمل مسيرة الإتصال الرسمي، ويزيد من سرعة انتقال المعلومات ويخفف من عبئ

التعطيل عن الرئيس العام.

➤ يمهّد الطريق الى تدليل الصعوبات او العراقيل التي تقف في طريق الاداء والتطوير.

➤ يساعد على تسيير عملية التفاوض مع التنظيمات الاخرى.

يقصد بهذا ان الإتصال غير الرسمي هو الإتصال الذي يتم بين العاملين عن طريق التفاعل

والتعامل والإتصال يؤدي لتكوين علاقات شخصية مبنية على الثقة المتبادلة ، لا يخضع الى قواعد

وقوانين كما هو الحال في الإتصال الرسمي.

1 - 2: وسائل الإتصال التنظيمي

تتم عملية الإتصال بين المرسل والمرسل اليه ، وبالتالي نقل مضمون الرسالة او المعلومات

والافكار واحداث المشاركة في الفكرة عبر وسائل اتصالية تتمثل في:

1 - "الوسائل اللفظية" : وهي حالة الإتصال المباشر وجها لوجه مثل الاجتماعات ، الاستقبال في

المكتب والزيارات الميدانية.

2 - "الوسائل الغير لفظية" : وهي الوسائل التي يتم بواسطتها تبادل المعلومات بين المرسل

والمرسل اليه عن طريق الاشارات والايماءات مثل تعابير الوجه وحركة اليدين والعينين وطريقة

الكلام والجلوس. (2) أي انه اسلوب يستعمل الكلام المنطوق في نقل الافكار.

(1) سليمان محمد: مبادئ علم الإدارة العامة، ط 7، جامعة عين شمس، الإسكندرية، مصر، 1987، ص 171.

(2) ناصر قاسمي: مرجع سبق ذكره، ص 19.

3- الوسائل الكتابية : "حيث يتم الاتصال الكتابي بين المرسل والمرسل اليه بواسطة الكلام المكتوب مثل الرسائل والتقارير، حتى ينجح الاتصال الكتابي في تحقيق اهدافه يجب ان يتصف بالبساطة و الوضوح والدقة.(1)

اي ان الوسائل الكتابية هي الوسائل التي تستخدم في نقل المعلومات كتابي اباستعمال الرسائل او مذكرات، دورياتوالتي يمكن الرجوع اليها عند الحاجة لها.

4- الوسائل السمعية البصرية : "تستعمل المؤسسة الافلام والاشربة السمعية البصرية في الاتصال لزيادة حجم المعلومات او بهدف الاشهار والتعريف بالمؤسسة ومن وسائلها البريد الالكتروني والانترنت.(2)

اي يتم هذا الاسلوب في تبادل المعلومات والمعارف سمعيا و بصريا، مثل الافلام والاشربة السمعية البصرية...

5- الوسائل التصويرية : ويجرى هذا النوع من الوسائل عن طريق استخدام الصور والرسوم من اجل نقل مضمون الرسالة المراد توصيلها وتتحقق بعدة وسائل اهمها الملصقات، الفضائيات، المجلات، ولوحات الاعلان.(3)

اي يتم هذا اسلوب في الاتصال عن طريق الوسائل المصورة كالصور والرسومات التي تحمل معاني محددة.

(1) محمد ابو سمرة: الاتصال الإداري والإعلامي، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، د س ن، ص 71.

(2) ناصر قاسيمي، مرجع سبق ذكره، ص 71.

(3) محمد ابو سمرة، مرجع سابق، ص 74.

ثانيا : وظائف الاتصال التنظيمي و اهدافه

2 - 1 وظائفه : تتمثل وظائف الاتصال التنظيمي فيما يلي :⁽¹⁾

1 - ان الاتصال عمل اساسي في نقل الآراء والافكار ووجهات نظر الادارة الى العاملين معها من مستشارين وفنيين ومعددين ومنفذين، مع اعلامهم عن توقعاتهم منهم من خلال ذلك النقل وتوضيح مدى تقدمهم او تخلفهم في مجال العمل.

2 - ان وجود سبل للاتصال يساعد الادارة في اطلاعها على ما يقع من احداث و وقائع فيما دونها من مستويات وبالتالي يساعد الادارة على حل مشاكل التنفيذ، وعلاج اسباب شكاوي العاملين.

3 - ان الاتصال الاداري ضروري لاحكام الرقابة على سير العمل في المؤسسة، فعن طريق التقارير وما تحتويه من معلومات يتسنى للادارة تقييم نتائج اعمال المؤسسة في ضوء معايير و مستويات الاداء.

4- ان المسؤولين في التنفيذ بحاجة الى البيانات و المعلومات التي تعرفهم باهداف المؤسسة وسياساتها و خططها و نظمها ليكونوا على بينة من امرهم في تصرفاتهم وسلوكهم نحو تحقيق الاهداف.

⁽¹⁾ زهير عابد، احمد العبد ابو السعيد: مهارات الاتصال وفن التعامل مع الاخرين، د ط، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الاردن، 2014، ص 84.

ان وظائف الإتصال التنظيمي متعددة كما ذكرت سابقا، الا اننا نستطيع ان نستنتج وظائف أخرى كنقل البيانات والمعلومات بين الافراد داخل البيئة التنظيمية والمساعدة على خلق علاقات قائمة على الثقة والاحترام منها العلاقات المهنية والانسانية ، والتسيير الجيد للعمل وتحقيق التنسيق واتخاذ القرارات.

2 - 2 اهدافه :

ان اي عملية اتصالية داخل المنظمة لا تكون الا من خلال وجود هدف معين تسعى من اجل تحقيقه، فيمكن الإتصال من اجل التنسيق ومن اجل جمع المعلومات ومن اجل الرقابة والتحسين والمتابعة، او من اجل نشاطات مبرمجة او طارئة، او من اجل تسيير النشاط اليومي للمؤسسة او وضع الاستراتيجيات وتنفيذها.⁽¹⁾

ومن بين اهم اهداف الإتصال البحث عن اليات تنشيط المؤسسة و توجيهها نحو اهداف مختلفة، ضمن هذا المسار يقوم الإتصال بربط قنواته الفرعية داخل المؤسسة ضمن انساق المهام المختلفة، ويعمل الإتصال على تسهيل سير المعلومات وتبادلها وحل مشكلات الإتصال في اوانها وحل مشاكل التسيير عن طريق مختلف انماط الإتصال منها الاجتماعات وحل اختلافات الاراء وكل اشكال الصراع في الدرجات السلمية المختلفة.⁽²⁾

ان للاتصال التنظيمي اهداف متنوعة وكثيرة ومما سبق نستنتج ان من بين اهدافه انه يساعد على بناء علاقات بين الموظفين قائمة على اساس الثقة والاحترام و التفاهم، و مشاركتهم في كل الامور الدارية ومتابعة ومراقبة سير العمل وتبادل المعلومات وحل المشاكل الإتصال.

(1) تاصر قاسيمي: مرجع سبق ذكره: ص 16.

(2) المرع نفسه: ص 18.

ثالثا: اهمية الإتصال التنظيمي وعوائقه

3 - 1 اهميته :

ان نجاح اي منظمة في تحقيق اهدافها يتوقف على نظام الاتصالات بها وهذا يعني ان الاتصالات التنظيمية لا ينبغي النظر اليها على انها عملية مستقلة بذاتها، انما عملية تعتمد عليها كافة العمليات الادارية في المنظمة، تعتبر الاتصالات وسيلة في ادارة انشطتهم الادارية وتحقيق اهداف المنظمة وذلك ان الاتصالات تساعد على تحديد الاهداف الواجب تنفيذها وتعريف المشاكل وسبل علاجها، وتقييم الاداء ونتاجية العمل.⁽¹⁾

ويمكن استنتاج اهمية الإتصال التنظيمي من الامكانات التالية :

- بواسطة المشاركة في اتخاذ القرارات يمكن لمختلف اطراف المؤسسة ان تحقق ذاتيتها بشكل متوازي مع تحقيق اهداف المؤسسة.

- الإتصال بالمحيط الاجتماعي الاوسع يجعل المؤسسة تتموقع في المكان المناسب لها مما يساعد على تحقيق اهدافها.

يقصد بهذا ان اهمية الإتصال التنظيمي تكمن في تبادل المعلومات والبيانات المتعلقة بالمنظمة بين افرادها، داخليا وخارجيا.

(1) احمد ماهر: كيف ترفع المهارات الادارية في الإتصال، د ط، الدار الجامعية للنشر، الاسكندرية، مصر، 2004، ص 31.

3-2 عوائقه :

ان الادارة بوصفها الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرارات واصدار التوجيهات فهي مسؤولة عن اكتشاف نواحي النقص في وسائل الاتصال والعوائق المختلفة التي تعطل عملية نقل البيانات، وفيما يلي مجموعة من العوائق التي تعرقل الاتصالات في المنظمات.

1- عوائق تتعلق بالرؤساء: تتمثل القوائق المتعلقة بالرؤساء فيما يلي:(1)

➤ اهتمام الكثير من الرؤساء بدراسة طرق ومسالك و ادوات الاتصال اكثر من اهتمامهم بمضمون الاتصال و غرضه.

➤ النظر الى عملية الاتصال على انها مسألة اجراءات ثابتة لا عملية ديناميكية متحركة ترتبط بتصميم عمل الادارة.

➤ التحفيز من قبل الرئاسات الى وسائل الاتصال دون غيرها .

➤ تصور بعض الرؤساء ان عملية الاتصال قاصرة على اصدار التعليمات و التوجيهات دون الالتفات الى ضرورة ان تكون الاتصالات ذات اتجاهين اخذ ورد لتحقيق التفاهم بينهم وبين المرؤوسين.

يقصد بها ان الرؤساء في المنظمة لا يعطون اهمية للاتصال، الا انهم يهتمون بما تحمله الرسالة من مضمون وان اتصاليهم قائم على اصدار التعليمات والوامر فقط.

2- عوائق تنظيمية : وفيما يلي بعض العوائق التنظيمية: (2)

➤ غموض الادوار وعدم تحديد المسؤوليات والسلطات.

(1) محمد زاهد: السلوك التنظيمي، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2011، ص 240.

(2) المرجع نفسه، ص 242.

➤ عدم القدرة على تحديد الجهات التي تتواجد بها المعلومات المطلوبة.

➤ درجة الصراحة و الثقة التي توفرها الادارة في تبادل المعلومات وتفسيرها.

➤ قصور وسائل الاتصال الفعال.

➤ درجة تعقيد شبكة الاتصالات الادارية.

يقصد بها تلك الصعوبات والمشاكل الموجودة داخل المنظمة الناشئة عن طبيعة التنظيم غير

الجيد من بين هذه العوائق صعوبة الاتصال بالمرؤس و كبر حجم الجماعة.

3- العوائق النفسية والاجتماعية : وتتمثل فيما يلي :⁽¹⁾

➤ كبر عدد العمال في المؤسسات واختلاف العوامل النفسية و الاجتماعية فيهم و ضعف

الادارة في عملية التقريب بينهم، او خلق ثقافة هوية متميزة للمؤسسة.

➤ عدم الفهم الجيد والصحيح للعملية الاتصالية من طرف الادارة العليا في المؤسسة مما

يؤدي الى سوء استعمالها.

➤ نقص الفهم لدى الافراد في المؤسسة وتاويل القرارات و الوثائق المختلفة حسب الشخص

المستعمل ولما يتمتع من الجانب النفسي والاجتماعي.

تتمثل صعوبات الاتصال في الاساليب الشخصية مثلا الفرد يميل لاختيار ما يسمعه و يتذكره،

بينما هناك حالات لا تلفت انتباهه وبالتالي تؤثر على طبيعة الاتصال و مدى فاعليته.

⁽¹⁾ زيد منير: فن الإتصال بالإدارة، ط 1، دار الدجلة، د ب، 2005، ص 73-74.

4- العوائق البيئية :

ونقصد بها المشكلات التي تحد من فاعلية الإتصال والتي ترجع الى مجموعة من العوامل التي توجد في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد داخل المنظمة او خارجها، من بين هذه العوامل اللغة التي يستخدمها واستخراجه لمعاني الكلمات في ضوء قيمه وعاداته وتقاليده، بالاضافة الى عدم كفاية ادوات الإتصال وعدم وجود نشاط اجتماعي على نطاق كبير في كثير من المنظمات.

والجدير بالفكر ان طريقة الإتصال تتاثر بمدى التفاهم والتعاون القائم بين العاملين فدرجة التفاهم والانسجام التي تتوافر بينهم تحدد اسلوب الإتصال ومدى فاعليته.⁽¹⁾

تنشأ هذه الصعوبات نتيجة تدخل عوامل وامور في البيئة الاتصالية كالتشويش و عدم توفير اماكن هادئة و عدم فهك لغة الإتصال.

(1) زيد منير: مرجع سبق ذكره، ص 75.

المبحث الثاني: قراءة نظرية حول التنمية المحلية

أولا : أبعاد التنمية المحلية و خصائصها

1-1: أبعاد التنمية المحلية

1-البعد الاقتصادي:

تراعي التنمية المحلية البعد الاقتصادي من اجل تنمية الإقليم المحلي اقتصاديا، وذلك عن طريق البحث عن القطاع أو القطاعات الاقتصادية التي يمكن أن تتميز بها المنطقة، سواء عن طريق النشاط الزراعي أو الصناعي أو الحرفي، ولهذا نجد أن المنطقة التي تحدد مميزاتا مسبقا تكون قادرة على النهوض بالنشاط الاقتصادي المناسب لها من اجل توفير فائض القيمة عن طريق المنتجات المحققة بالإضافة إلى ذلك يمكن لها أن تدمج أفراد المجتمع الباحثين عن فرص العمل في النشاط الاقتصادي. ولهذا تصبح التنمية المحلية تحقق البعد الاقتصادي عن طريق امتصاص البطالة من جهة وعن توفير المنتجات الاقتصادية التي تتميز بها المنطقة من جهة أخرى.⁽¹⁾

يقصد بهذا، أن التنمية المحلية تعتمد في تطوير النشاط الاقتصادي على قطاع الصناعة و الزراعة والحرف.... ذلك بدمج أفراد المجتمع المحلي للحد من البطالة وتوفير المنتجات الاقتصادية التي يحتاجها المجتمع.

(1) كمال بودانة: اثر الرقابة الادارية على التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014، ص 82.

2- البعد الاجتماعي:

يركز البعد الاجتماعي للتنمية المحلية على ان الإنسان يشكل جوهر التنمية وهدفها النهائي من خلال الاهتمام بالعدالة الاجتماعية، و مكافحة الفقر و توفير الخدمات الاجتماعية لجميع أفراد المجتمع، بالإضافة إلى ضمان الديمقراطية من خلال الشعوب في اتخاذ القرار بكل شفافية، ولهذا نجد أن البعد الاجتماعي للتنمية المحلية يمثل حيز الزاوية، لان توفير الحياة الاجتماعية المتطورة من شأنها أن تجمع كل طاقات المجتمع لتطوير الثروة وزيادة القيمة المضافة.⁽¹⁾

يقصد بهذا أن التنمية المحلية تهتم بالبعد الاجتماعي من خلال تطوير الحياة الاجتماعية للأفراد في شتى القطاعات كت تحقيق العدالة والقضاء على الفقر والأمية، كما أن هناك ميادين أخرى تشمل التنمية ولها علاقة بالبعد الاجتماعي كالتعليم والصحة والأمن .

3- البعد البيئي:

إن تدهور الوضع البيئي على المستوى العالمي ممثلا بالاحتباس الحراري و فقدان طبقة الأوزون و نقص المساحات الخضراء و اتساع نطاق التصحر وما إلى ذلك من مشاكل البيئة تتعدى الحدود الجغرافية للدول و الدعوة إلى الدمج البعد البيئي في التخطيط الإنمائي لدول العالم، وعلى اثر ذلك عقدت الأمم المتحدة مؤتمر حول البيئة و التنمية في ريو دي جانيرو بالبرازيل سنة 1992 و من أهداف المؤتمر الرئيسية الدعوة إلى دمج الاهتمامات الاقتصادية و الاجتماعية، و من أهم المسائل التي تطرق لها المؤتمر هي وضع وتقييد استراتيجيات و إجراءات لتحقيق تنمية مستدامة.⁽²⁾

(1) كمال بودانة: مرجع سبق ذكره، 83.

(2) المرجع نفسه، ص 84.

ومن أسس الاقتصاد التقليدي أيضا أن الناتج الوطني الإجمالي يعتبر مؤشرا لقياس أداء الاقتصاد و الرفاهية على المستوى الوطني كما أن الاقتصاد البيئي التقليدي أشار إلى مشكلتين، الأولى مشكلة الآثار البيئية و الثانية الإدارة السليمة للموارد الطبيعية { التوزيع الأمثل للموارد الطبيعية غير متجددة بين الأجيال.⁽¹⁾

تسعى التنمية المحلية إلى دمج البعد البيئي في التخطيط والمشاريع التنموية، من اجل الحفاظ على البيئة والمحافظة على الثروات الطبيعية والتوزيع الأمثل للموارد الطبيعية.

1-2: خصائص تنمية المجتمعات المحلية

تمتاز التنمية المحلية بمجموعة من الخصائص أهمها:⁽²⁾

- ✓ تهتم تنمية المجتمع المحلي بكل سكان المجتمع و ليس جماعة أو فئة من الناس ومع ذلك ليس بالضرورة أن يشارك كل سكان المجتمع في المشروعات و البرامج المجتمعية.
- ✓ تركز تنمية المجتمع على كافة جوانب حياة المجتمع و على جميع احتياجاته و ليس على جانب معين منه أو التركيز على مشكلات بعينها فقط.
- ✓ تتطلب تنمية المجتمع ضرورة توافر المساعدات الفنية و التي تكون في الغالب في شكل {عاملين، معدات، معونات مادية، استشارات فنية.....} وذلك من الجهات الحكومية و المنظمات التطوعية سواء داخل الدولة أو خارجها.

(1) كمال بودانة: مرجع سبق ذكره، ص 84.

(2) محمد عبد الفتاح: ممارسة الخدمة الاجتماعية التنموية في المجتمعات المحلية، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2007، ص 25.

✓ تتطلب تنمية المجتمع بالضرورة تعاون النظم المختلفة، و لذلك تتضمن محاولة كاملة لجعل الخدمات ذات فائدة، وذلك عن طريق معاونة التخصصات المختلفة في المجتمع {الزراعة ،التعليم ،الإدارة ،الصحة العامة.....}.

✓ تهتم تنمية المجتمع بكل من أهداف الانجاز } وهي التي تركز على التنسيق و الانسجام للأعمال لمقابلة الاحتياجات المعينة الحل مشكلات معينة}.

✓ تنمية المجتمع عملية تعليمية ، لا تهتم بإيجاز المشروعات التي يحتاج إليها المجتمع فحسب و لكنها تهتم بصورة اكبر بتعليم الناس خطوات الانجاز حتى يمكن الاعتماد على أنفسهم في انجازها دون مساعدات من الجهات المسؤولة.

✓ إن تنمية المجتمع تتم عن طريق تحديد فترة زمنية معينة للعمل وهي لا تتم بطرق عشوائية فهي عملية أكثر منها برامج.

* تمتاز التنمية المحلية بأنها عملية مقصودة ومخططة، فهي ضرورية لكل مجتمع تهتم بكل جوانب الحياة الاقتصادية و الاجتماعية، تركز على أهمية المشاركة الشعبية في جميع مراحل العمل الجمعي للمحافظة على ديمومتها.

ثانيا: أهمية التنمية المحلية و أهدافها

1-2 : أهمية التنمية المحلية

يتضح أن تنمية المجتمع المحلي أصبحت ضمن محتوى طريقة تنظيم المجتمع بل أنها الممارسة و تحتل الصدارة في أولويات الممارسة بينما تتراجع بقية الإبعاد.

وتأتي أهمية تنمية المجتمع من حيث أنها وسيلة المجتمعات النامية لمحاولة اللحاق بركب الدول المتقدمة و تعريض فترة التخلف، وهي إذا كانت تمارس في المجتمعات الحضرية و الريفية على قدم المساواة، إلا أنها تحظى بالقبول و التطبيق في المجتمعات الريفية بحكم إن معظم الدول النامية يعمل غالبية السكان فيها بالزراعة بالإضافة إلى العديد من المبررات التي تجعلنا نهتم بدراسة تنمية المجتمعات الريفية المحلية.⁽¹⁾

تكتسي التنمية المحلية أهمية بالغة خاصة في وقتنا الحالي حيث تعد احد ركائز التقدم الشامل في الدول النامية، هذه الأخيرة التي تحتاج إلى مشاريع تنموية كبيرة تتطلب نوعا من تقسيم العمل في إطار السياسة العامة للتنمية الشاملة للمجتمع ككل إذا هذا المجتمع يتميز بتعداد الأقاليم الجغرافية ذات الموارد و الإمكانيات المختلفة.

إن أهمية التنمية تابعة في الأصل من تميز المجتمع المحلي لكيان اجتماعي يمكن المراهنة عليه للعبور إلى التنمية الشاملة أو الوطنية. فتنمية المجتمع المحلي تساعد في التنسيق بين الجهود الأهلية في الإصلاح على مختلف المستويات يعتبر المجتمع المحلي جسر في التنسيق بين الجهود الأهلية و الحكومية.⁽²⁾

تكمّن أهمية التنمية المحلية في تنظيم المجتمع ومحاولة مواكبة تطورات العصر، حيث إنها تعد أهم ركائز التطور والنمو الشامل بتطبيقها للمشاريع و المخططات التنموية، فتنمية المجتمع المحلي تساعد في التنسيق بين الجهود الأهلية والحكومية.

(1) احمد مصطفى خاطر: تنمية المجتمعات المحلية، ط 2، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2005، ص 29.

(2) ايمان ليزة: المجالس المنتخبة والتنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الحكم الراشد والتنمية المستدامة، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2014/2015، ص 109.

2-2: أهداف التنمية المحلية

يمكن تلخيص أهم أهداف التنمية المحلية فيما يلي:⁽¹⁾

1- إشباع الحاجيات الأساسية للأفراد: إن إشباع الحاجيات الأساسية للأفراد هو مطلب شعبي كما هو واجب على الدولة لتحقيق استقرار أفرادها و إزالة الفوارق الاجتماعية بين المواطنين داخل المجتمع المحلي لتلبية حاجياتهم الأساسية كالعلاج والأمن والسكن واللباس والمأكل والتعليم و العمل .

2- تقليل التفاوت بين الأفراد: تعيش معظم البلدان النامية في تمييز وتفاوت أساسه نصيب الفرد من الدخل و الثروة و استحواذ فئة قليلة عليها وهذه المظاهر تمتد إلى المجتمعات المحلية الصغيرة.

3- زيادة الدخل المحلي: إن زيادة الدخل سواء المحلي أو الوطني جد مهم لأي تنمية وبعد عصب التنمية ومحركها الأساسي تلك المداخل التي يتم على أساسها برمجة مشاريع وإقامة خطط لذلك فان الدخل المحلي مرتبط ارتباطا وثيقا بمدى توفير رؤوس الأموال والكفاءات التي تساهم بدورها بتحقيق نسبة أعلى للزيادة في الدخل الحقيقي المحلي.

4- الرفع من مستوى المعيشة: إن رفع مستوى المعيشة هدف ومطلب كل تنمية وتعمل التنمية المحلية على تحقيقه لكافة أفراد المجتمع المحلي من خلال تنمية الموارد البشرية والمادية، فزيادة الدخل القومي والمحلي تصاحبه التغيرات الحاصلة في هيكل الزيادة السكانية و تنظيمها.

(1) نائل عبد الحافظ العوالمية: ادارة التنمية، الاسس، النظريات، التطبيقات العملية، د ط، دار زهران للنشر والتوزيع، الاردن، 2009، ص 154.

والمعادلة تقتضي كلما كان مستوى المعيشة منخفض كلما كان في المقابل معدل نصيب الفرد من الدخل القومي أو الدخل المحلي هو الآخر منخفض، لذلك من الأهداف العامة للتنمية المحلية تحسين ورفع مستوى المعيشة.

5- إتاحة الحرية والقدرة على الاختيار: إن التنمية المحلية تعي بلوغ التحرر من قهر ظروف البيئة والثقافة للإنسان والتحرر من العادات والتقاليد والمعتقدات التي تقف عائق في سبيل التنمية والقدرة على تجاوز العوائق الفكرية والإنسانية لتحقيق حياة أفضل ويتحرر من دهنيات ضيقة محلية.⁽¹⁾

إن الهدف الرئيسي الذي تسعى التنمية المحلية إلى تحقيقه تحسين حياة أفراد المجتمع في شتى المجالات وسد حاجيات السكان المحليين من سلع وخدمات وتحقيق المزيد من التماسك الاجتماعي والتقليل من التفاوت بين الأفراد.

ثالثا: إستراتيجية التنمية وسياستها محليا و المشاركة في التنمية المحلية:

3-1: إستراتيجية التنمية و سياستها محليا

إن رسم أي إستراتيجية لتنمية المجتمع المحلي تتطلب تطورا واضحا لطبيعة الأهداف المطلوبة، حتى يمكن رسم السياسات التي تتلاءم معها، وهذا لا يتأتى إلا إذا كان لدينا تصورا واضحا لطبيعة النظام الاقتصادي و الاجتماعي ككل.⁽²⁾

(1) نائل عبد الحفيظ العوالمية: مرجع سبق ذكره، ص 155.

(2) مريم احمد مصطفى، احسان حفطى: قضايا التنمية في الدول النامية، د ط، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع ، دط، مصر، 2005، ص 249.

ذلك لان تنمية المجتمع المحلي كما سبق أن ذكرنا هي جزء متكامل مع التنمية الاجتماعية الشاملة، لان أي انفصال أو ابتعاد عن المبادئ و الأهداف يمكن أن يؤدي إلى التنمية غير متوازنة تخلف مشاكل على المدى الطويل.

1-الصحة وبناء المواطن:

من البديهي إن التغيرات الأساسية المتعلقة بتحسين الأحوال الصحية تتعلق بضرورة إجراءات تغييرات شاملة لرفع المستوى المادي لحياة السكان، و تحسين الظروف المعيشية وإنشاء المؤسسات الطبية ، بالإضافة إلى نشر الثقافة الصحية، حيث يتهيأ للسكان، الإسهام بوعي وإرادة التنمية الاجتماعية و الاقتصادية، و ليس هناك شك في إن الرعاية الصحية الأولية هي السبيل الأساسي لبلوغ هذا الهدف.⁽¹⁾

2- السكن و مقومات الأمن النفسي و الاجتماعي:

تعتبر الحاجة إلى المساوى حاجة أساسية، ومع ذلك فقد عجزت معظم الدول النامية عن منح هذه الحاجة ما تستحق من أولوية، ومن ثم جرت العادة على ترك أمر تدبيرها للأفراد أنفسهم . و لهذا أصبحت مشكلة اجتماعية تتحكم في تغيير مجرى حياة الإنسان في مجتمعنا و تؤثر تأثيرا بالغا على العمل و العلاقات الأسرية و العلاقات الزوجية، كما يترتب عليها كثير من المشاكل المتعلقة بأنماط السلوك الانحراف بكل صورها. لذلك فإن دراسة الأوضاع السكنية و مشاكل الإسكان في المجتمع المحلي و السعي نحو التخطيط لمواجهةها بالجهود الذاتية المحلية و دعم الجهود الحكومية لها أمر بالغ الأهمية إذا كان للتنمية المحلية أن تحقق أهدافها.⁽²⁾

(1) مريم احمد مصطفى، احسان حفطى: مرجع سبق ذكره، ص 254.

(2) المرجع نفسه، ص 255.

3- التعليم و بناء الإنسان و تنمية المجتمع:

لقد أصبح من المعترف به لدى الجميع اليوم، إن المشكلات والقضايا التربوية والثقافية كمحو الأمية وإنشاء وتطوير أنظمة التعليم، وتغيير الاتجاهات الثقافية لمجتمع ما ويؤثر بطريقة ايجابية في مجالات التحويلات الاقتصادية و الاجتماعية.

في هذا الصدد يرى الباحثون إن فشل أي سياسة التنمية يرجع الي قلة التعليم وانتشار الأمية، وعلى الرغم من أهمية التعليم الأساسي للصغار وأهمية توجيهه وتطويره إلا أن الاهتمام بالتعليم ينبغي إن يتضمن تطوير برامج ملائمة لتعليم الكبار وخلق الكوادر القادرة على مواجهة متطلبات العمل في قطاعات التنمية الصناعية والزراعية.⁽¹⁾

2-3: المشاركة في تنمية المجتمع المحلي

لقد كشفت الدراسات العلمية التي أجريت على تلك السياسات التنموية إن السبب الرئيسي في فشلها يعود إلى إهمال القائمين عليها لمشاركة الأفراد المحليين في نشاطات التنمية المحلية القائمة في مجتمعهم. فقد أكدت هذه الدراسات على الفعالية الكبيرة التي تحقّقها مشاركة الأفراد المحليين في نجاح المشاريع التنموية و تحقيق الأهداف المنتظرة منها في اقصر فترة زمنية ممكنة.

(1) مريم احمد، احسان حفطى: مرجع سبق ذكره، ص 257.

1: أهمية المشاركة في التنمية المحلية

ولقد أشار درباي إلى أهمية المشاركة في التنمية المحلية و حتميتها في كونها:⁽¹⁾

➤ تعمل على تناسب الخدمات التي تقدمها للسكان المحليين مع احتياجاتهم التي حدودها بأنفسهم.

➤ تتيح الفرصة لمختلف فئات المجتمع للمساهمة و القيام بدور فعال و ايجابي في مجريات الأحداث و القرارات المهمة التي تمس مجتمعهم.

➤ تعمل على ترشيد و توزيع الخدمات بين مختلف الفئات و المستويات في المجتمع.

➤ في كونها تجعل أفراد المجتمع يشاركون بروح رياضية في مساندة و تنفيذ و تتبع سير المشروعات التنموية.

➤ تعمل على زيادة تماسك أفراد المجتمع وتدعيم جوانب التعاون فيما بينهم و بين الحكومة.

➤ تعمل المشاركة على تجسيد مبدأ الديمقراطية و تكريس سياسة اللامركزية في إدارة شؤون المحلية.

➤ تزيد المشاركة من الوعي الاجتماعي للأفراد خلال عمليات الشرح المستمر للخدمات و المشاريع التي يقوم بها القائمين على التنمية المحلية.

➤ تدعيم الرقابة الشعبية على المشاريع التنموية التي تقوم بها الحكومة بما يعود بالمصلحة الهامة على أفراد المجتمع.

⁽¹⁾ منال طلعت محمود: التنمية والمجتمع، مدخل نظري لدراسة المجتمعات المحلية، ط 1، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 2001، ص 165.

إن الأفراد المحليين هم أكثر الناس دراية بما ينقص مجتمعهم وما يصح لهم وما لا يصح بهم، فبالشاركة يتعلم هؤلاء الأفراد كيف يحلون مشاكلهم. إن المشاركة الشعبية تولد شعور بالانتماء لدى كل الأفراد والجماعات في المجتمع وتدريبهم على تحمل المسؤولية وتدعم شعورهم بالواجب.

المبحث الثالث: التنمية المستدامة

أولاً: مبادئ التنمية المستدامة ومؤشراتها

1-1: مبادئها

للتنمية المستدامة عدة مبادئ من بينها ما يلي: (1)

- اغتنام فرص تحقيق الربح لكل الأطراف و أي وضع سياسة تحقيق الربح للجميع وفي نفس الوقت الحفاظ على البيئة ومواردها.
- الاستفادة من كل دولار، المقصود منه تحقيق اكبر انجازات بمواد محدودة وهو ما يتطلب عمل الاقتصاديين في مجال بيئة العمل.
- استخدام أدوات السوق كاستخدام الضريبة مثلاً من اجل تخفيض الإضرار البيئية.
- العمل على القطاع الخاص باعتباره عنصراً أساسياً في العملية الاستثمارية من خلال تشجيع التحسينات البيئية للمؤسسات.
- الاشتراك الكامل للمواطنين عند التصدي للمشكلات وهو ما يجعل فرص نجاح قوية.

(1) باغي مريم: التمكين الإداري ودوره في الارتقاء بالتنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تدبير الموارد البشرية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة الشاذلي بن جديد الطارف، الجزائر، 2016/2015، ص 102.

➤ توظيف الشراكة التي تحقق نجاحا إي الحكومات والدول بإنشاء ارتباطات تشمل الحكومة و القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لتنفيذ تدابير وإجراءات الحد من بعض المشاكل البيئية.

➤ تحسين الأداء الإداري المبني على الكفاءة والفعالية.

➤ إدماج البيئة في البداية لكي تكون الوقاية من حدوث مشاكل البيئة اقل كلفة وأكثر فعالية من العلاج وهو ما تسعى إليه معظم الدول.⁽¹⁾

2-1: مؤشرات

لقد ظهرت مؤشرات التنمية المستدامة تحت ضغط المنظمات الدولية على رأسها الأمم المتحدة والتي أتت بعدة برامج لصياغتها ومن أهم برنامج الأمم المتحدة لجنة التنمية المستدامة المنبثقة عن قمة الأرض الذي تضمن نحو 130 مؤشرا مصنفا إلى أربعة أنواع رئيسية : اقتصادية، اجتماعية، بيئية .

1- المؤشرات الاقتصادية: تشمل المؤشرات الاقتصادية مايلي:⁽²⁾

1-1 نصيب الفرد من الناتج المحلي: يعد هذا المؤشر من مؤشرات القوة الدافعة للنمو الاقتصادي حيث يقيس الإنتاج الكلي وحجمه ومع انه لا يقيس التنمية المستدامة قياسا كاملا فانه يمثل عنصرا مهما من عناصر نوعية الحياة.

2-1 نصيب الفرد من استهلاك الطاقة التجارية: نصيب الفرد من الاستهلاك السنوي للطاقة

ويقيس هذا المؤشر نصيب الفرد من الطاقة في بلد ما.

(1) باغي مريم: مرجع سبق ذكره، ص 103.

(2) حسين بن طاهر: التنمية المحلية والتنمية المستدامة، مجلة العلوم الانسانية، العدد 24، الجزائر، مارس 2012، ص 464.

3-1 رصيد الحساب الجاري كنسبة مئوية من الناتج الإجمالي: وهو نسبة مجموع صافي الصادرات من السلع و الخدمات وصافي الدخل و التحويلات إلى الناتج المحلي الإجمالي ، وهو مؤشر بين فائض أو عجز، كما يبين مدى سرعة تأثر الاقتصاد سلبا ويقاس كنسبة مئوية⁽¹⁾.

2- المؤشرات الاجتماعية:

وتتمثل المؤشرات الاجتماعية فيما يلي:⁽²⁾

1-2 مؤشر الفقر البشري: هو مؤشر مركب يشمل ثلاثة أبعاد بالنظر إلى البلدان النامية هي حياة طويلة وصحية و توفير الوسائل الاقتصادية.

2-2 البطالة: معدل البطالة هو نسبة الأشخاص العاطلين عن العمل إلى مجموع القوى العاملة ويعبر عنه كنسبة مئوية.

3-2 نوعية الحياة: ويمكن تسميته العمر المتوقع عند الميلاد, يستخدم هذا المؤشر لقياس عدد الأشخاص الذين لا يتوقع لهم أن يبلغوا سن الأربعين كنسبة مئوية من مجموع السكان وكذلك نسبة السكان الذين لا يتيسر لهم الانتفاع بالحياة المأمونة، والخدمات الصحية التي تعد مسألة أساسية في التنمية المستدامة.

4-2 التعليم: معدل الأمية بين البالغين وهو نسبة الأشخاص الذين تتجاوز أعمارهم 15 سنة والذين هم أميون.

(1) بن طاهر حسين: مرجع سبق ذكره، ص 465.

(2) المرجع نفسه، ص 466.

3- المؤشرات البيئية:

ويمكن إيجازها فيما يلي: ⁽¹⁾

3-1 الموارد المائية : يمثل نصيب الفرد السنوي من الموارد المائية المتجددة المتاحة ونسبة كمية

المياه المستخدمة ويتبين من خلال ذلك حجم ونمط استخدام المياه.

3-2 نصيب الفرد من الأراضي الصالحة للزراعة: يبين هذا المؤشر نصيب الفرد بالهكتار من

إجمالي الأرض المزروعة وهي تقاس بالمتري المربع كنصيب للفرد.

3-3 التصحر: يقيس هذا المؤشر مساحة الأراضي المصابة بالتصحر ونسبتها إلى المساحة

الإجمالية للبلاد.

3-4 التغير في مساحة الغابات: يشير هذا المؤشر إلى التغير الذي يحصل مع مرور الوقت في

مساحة الغابات.

ثانيا: خصائص وأهداف التنمية المستدامة

1: خصائصها

للتنمية المستدامة عدة خصائص أهمها ما يلي: ⁽²⁾

➤ التنمية المستدامة عملية تسيير بيئي للمحافظة على الرأس المال الطبيعي والأنظمة البيئية

والانتفاع بها حاليا ومستقبلا.

⁽¹⁾ بن طاهر حسي، مرجع سبق ذكره، ص 466.

⁽²⁾ باغي مريم: مرجع سبق ذكره، ص 103.

- تنمية طويلة المدى، هذا من أهم مميزاتها، إذ تتخذ البعد الزمني أساسا لها، فهي تنمية تهتم بمصير الأجيال القادمة.
- مراعاة المساواة وحقوق الأجيال اللاحقة وتحقيق التوازن بين النظام البيئي والاقتصادي والاجتماعي.
- عملية متعددة ومتراطة الأبعاد، تقوم على أساس التخطيط و التنسيق بين خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة و التنمية من جهة أخرى.
- استمرارية توليد دخل مرتفع يمكن إعادة استثماره وبالتالي إجراء الإحلال والتجديد وصيانة للموارد.
- التنمية المستدامة تتوجه أساسا لتلبية احتياجات أكثر طبقات فقرا، أي أن التنمية سعت للحد من الفقر العالمي.
- التنمية المستدامة تحرص على تطوير الجوانب الثقافية والإبقاء على الحضارة الخاصة بكل مجتمع.
- عناصر التنمية المستدامة لا يمكن فصلها وذلك لشدة تداخل أبعادها.
- التنمية المستدامة هي تنمية شاملة ومسؤولية مشتركة وذلك في جميع قطاعات الدولة وتقع على عائق الدولة بمختلف مستوياتها المساهمة في عملية اتخاذ القرارات.

2- اهداف التنمية المستدامة:

من خلال التدقيق في غايات التنمية المستدامة نجدها تتطوي على جملة من الأهداف نذكر منها: (1)

➤ تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى زيادة الإنتاجية من خلال الرعاية الصحية والوقاية وتحسين الصحة والأمان في أماكن العمل وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى فرض معايير للهواء والمياه والضوضاء ولحماية صحة البشر وضمان الرعاية الأولية للأغلبية الفقيرة.

➤ تهدف الاستدامة الاقتصادية إلى رفع الإنتاجية الزراعية والإنتاج من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتهدف الاستدامة الاجتماعية إلى تحسين الإنتاجية وأرباح الزراعات الصغيرة وضمان الأمن الغذائي المنزلي.

➤ تهدف إلى توحيد الجهود في القطاعات العامة والخاصة لتحقيق الأهداف والبرامج التي تساهم في تلبية حاجات الأجيال الحالية والمستقبلية.

➤ أنها تنطلق من أهمية تحليل الأوضاع الاقتصادية والسياسية، الاجتماعية و البيئية لرؤية شمولية و تكاملية وتجنب الأنانية في التعامل مع الموارد والطاقات المتاحة .

➤ تنشيط فرص الشراكة والمشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، تساهم في تفعيل التعليم والتدريب لتحفيز الإبداع والبحث عن أساليب تفكير جديدة.

➤ تحقيق وضمان الاستغلال والاستخدام العقلاني كالموارد ومنع استنزافها وتدميرها.

➤ تعزيز وعي الناس بالمشكلات البيئية القائمة .

(1) احمد عبد الفتاح: التنمية المستدامة في المجتمع النامي، ط1، المكتب الجامعي الحديث ، مصر، 2013، ص 48.

ثالثا: دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة

3-1: دور مؤسسات المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة

سننوسع في هذا العنصر إلى أهم مؤسسات المجتمع المدني التي تساهم في التنمية المستدامة أهمها: (1)

1 - دور الأسرة : تلعب الأسرة دورا هاما في تنشئة أجيال تعي جيدا ماهية البيئة وماهية مخاطرها على المجتمع وذلك من خلال القدوة لدى الأب والام حال الاهتمام بالنظافة والاستخدام الرشيد لكل شيء حتى يتم التقليل أو الحد من تأثير استخدام الفرد السيئ للبيئة.

2- دور المؤسسات التعليمية : دورها مكمل لدور الأسرة في الارتقاء بسلوك الطفل في المدرسة حيث توجد إدارات للبيئة بالمدارس تسهم في رفع الوعي البيئي ويجب أن تتضمن المناهج الدراسية مقررًا مستقلا عن البيئة وضرورة القيام بأنشطة تخدم البيئة.

3- دور العمال والنقابات العمالية: من خلال تعريف العمال بأضرار الاستخدام السيئ لبعض التكنولوجيات الملوثة للبيئة والتي قد تسبب لهم الأمراض وهنا تطالب النقابات بضرورة الحصول على تكنولوجيات نظيفة وتحقيق المناخ الجيد للعمل.

4- دور الإعلام في تحقيق التنمية المستدامة: نجاح التنمية المستدامة يتطلب حسن الإدارة البيئية للمشاريع الإنمائية بحيث يدمج محور الحفاظ على البيئة في هذه المشاريع ، أيضا إجراء التقييم البيئي المستمر للمشاريع التنموي ونشر الوعي البيئي والتربية التدريب والتثقيف و بالتالي نجد أن هناك ارتباط وثيق بين التنمية المستدامة والإعلام.

(1) بوشنير ايمان، رقامي محمد: دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة جيل حقوق الانسان، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، العدد الثاني، 2014، ص 31.

خلاصة الفصل

بعد الإنتهاء من سرد الفصل الثالث والذي تناولنا فيه ثلاثة مباحث، تكلمنا في المبحث الاول عن الإتصال التنظيمي والمبحث الثاني عن التنمية المحلية أما المبحث الثالث تحدثنا عن الانتمية المستدامة.

يمكننا القول بان الإتصال التنظيمي له أهمية كبيرة في المنظمة كما يتوقف نجاح الإدارة إلى حد كبير على العملية الإتصالية فهي عملية ضرورية وهامة في تنسيق جهود وأنشطة المصالح الإدارية الموجودة في الإدارة المحلية والعاملين بها فالإتصال الجيد يميل إلى تشجيع وتحفيز الأفراد لتحسين أداءهم هذا ما يضمن تنفيذ الخطط والمشاريع التنموية لتطوير المجتمع المحلي في كافة المجالات ذلك لتوفير حاجيات المواطنين والحفاظ على ثروة الأجيال القادمة والتصدي للمعوقات التي تواجهها في تحقيق التنمية المستدامة.

تمهيد:

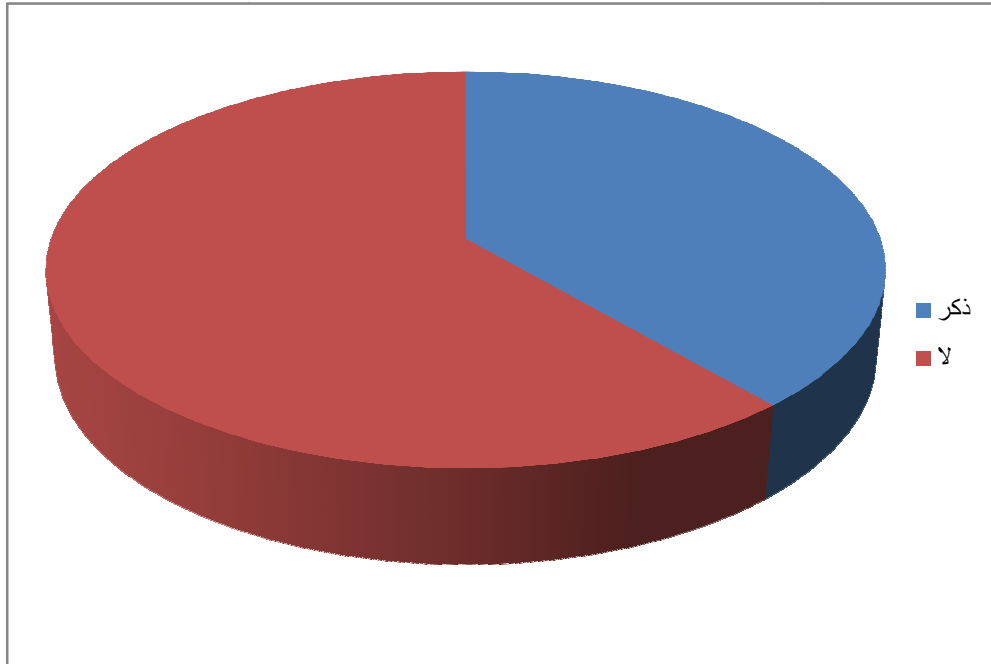
يتضمن هذا الفصل تحليل وتفسير البيانات المتحصل عليها من الدراسة الميدانية وكذا أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة مع الحرص على عرضها ومناقشتها وذلك للإجابة على الأسئلة الفرعية التي أثارت الدراسة ومن ثم عن التساؤل الرئيسي الذي تمحورت عليه دراستنا كما تدرج الفصل على مجموعة الاقتراحات .

أولاً: تفرغ البيانات وتحليلها

1- بيانات خاصة بخصائص مجتمع البحث

الجدول رقم 1 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	12	%38,70
أنثى	19	%61,29
المجموع	31	%100

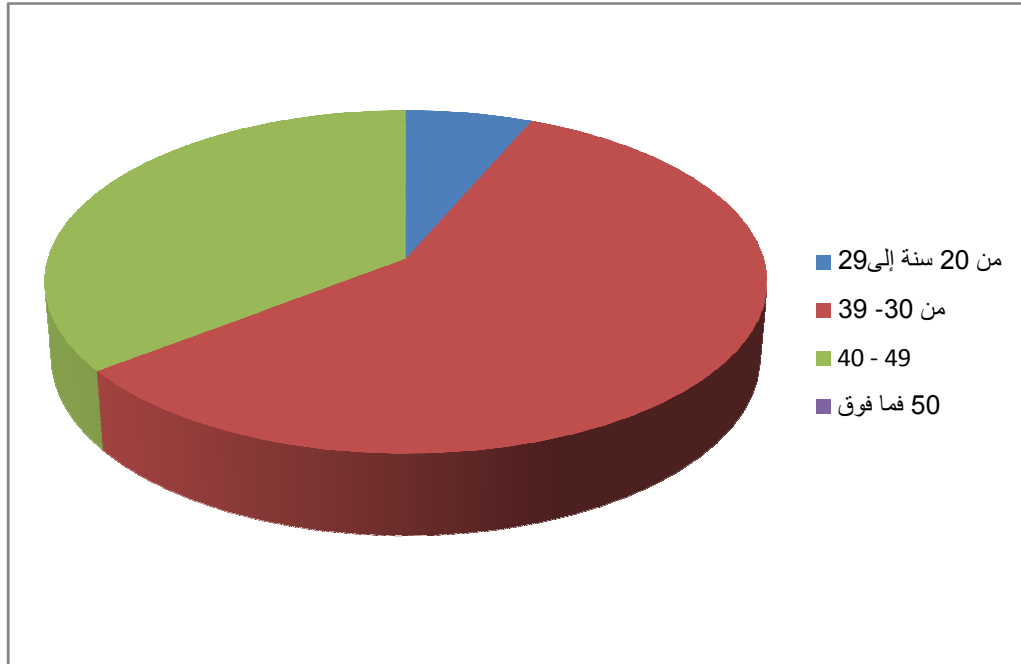


تشير التحليلات الإحصائية المتعلقة بمتغير الجنس، إلى أن نسبة 61,29% من أفراد عينة البحث ينتمون إلى فئة الإناث والذي يساوي أكثر من نصف عدد العمال، ونسبة 38,70% من المبحوثين ينتمون إلى فئة الذكور.

يمكن تفسير هذه النتائج بالعودة إلى طبيعة العمل في الإدارة المحلية أي البلدية وسيطرة النساء على قطاعات الوظيف العمومي، يركز ذلك على المميزات التي يتمتع بها الجنس الأنثوي من مواظبة وحسن السيرة وحب العمل، ونرى من الواقع أن نسبة نجاح النساء في الدراسة أكثر من نسبة الرجال هذا يمنحهم مستوى للدخول في مجال عمل الإدارات، كما نجد أن الذكور تفضل الخدمة الوطنية أكثر من الخدمة العمومية، هذا ما يسمح بتفاقم نسبة النساء في العمل في الإدارات المحلية أكثر من الرجال، كما تعمل المرأة العاملة خاصة في الادارة المحلية على المساهمة في التنمية المحلية وتطوير المجتمع المحلي في شتى القطاعات التنموية.

الجدول رقم 2 : يبين توزيع أفراد العينة حسب السن

السن	التكرار	النسبة المئوية
من 20 الى 29 سنة	02	%06,45
من 30 إلى 39 سنة	18	%58,06
من 40 الى 49 سنة	11	%35,48
من 50 فما فوق	/	/
المجموع	31	%100



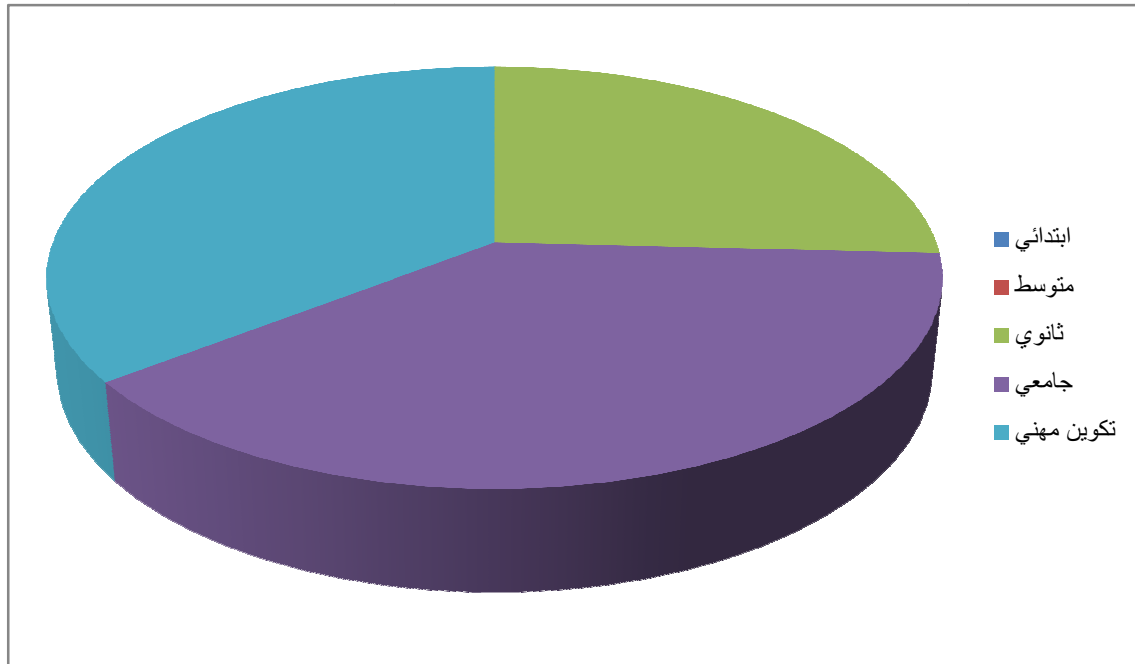
من خلال المعطيات الموجودة في الجدول رقم 2 يتضح لنا أن نسبة 58,06% من المبحوثين يندرجون ضمن الفئة العمرية الممتدة من 30 إلى 39 سنة ، وتليها نسبة 35,48% من المبحوثين

الممثلة في الفئة العمرية من 40 إلى 49 سنة، وأقل نسبة سجلناها هي 06,45% الممثلة للفئة العمرية من 20 إلى 29 سنة كما اننا لم نسجل اي مفردة من فئة 50 فما فوق.

تشير قراءة الجدول أن الموظفين ببلدية بريحان تتراوح اغلبهم بين أعمار من 30 إلى 49 سنة، حيث نجد أن الموظفين في هذا العمر يتميزون بالخبرة والاستقلالية، وبارادتهم ووعيهم وتعمقهم في رؤية العالم والتطور والمشاركة في صنع القرار والرأي العام، تعتمد البلدية على قدراتهم في أداء مهامها وعلى كفاءتهم في اختيار الوسائل والأساليب الضرورية للوصول إلى الأهداف المحددة.

الجدول رقم 3 : يبين توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
ابتدائي	0	0
متوسط	0	0
ثانوي	08	25,80%
جامعي	12	38,70%
تكوين مهني	11	35,48%
المجموع	31	100%

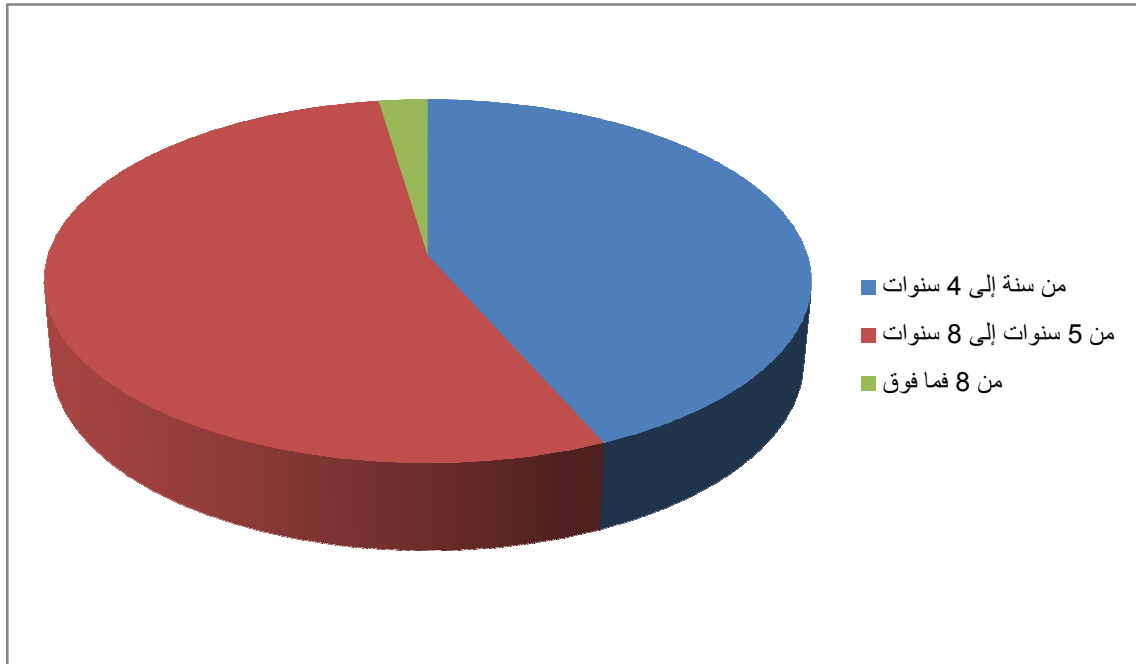


من خلال إحصائيات الجدول رقم 3، يتضح لنا أن أكبر نسبة من المبحوثين من ذوي الشهادات الجامعية، والتي تقدر نسبتهم 38,70% ثم تليها نسبة 35,48% التي تشمل مبحوثين ذو مستوى تكوين مهني ونسبة 25,80% من ذوي شهادات التعليم الثانوي، هذا راجع إلى أن المناصب تحتاج موظفين ذوي الشهادات الجامعية أكثر من احتياجها للموظفين ذوي المستويات الأخرى، لأن ذوي الشهادات الجامعية يمتلكون كفاءة علمية عالية والبلدية تعتمد على الكفاءة و التكوين أكثر شيء .

كما أن ذوي الشهادات الجامعية و التكوين المهني هم من أكثر موظفين القطاع الإداري و حتى القطاع الخاص كما تعمل الدولة على إدماجهم في سواق العمل، إلا أننا لم نسجل أي مفردة ذات مستوى ابتدائي أو متوسط، لأن طبيعة المهام في البلدية تتطلب مستوى عالي بقدر ما تتطلب الخبرة و الكفاءة.

الجدول رقم 04 : يبين توزيع أفراد العينة حسب الأقدمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
من سنة إلى 4 سنوات	08	%25,80
من 5 سنوات إلى 8 سنوات	10	%32,25
من 8 سنوات فما فوق	13	%41,93
المجموع	31	%100

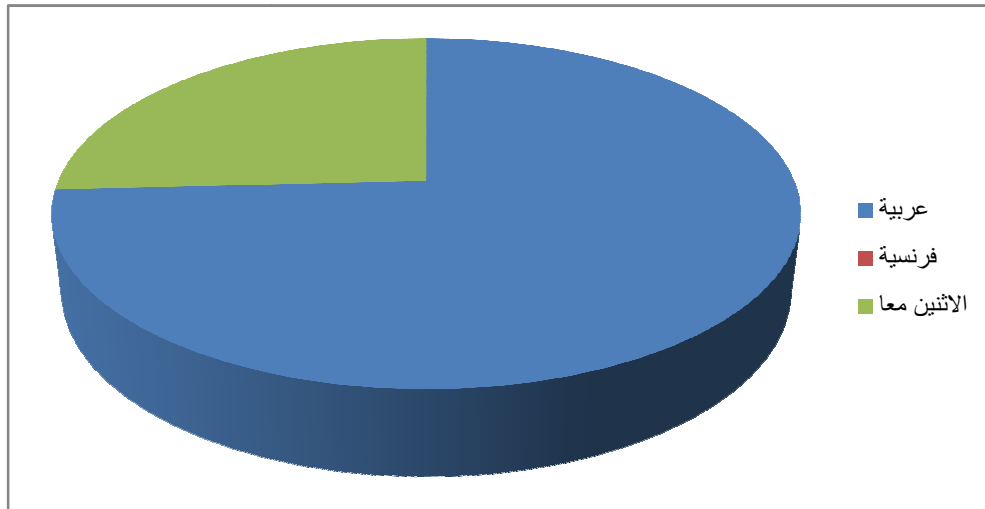


تشير إحصائيات الجدول رقم 4 أن أغلبية الباحثين بنسبة %41,93 لها أقدمية أكثر من 8 سنوات، تليها نسبة %32,25 تندرج تحتها باحثين لهم أقدمية من 5 سنوات إلى 8 سنوات، بعدها تأتي نسبة %25,80 لهم أقدمية من سنة إلى 4 سنوات.

نستنتج من خلال هذا الجدول أن البلدية تعتمد من خلال موظفيها بالمزج بين العناصر قليلة الخبرة والعناصر كبيرة الخبرة في طريقة تسييرها وضمان السير الجيد للعمل، حيث تنظر البلدية لأهمية تجديد طاقاتها البشرية وتزويد العمال ذوي الخبرات الأقدمية في العمل لتحقيق أهدافها والمنتلة في تدفق البيانات والمعلومات في بيئتها الداخلية والخارجية كما أن الأقدمية تمكنهم من العمل براحة وفعالية، وتساعدهم على تفادي المشاكل التي قد تواجههم في تنمية المجتمع المحلي لأن لهم خبرة في تسيير الأمور وتنفيذ الخطط والمشاريع كما لهم دراية كاملة بما يحتاجه مجتمعهم.

جدول رقم 05 : يبين توزيع أفراد العينة حسب اللغة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عربية	23	74,19%
فرنسية	/	/
الاثنين معا	08	25,80%
المجموع	31	100%



لقد كشفت لنا الدراسة الميدانية من خلال الأرقام والنسب الواردة في الجدول أعلاه الخاص باللغة المستعملة في بلدية بريحان، نلاحظ أن 74،19% تقرر باستعمال اللغة العربية و نسبة من المبحوثين والمقدرة بـ 25،80% تصرح باستعمال اللغتين مع العربية والفرنسية ألا اننا لم نسجل أي مفردة من المبحوثين تقرر باستعمال اللغة الفرنسية.

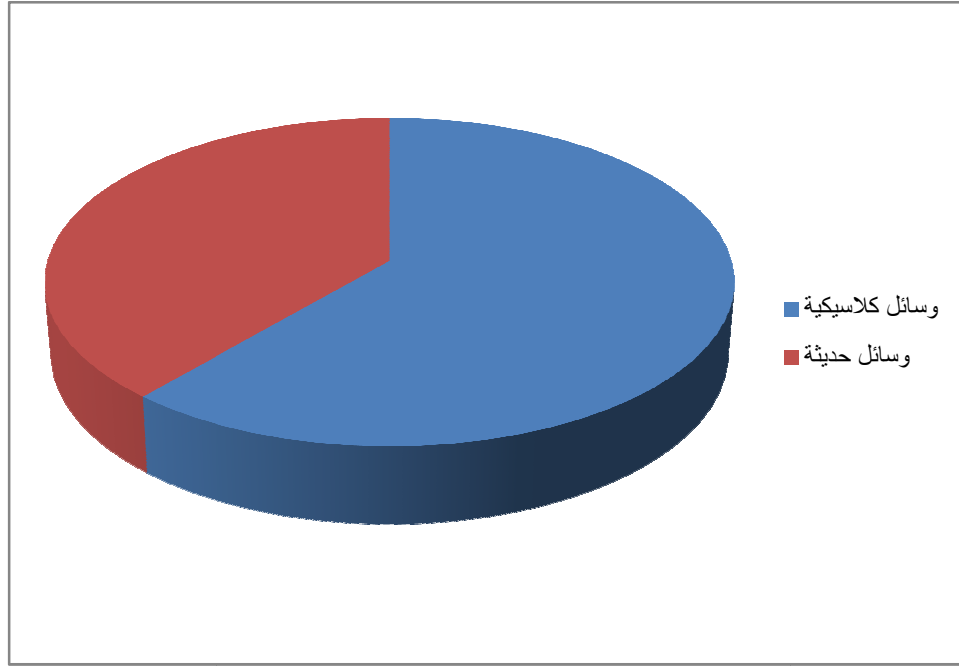
يمكن تفسير استعمال اللغة العربية لان طبيعة الافراد التحدث باللغة العربية لتواجدهم في وطن عربي يمكن تفسير ذلك ايضا لتسهيل العملية الاتصالية بين الموظفين وفهمها وعدم تعقدها باستعمال لغة اخرى خاصة الذين لا يفهمونها هذا فيما يخص البيئة الداخلية للادارة اما بالنسبة للبيئة الخارجية فهي تتعامل مع مواطنين ذلك يجب استعمال اللغة العربية ليتمكنوا من فهمهم خاصة عند طرح الموظفين والمواطنين حاجياتهم وانشغلاتهم في اطار تنمية مجتمعهم.

2- بيانات خاصة بالاتصال التنظيمي

2-1: بيانات خاصة بتكنولوجيا الاتصال والإعلام الحديثة

الجدول رقم 06: يبين الوسائل الأكثر استخداما في البلدية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
وسائل كلاسيكية	19	61،29%
وسائل حديثة	12	38،70%
المجموع	31	100%

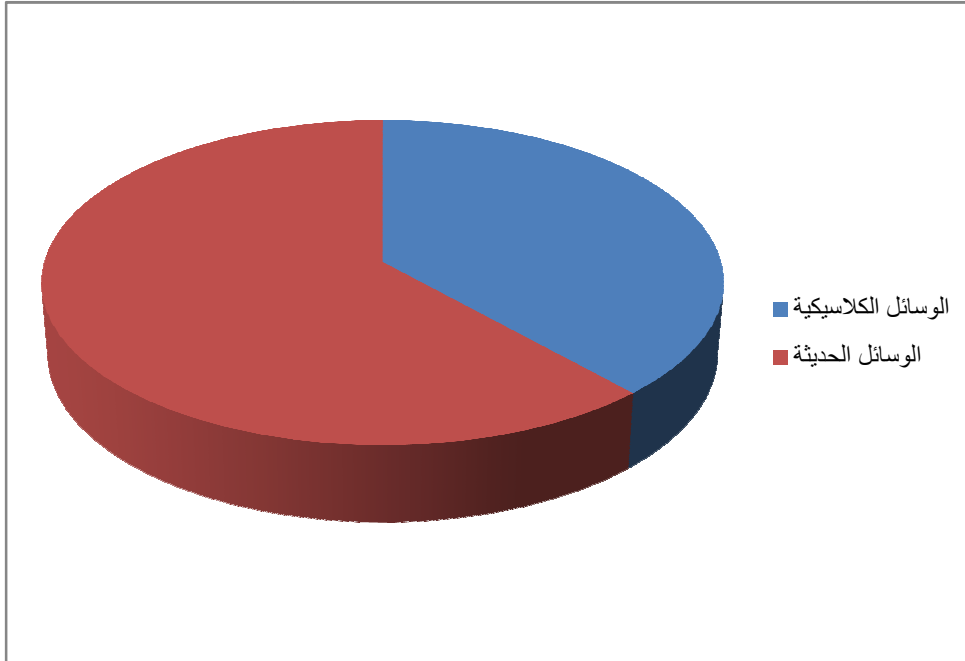


تبين لنا من الجدول أعلاه أن الوسائل الكلاسيكية تحصلت على نسبة 61,29% من أفراد عينة البحث، أما الوسائل الحديثة تحصلت على نسبة 38,70% من أفراد عينة البحث.

فالوسيلة الأكثر اعتمادا في العملية الاتصالية التي تظهر لنا بوضوح من الجدول هي الوسائل الكلاسيكية المتمثلة في المقابلة الشخصية، الهاتف والرسائل، فالمقابلة الشخصية هي وسيلة من وسائل الاتصال الهامة يتم من خلالها شرح طريقة العمل أو طرح مشاكلهم و تقديم اقتراحات أو الشكاوي فهي تكون بطريقة مباشرة وسهلة وعدم إهدار الوقت، أما الهاتف تستخدمه الإدارة في حالة تبادل المعلومات خاصة عند خروج رئيس مصلحة معينة أو قسم معين في مهمة عمل خارج إطارها الداخلي، فانه يقوم بإبصال المعلومات أو تبادلها مع موظفين داخل الإطار الداخلي عبر الهاتف ليكون هناك اتصال بين الاطار الداخلي والخارجي للبلدية خاصة عند الخروج لتنفيذ المشاريع التنموية.

جدول رقم 07 : يبين الوسائل الأكثر فعالية في الاتصال بالإدارة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الوسائل الكلاسيكية	18	%58,06
الوسائل الحديثة	13	%41,93
المجموع	31	%100

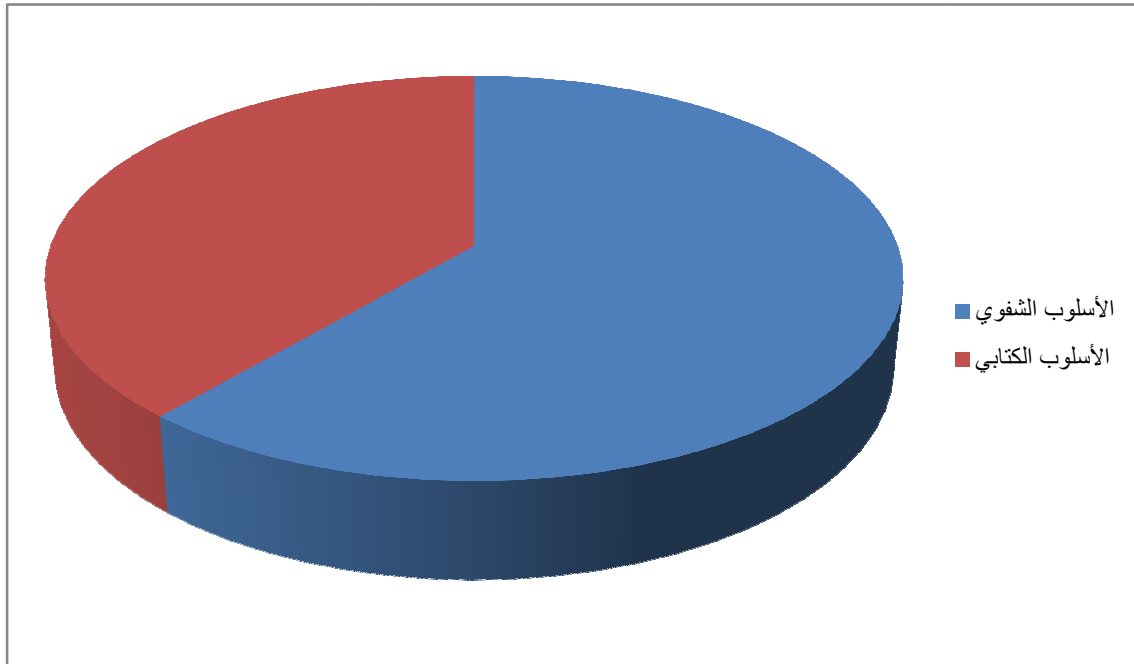


يحدد لنا الجدول أعلاه الوسيلة الأكثر فعالية في عملية الاتصال، ولو نظرنا إلى الجدول رقم 06 نجد أن أكثر الوسائل استخداما والتي تضعها الإدارة في أيدي الموظفين هي الوسائل الكلاسيكية والتي تستخدم بكثرة، لكن عند سؤالنا عن أكثر الوسائل فعالية في الاتصال بالإدارة وجدنا أن %58,06 من أفراد عينة البحث تصر على الوسائل الكلاسيكية الأكثر فعالية لتحقيق اتصال ناجح، أكد ذلك إجابات بعض المبحوثين على أهمية هذه الوسائل وفعاليتها فهي تكون بطريقة مباشرة فمثلا المقابلة الشخصية تمكن المتصل من معرفة رد فعل المتلقي مباشرة، من خلال

الكشف عن إيماءات وجهه وتصرفاته التي يقوم بها، فالوسائل الكلاسيكية تساعد على الاحتكاك بالمرؤوس لطرح مشاكلهم وجها لوجه ومناقشتها وتوضيحها والخروج بحل في الوقت حدوثه فهي تساعد على الفهم و الاستيعاب في نقل المعارف و المعلومات خاصة بالنسبة لانشغالات الموظفين المواطنين والمتعلقة بتنميتهم هذا عكس ما توصلت اليه دراسة محمد نجيب التي كشفت على مدى مساهمة وسائل الاتصال الحديثة على رفع جودة الخدمات داخل البلدية.

الجدول رقم 08 : يبين أفضل أسلوب يستعمل للاتصال بالمرؤوسين

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الأسلوب الشفوي	19	61,29%
الأسلوب الكتابي	12	38,70%
المجموع	31	100%



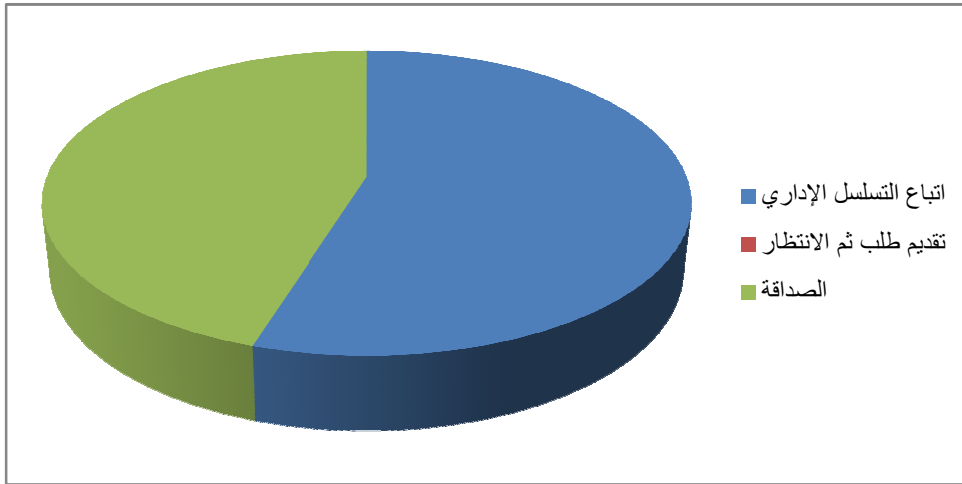
يتضح من خلال النسب التي يضمنها الجدول أعلاه أن 61،29% من أفراد عينة البحث يفضلون الأسلوب الشفوي و 38،70% يفضلون الأسلوب الكتابي. أي أفضل نسبة من المبحوثين تفضل الأسلوب الشفوي، وهذا التصريح يبدو منطقيا وموضوعيا نظرا لسرعتها وسهولتها بالاتصال الشفوي من أكثر الأساليب شيوعا وأفضلها استخداما، فهو يوفر الوقت والسماح بالاتصال الشخصي الذي يشجع تبادل الأسئلة والأجوبة وتبادل الآراء والأفكار، فالوسائل الشفوية لها أهمية خاصة إذا تعلق الأمر بالاتصال المباشر بين الموظفين والرؤساء دون تشويش كما تمكن من معرفة رد فعل الطرف الآخر مباشرة، كما نجد الأسلوب الكتابي ذو أهمية كذلك في الاتصال فهي أكثر ضمانا رغم استغراقها للوقت إلا أنها أكثر جدية فهو يحقق مجموعة من المزايا، فيمكن الحفاظ بالمنشورات والتقارير وغيرها والرجوع إليها عند الضرورة، ويحمي البيانات من التحريف في نقلها فالأسلوب الكتابي يعطي وقتا كافيا لكلا الطرفين بالتأمل والتدقيق في المعلومات ومحاولة فهم الرسالة.

وعليه يمكن القول بان الوسائل الشفوية ذات اهمية بالغة حسب درجة استخدامها بين الموظفين مما يسمح لهم بتقديم انشغالات المواطنين واحتياجاتهم في شتى القطاعات والتحاور في التخطيط للمشاريع واتخاذ القرارات في تنفيذها.

2-2: بيانات متعلقة بالعلاقات المهنية

جدول رقم 09 : يبين كيفية الاتصال بمن هم اعلي رتبة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
إتباع التسلسل الإداري	17	%54,83
تقديم طلب ثم الانتظار	0	0
الصدقة	14	%45,16
المجموع	31	%100



تؤكد النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن %54,83 يفضلون طريقة التسلسل الإداري من أجل اتصالهم بالمسؤولين الأعلى منهم رتبة ثم تليها نسبة %45,16 من أفراد عينة البحث صرحوا بأن طريقة اتصالهم بمن هم أعلى منهم رتبة تكون عن طريق الصدقة، كما أننا لم نسجل أي مفردة عن تقديم طلب ثم الانتظار عند الاتصال بمن هم أعلى منهم رتبة.

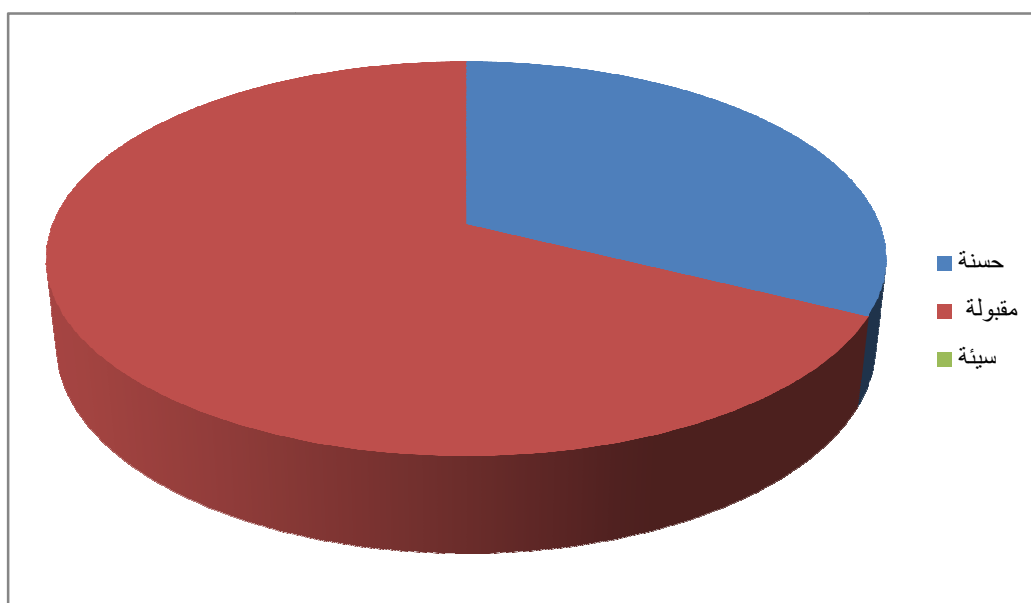
إلا أن طريقة إتباع التسلسل الإدارية فيه نوع من الصعوبة في الاتصال أو تقديم الاقتراحات خاصة بالنسبة للمستويات الأدنى إلى المستويات الأعلى.

فما لاحظناه من خلال زيارتنا الميدانية لبلدية بريحان أن هناك نوعا من الصداقة في طريق اتصال الموظفين بمن هم أعلى منهم رتبة فهذه الفئة تربطهم علاقات شخصية شبه رسمية مع المستويات العليا كما أنهم يجدون نوع من الراحة والطمأنينة في اتصالهم بهم وفي طريقة محادثتهم والتعامل معهم.

ومنه نستنتج ان اتصال الموظفين بمن هم اعلى منهم رتبة عن طريق علاقات الصداقة هذا يعطي لهم نوع من الراحة وتنمي الروح الجماعية حيث تعمل على خلق مناخ تنظيمي من اجل تنمية العلاقات داخل البلدية من شأنها تسيير العمل الجيد وتحقيق اهداف البلدية في تنمية المجتمع والارتقاء به الى تنمية وطنية مستدامة.

جدول رقم 10 : يبين تقييم العلاقة بين الموظف ورئيسه

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حسنة	10	32,25%
مقبولة	21	67,74%
سيئة	/	/
المجموع	31	100%



من خلال البيانات الإحصائية الموجودة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 67,74 % من أفراد عينة البحث تقر بأن العلاقة بينهم وبين لرؤساء هي علاقة مقبولة، هذه الفئة يمكن القول عنها أنها الفئة التي تكون جادة في العمل ومنضبطة في العلاقات المهنية ولا تتخطي حدود المستوى مع الآخرين والتعامل مع الرئيس في إطار العمل فقط. إلا أن هناك نسبة 32,25 % من المبحوثين ترى ان

العلاقة بين الموظفين والرؤساء حسنة، وهذا راجع حسب تصريح البعض إلى العلاقات الشخصية التي تربطهم بالرؤساء من صداقة وقربة مما يعطي نوع من الارتياح النفسي لدى الموظفين.

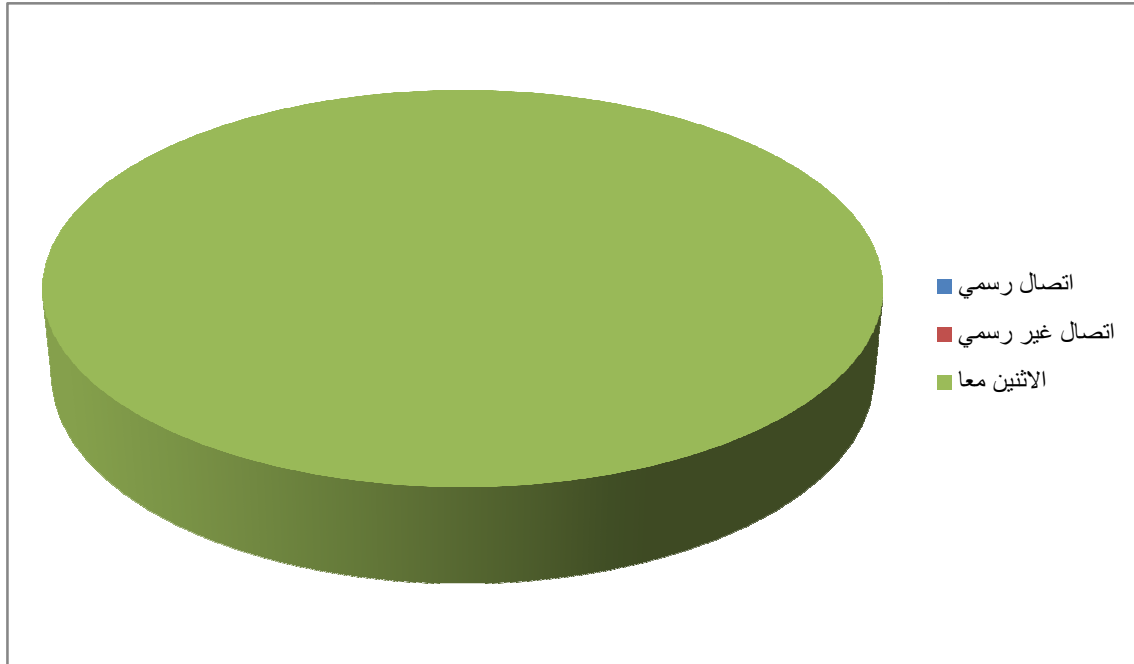
ولتحسين هذه العلاقة يجب أن يكون هناك نوع من الاحترام المتبادل بين الموظفين والرؤساء لتوفير جو ملائم للاتصال يسمح بتقديم العمل على أكمل وجه ويساعد على أن تكون هناك ثقة متبادلة.

إلا أننا لم نسجل أي مفردة تصرح إن العلاقة بين الموظفين والرؤساء هي علاقة سيئة فهم يحفزون على ضرورة الاحتكاك بالرؤساء هذا من شأنه أن يرفع من معنوياتهم لأداء مهامهم على أكمل وجه.

ومنه نستنتج أن طبيعة العلاقة بين الموظف ورئيسه تعمل على تحسين العملية الاتصالية داخل الإدارة والتي لها دور في تحسين نوعية الخدمات وتطوير العمل وتنميته.

جدول رقم 11: يبين أساس تكوين العلاقات بين الزملاء

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
اتصال رسمي	/	/
اتصال غير رسمي	/	/
الاثنين معا	31	%100
المجموع	31	%100



رغم طبيعة الإدارة التي يغلب عليها الطابع الرسمي، إلا أن هذا لم يمنع من وجود الطابع غير الرسمي، فجميع أفراد عينة البحث اقرروا بأن أساس تكوين العلاقات بين الزملاء تكون عن طريق اتصالات رسمية وغير رسمية، هذه الاتصالات تحقق لهم الشعور بالرضا الوظيفي، فالإتصال بين الزملاء يكون بصفة رسمية أثناء العمل بتبادل البيانات والوثائق والأفكار ووجهات النظر وتقديم الحلول للمشكلات العملية، يكون اتصال كذلك بصفة غير رسمية تفاديا للشكليات والرسميات فالعلاقات الشخصية والصداقات والثقة المتبادلة بين الموظفين تعطي للإدارة سرعة في الحركة ويزيد من إثراء العلاقات الإنسانية.

ومنه فان الاتصالات الرسمية والغير رسمية تعمل عل توظيف العلاقات بين الموظفين والرؤساء مما يحفزهم على العمل الجيد الذي يؤدي الى تتميتهم محليا ووطنيا في ظل تنمية مستدامة.

جدول رقم 12: يوضح وجود اتصال بين الأقسام في البلدية

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	سبب الاتصال بين الاقسام	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%93,54	تبادل المعلومات و الاراء	13	%41,93
			تبادل الوثائق و المهامات	16	%51,60
			المجموع	29	%93,54
لا	02	%6,45			
المجموع	31	%100			

يبين الجدول أعلاه أن نسبة مقدرة بـ 93,54% من المبحوثين تقر بان هناك اتصال بين الاقسام في بلدية بريحان راجع ذلك طبيعة العلاقات بينهم وطبيعة المهامات المشتركة، في حين نجدنسبة من المبحوثين والمقدرة بـ 06,45% ترى بانه لا يوجد اتصال بين الاقسام.

ترى نسبة مقدرة بـ 51,35% من المبحوثين الذين اقرروا ان هناك اتصال بين الاقسام ذلك راجع الى تبادل المعلومات والاراء ومنهم نسبة 48,64% ترجع ذلك الى تبادل الوثائق والمهام، هذا ما يسمح بوجود علاقات وطيدة بين الموظفين تساهم في تحسين وتسيير العمل والامور الادارية خاصة في المهام المشتركة لضمان تنسيق والمشاركة في العمل .

فهذا يؤكد ان للاتصال التنظيمي دورا في السير الحسن للعمل وحل بعض القضايا المتعلقة به والتنسيق بين النشاطات المختلفة وله دور في العمل من اجل توفير حاجيات الموظفين وفي نفس الوقت حاجيات المواطنين في شتى قطاعات التنمية المحلية ذلك للارتقاء بها ومحاولة توفير احتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة وثروة الاجيال القادمة.

جدول رقم 13: يوضح زيارات الرئيس أثناء العمل و نوع تلك الزيارات.

			النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
النسبة المئوية	التكرار	نوع الزيارات	%100	31	نعم
%93،54	29	يومية			
%06،45	02	أسبوعية			
/	/	شهرية			
%100	31	المجموع			
			/	/	لا
			%100	31	المجموع

من خلال البيانات الكمية المبينة في الجدول أعلاه صرح لنا أفراد عينة البحث ببلدية بريحان مجال الدراسة، بأن المدير يقوم بزيارات أثناء العمل للاطلاع على سير العمل من اتخاذ القرارات، التنظيم، المساعدة....الخ. وهذا من جهة و من جهة أخرى لرفع روح المعنوية للموظفين والاتصال بهم بشكل مباشر لتبادل الآراء و مناقشة بعض الصعوبات و الخروج بحل مناسب لها يرضي الموظفين و حتى المواطنين من خلال الإجراءات التي يتخذها من أجل تطوير و تلبية حاجياتهم في شتى المجالات و الاهتمام بانشغالاتهم في إطار تهميتهم محليا ذلك لتطوير التنمية المستدامة.

فوجد نسبة 93,54% من المبحوثين تقر بأنها الزيادات التي يقوم بها الرئيس هي زيارات يومية لتفقد سير العمل و الأجور الإدارية، و نسبة 06,45% تقر بأنها زيادات أسبوعية خاصة عند بعض الحالات كالمرض أو السفر و غيرها.

هذا إن دل على شيء فإنه يدل على مواظبة الرئيس على الاهتمام بسير العمل و الاهتمام بانشغالات الموظفين و المواطنين في نفس الوقت لتنمية المجتمع المحلي.

جدول رقم 14: يبين اثر الاتصال و التفاعل بين الإدارة و الموظف و مدى انعكاسه.

النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
النسبة المئوية	التكرار	ينعكس ذلك
%77,41	24	ايجابيا
%06,45	02	سلبيا
%83,87	26	المجموع
%16,12	05	لا
%100	31	المجموع

لقد بين الجدول أعلاه أن نسبة مقدرة بـ 83,87% من المبحوثين ترى أن الاتصال والتفاعل بين الموظفين والمدير له أثر ذلك من خلال وجود علاقات مهنية تعمل على تحفيز الموظفين على الاداء الجيد للعمل مما يحفزه على العمل من أجل تحقيق الاهداف المتمثلة في تنمية القطاعات لتنمية المجتمع المحلي، في حين نجد نسبة من المبحوثين تقدر بـ 16,12% ترى بان هذا الاتصال والتفاعل القائم بين الموظف و المدير ليس له اثر.

حيث اننا نجد 77,41% من افراد عينة البحث الذين افروا بان هناك اثر للاتصال والتفاعل بين الموظف والمدير وذلك الاثر يكون ايجابيا يرجع ذلك الى صنعهم للقرارات الادارية والمعاملات التي تربطهم بين جميع المستويات في الادارة اما النصف الثاني كانت اجابتهم بان ذلك الاثر ينعكس بالسلب كانت نسبتهم 06,45% قد يرجع ذلك الى الضغوطات التي تتركها الاتصالات خاصة الرسمية للادارة العليا من مهامات وواجبات تفرضها على الموظفين.

ومنه نستنتج بان للاتصال والتفاعل بين الموظفين والمدير ينمي العلاقات الاتصالية داخل الادارة ويؤثر ايجابيا على تؤديه المهامات وتالعمل بروح جماعية في تحقيق حاجياتهم وحاجيات المجتمع المحلي في جميع المجالات.

المحور الثالث: بيانات متعلقة بالتنمية المحلية

1: بيانات خاصة بقطاع التعليم

جدول رقم 15: يبين توظيف البلدية برامج خاصة بالتعليم.

			النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات	%80،64	25	نعم
%22،57	07	تأهيل المدارس			
%19،35	06	توفير أجهزة التكنولوجيا للإعلام الألي			
%38،70	12	دعم المشاريع و البرامج التعليمية			
%80،64	25	المجموع			
			%19،35	06	لا
			%100	31	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 80,64% من أفراد عينة البحث تصرح بأن البلدية توظف برامج خاصة بالتعليم باعتباره قطاع خاص بالتنمية المجتمع المحلي، في حين نجد 19,35% من المبحوثين اقروا بأن البلدية لا توظف برامج خاصة بالتعليم يمكن ان يكون ذلك راجع الى عدم رضاهم على البرامج التعليمية التي توظفها البلدية.

من بين المبحوثين الذي اقروا بأن البلدية توظف برامج خاصة بقطاع التعليم نجد 38,70% منهم يرجعون ذلك الى ان البلدية تدعم المخططات المشاريع التعليمية للبرامج الخاصة بالتعليم عن طريق مجموعة من المساعدات والاعانات في حين نجد 22,57% ترجع ذلك الى تأهيل المدارس من اجل توفير جو ملائم للبيئة التعليمية عند تطبيق البرامج التعليمية، ونجد كذلك 19,35% منهم ترى بأن البلدية توظف البرامج من خلال توظيف التكنولوجيا وتوفير اجهزة الاعلام الالي لتحسين نوعية البرامج ذلك بالتنسيق مع مديرية التربية. ذلك بطبيعة الحال يكون من اجل تنمية قطاع التعليم الذي يعد من اهم قطاعات تنمية المجتمع المحلي.

جدول رقم 16: يبين اتخاذ البلدية الإجراءات لتسهيل عملية التعليم.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية			
الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%100	إنجاز مؤسسات التعليم	09	%29,03
			توفير المكتبات العمومية	10	%32,25
			توفير جو ملائم للمدارس	12	%38,70
			المجموع	31	%100
لا	/	/			
المجموع	31	%100			

من خلال البيانات الإحصائية المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن جميع المبحوثين صرحوا بأن البلدية تقوم بإجراءات لتسهيل عملية التعليم ذلك لأن التعليم له دور في ترقية وتطوير المجتمع المحلي، وهو مؤشر من مؤشرات التنمية المستدامة لذلك تهتم كل البلديات بهذا القطاع للوقوف بتنمية محلية مستدامة فنجد نسبة مقدرة 38,70% تصرح بعمل البلدية على السهر من أجل توفير جو ملائم داخل المدارس التعليمية من خلال توفير كل متطلبات التلاميذ من تدفئة، التزويد بالمياه الصالحة للشرب، الكهرباء، الغاز وتسيير المطاعم وتوفير الأمن داخل المؤسسات التعليمية، في حين نجد 32,25% منهم ترى ذلك من خلال توفير مكتبة جوارية لتشجيع القراءة العمومية ونجد كذلك 29,03% من المبحوثين ترى بأن البلدية تقوم بانجاز المؤسسات التعليمية لتفادي بعد المسافات عنها.

ومنه فإن تسهيل عملية التعليم له دور في تنمية القطاع والقضاء على الصعوبات التي يعاني منها المجتمع المحلي كبعد المسافات عن المؤسسات التعليمية.

جدول رقم 17: يبين تقديم البلدية تسهيلات ومساعدات للهياكل المكلفة بالشباب، الرياضة، التسلية، الثقافة.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	نوع التسهيلات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%77,41	تشجيع المبادرات الشبابية	10	%32,25
			انجاز الهياكل القاعدية للنشاطات	05	%16,12
			التواصل مع الهيئات الثقافية	09	%29,02
			المجموع	24	%77,41
لا	7	%22,58			
المجموع	31	%100			

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 77,41% من المبحوثين صرحوا بأن بلدية بريحان تقدم تسهيلات و مساعدات بالهياكل المكلفة بالشباب والرياضة، والثقافة والتسلية باعتبارها هياكل مساعدة على الاتصال ببلدية من أجل تحقيق تنمية الشباب والمجتمع المحلي في حين نجد 22,58% صرحوا عكس ذلك.

فوجد نسبة 32،25% من المبحوثين الذين أجابوا بنعم صرحوا بأن البلدية تساهم في تشجيع المبادرات الشبابية على المستوى الثقافي والرياضي من خلال منحها الإعانات المالية والبشرية لدعم مخططاتها ومشاريعها، في حين نجد نسبة مقدرة ب 16،12% تقر بمساهمة البلدية في انجاز الهياكل القاعدية البلدية الجوارية الموجهة للنشاطات الرياضية والشبابية والثقافية التي يمكنها الاستفادة من المساهمة المالية للدولة.

ولتحقيق هذه الغايات كما جاء في تصريح نسبة 29،02% من المبحوثين تسعى البلدية للتواصل مع الفعاليات والهيئات الثقافية وتبنت العديد من النشاطات الثقافية المتعددة والندوات و المحاضرات والحفلات الفنية، وتقديم الخدمات الممكنة للمؤسسات الثقافية كدار الشباب، والتعامل مع الجمعيات الشبابية كجمعية شباب بلا حدود لتنشيط الثقافة و إبراز الطاقات الإبداعية الكامنة لدى الشباب و التي تساهم في تنمية مجتمعه.

وعليه فإن الهياكل المكلفة بالشباب والرياضة والثقافة والتسلية تعد من اهم الهياكل التي تساعد البلدية على تطوير مجتمعه لذا وجب عليها التواصل معها والتنسيق فيما بينهم وتقديم المساعدات والتسهيلات لتحقيق تنمية محلية تساهم في تنمية مستدامة في الحفاظ على تلك الهياكل الخاصة بالشباب.

2: بيانات خاصة بمجال الصحة.

الجدول 18: يبين التنسيق بين البلدية و المؤسسات المسؤولة عن الصحة الجوارية.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية	مجالات التنسيق	التكرار	النسبة المئوية
نعم	31	%100	المتابعة الصحية للعاملين بالإدارة	09	%29,03
			اجراء زيارات للمراقبة الصحية	10	%32,25
			المساهمة في التنمية الصحية	12	%38,70
			المجموع	31	%100
لا	/	/			
المجموع	31	%100			

من خلال الجدول الإحصائي رقم 18 نلاحظ أن أفراد عينة البحث جميعا صرحوا بان هناك تنسيق بين البلدية والمؤسسات المسؤولة عن الصحة الجوارية منها أن القطاع الصحي من أهم قطاعات التنمية المحلية المستدامة بصيغة الحال تهتم البلدية بهذا القطاع من اجل توفير حماية صحية، حيث كرس دستور الجمهورية الجزائرية واجب الدولة في الحماية الصحية للمواطن

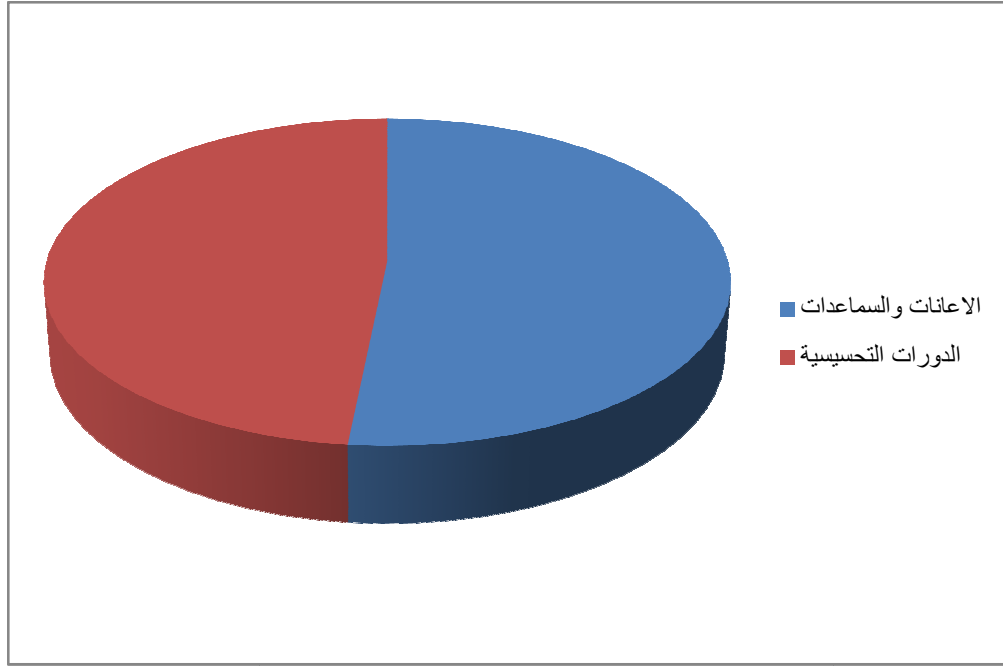
ومجالات نشاطها من خلال المادة 54 التي تنص على "الرعاية الصحية حق للمواطنين تتكفل الدولة في الوقاية من الأمراض الوبائية و المعدية بمكافحتها.

فوجد نسبة مقدرة ب 38,70% من المبحوثين بان مجالات التنسيق بين البلدية والمؤسسات المسؤولة عن الصحة الجوارية في المساهمة في التنمية الصحية بالنسبة للمواطنين التابعين لبلدية بريحان، و 32,25% منهم تقر باجرا الزيارات من طرف المؤسسات الجوارية الاستشفائية من اجل مراقبة الحالة الصحية للأفراد، في حين نجد 29,03% منهم ترى بان مجال التنسيق يكمن في المتابعة الصحية للأفراد العاملين بالإدارة من خلال توفير العلاج المجاني وطب العمل.

ومنه يكون هناك اتصال خارجي بين البلدية والمؤسسات المسؤولة عن الصحة الجوارية من اجل تطوير قطاع الصحة الذي يعتبر المصدر الأساسي للتنمية الاجتماعية، الاقتصادية والشخصية.

جدول رقم 19: يبين مساعدة البلدية للمؤسسات الصحية الجوارية لحماية الأفراد من الأمراض المتنقلة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الاعانات والمساعدات	16	51,61%
الدورات التحسيسية	15	48,38%
المجموع	31	100%



تشير التحليلات الإحصائية في الجدول أعلاه أن نسبة 51,61% من أفراد عينة البحث نرى أن البلدية تقدم الإعانات والمساعدات للمؤسسات الصحة الجوارية لحماية الأفراد من الأمراض المتنقلة، أما نسبة 48,38% يرون أن البلدية تقدم المساعدات عن طريق الدورات التحسيسية.

حيث تكون الإعانات من خلال توفير حملات التلقيح واللقاحات الضرورية للمؤسسات الصحية تحت الوصاية، بالتنسيق مع وزارة الصحة، وتقوم البلدية بالتنظيم والمشاركة في الندوات والملتقيات والأيام التحسيسية بصفة دورية من أجل نشر الثقافة الوقائية والصحية.

إلى جانب هذه الإجراءات والمساعدات التي تقدمها البلدية للمؤسسات الصحية إلا أننا نجد مساعدات أخرى تقوم بتقديمها نذكر منها:

➤ السهر على إنقاذ الاحتياطات و التدابير الضرورية لمكافحة الأمراض المتنقلة أو المعدية و الوقاية منها.

➤ السهر على سلامة المواد الغذائية الاستهلاكية المعروضة للبيع، و احترام تعليمات نظافة المحيط و حماية البيئة.

جدول رقم 20: يبين تبني المؤسسات الصحية مؤشرات التنمية المحلية المستدامة.

			النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
النسبة المئوية	التكرار	المؤشرات	%70,96	22	نعم
		وجود القوى العاملة			
		توفير المؤسسات الصحية والصيديات			
		المجموع			
			%48,38	15	لا
			%100	31	المجموع

تشير التحليلات الإحصائية أن %70,96 من أفراد عينة البحث ترى بان المؤسسات الصحية تتبنى مؤشرات التنمية المحلية في ظل تنمية مستدامة ذلك لمواكبة التطور والتقدم في هذا المجال، حيث نجد منهم %38,70 يرون بان من بين المؤشرات وجود القوى العاملة من أطباء للكبار والصغار والعاملون في التمريض وطب الأسنان، وتوفير العلاج المجاني للأفراد، ومنهم نسبة مقدرة %32,25 ترى من بين المؤشرات توفير المؤسسات الصحية من مستشفيات جواريه وقاعات

العلاج ووجود المرافق الصحية التي تعمل على وقاية و حماية الأفراد عن طريق نشر الثقافة الصحية.

في حين نجد نسبة 48,38% من المبحوثين تقر عكس ذلك، وهذا راجع لعدم وجود جمعيات ناشطة في ميدان الصحة وعدم توفير العيادات الخاصة بالأمراض المزمنة ولذوي الاحتياجات الخاصة مما يجعلهم ينتقلون لمناطق أخرى لتوفير العلاج. هذا بطبيعة الحال يؤثر سلبا على تنمية المجتمع في المجال الصحي والذي يعد مشكل يقف أمام محاولة البلدية لتنمية مجتمعها المحلي وذلك في ظل تنمية محلية مستدامة.

المحور الرابع: بيانات خاصة بالتنمية المستدامة.

الجدول رقم 21: يبين الرضا على وتيرة التنمية في البلدية

			النسبة المئوية	التكرار	الإحتمالات
النسبة المئوية	التكرار	اسباب	%64,51	20	نعم
%19,35	06	تلبية احتياجات المواطنين			
%25,80	08	معالجة القضايا الاجتماعية			
%19,35	06	تنمية قطاع الصحة و التعليم			
%64,51	20	المجموع			
			%35,25	11	لا
			%100	31	المجموع

نلاحظ من الجدول أعلاه أن 64,51% من المبحوثين راضون عن وتيرة التنمية في البلدية، و

32,25% من المبحوثين غير راضون عنها لوجود بعض العراقيل التي تعرقل البلدية من توفير جميع

احتياجات المواطنين، فنجد نسبة 25,80% تفسر رضاهم على وتيرة التنمية من خلال معالجة

بعض القضايا الاجتماعية كالسكن والفقر والبطالة وغيرها، ونجد نسبة منهم مقدرة بـ 19,35% تفسر ذلك من خلال ان البلدية تحاول تنمية قطاع التعليم والصحة من خلال توفير المرافق الصحية والتعليمية والعمل على تمثيتها وكذلك منهم من يفسرون رضاهم عن التنمية في بلدية بريحان الى محاولة هذه الاخيرة تلبية احتياجات المواطنين والتقرب منهم قصد رفع انشغالاتهم في شتى المجالات منها الصناعية، الفلاحية، الاقتصادية والاجتماعية.

جدول رقم 22: يبين اخذ البلدية احتياجات الجيل الحالي.

الإحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	20	64,51%
لا	11	35,25%
لا	08	19,35%
لا	03	9,68%
لا	11	35,51%
المجموع	31	100%

من خلال الجدول الإحصائي نلاحظ نسبة 64,51% من المبحوثين صرحت بان البلدية تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الجيل الحالي، حيث تعتبر البلدية انسب جهاز إداري محلي يمكنه تحقيق طموحات وتطلعات الجيل الحالي، في حين نجد 35,48% من المبحوثين تصرح بان البلدية لا تأخذ بعين الاعتبار احتياجات الجيل الحالي، منهم 25,82% يرجعون السبب إلى عدم اهتمام البلدية بالفئة الشبابية، فهي لا توفر ادني الشروط التي يحتاجونها كتوفر المراكز الثقافية ونوادي الانترنت، في حين نجد 9,68% ترجع السبب إلى عدم دعمها للمشاريع التنموية المصغرة خاصة لخارجي الجامعات وذلك بعدم توفير مناصب الشغل والمؤسسات المسؤولة عن أوضاعهم الاجتماعية كانتشار البطالة.

فهذا يؤثر سلبا على تنمية المجتمع المحلي في بلدية بريحان خاصة في مجال التشغيل.

جدول رقم 23: يبين كيفية المحافظة على ثروة الأجيال القادمة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الاستغلال العقلاني لجميع الثروات	09	29,03%
خلق ثروات جديدة	07	22,58%
التصدي الى جميع اشكال التخلف	10	32,25%
وضع خطط تنموية	05	16,12%
المجموع	31	100%

يمثل الجدول أعلاه أن بلدية بريحان تعمل على المحافظة على ثروة الأجيال القادمة، فنجد نسبة 43,24% ترى المحافظة من خلال الاستغلال العقلاني لجميع الثروات المحلية المتوفرة في الإقليم، و نجد 13,51% من المبحوثين تصرح انه يتم المحافظة على ثروة الأجيال من خلال التصدي لجميع أشكال التخلف والعمل على تحسين جميع القطاعات كالتنمية الفلاحية والسياحية، في الأخير نجد 27,02% ترى ذلك من خلال وضع خطط تنموية خاصة بالأجيال القادمة تعمل على تحسين المستوى لهم والتطور في مجال التشغيل.

فبلدية بريحان تعمل على تنمية مجتمعتها المحلي من خلال توفير احتياجاته كما انها تعمل على المحافظة على ثروة الاجيال القادة لتحافظ على تنميتها المستدامة.

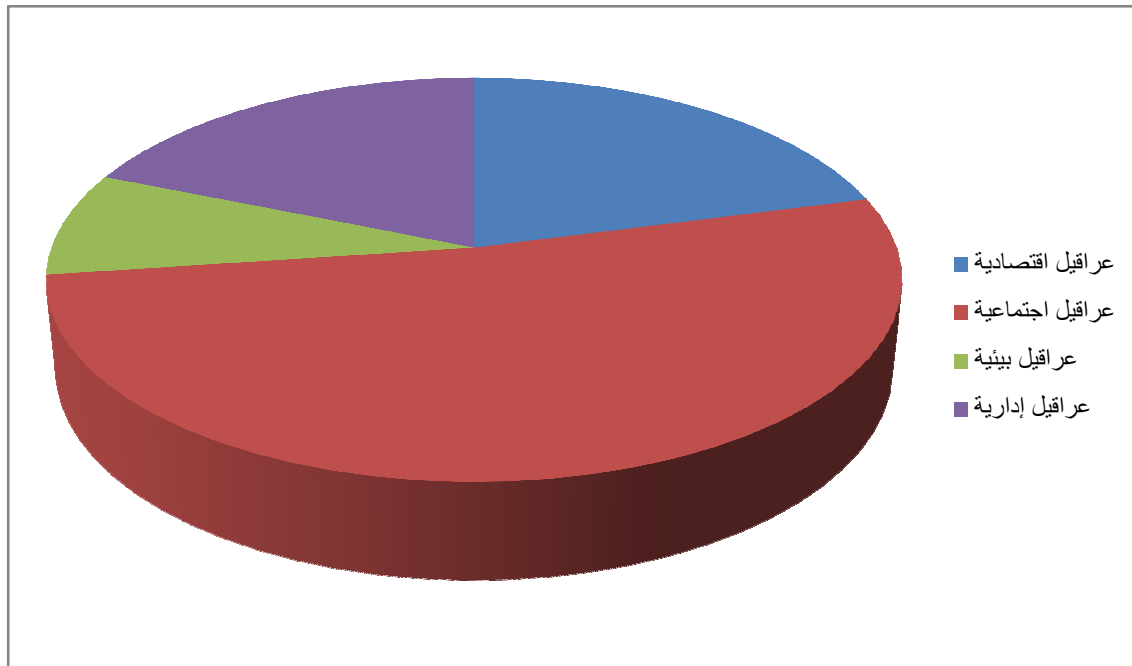
جدول رقم 24: يبين مساهمة البلدية في التنمية المستدامة

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
حفظ حقوق الاجيال القادمة	09	29,03%
تمويل المشاريع	05	16,12%
الاستغلال الامثل للامكانيات وتحسين الخدمات	09	29,03%
خلق مشاريع تساهم في تطوير الاقتصاد المحلي	08	25,80%
المجموع	31	100%

يمثل الجدول أعلاه مساهمة البلدية في التنمية المستدامة، فقد تعددت إجابات المبحوثين، حيث نجد 29,03% ترى ان المساهمة تكمن في حفظ حقوق الأجيال القادمة من ثروات وتلبية حاجاتهم الاجتماعية والاقتصادية، ونسبة اخرى 29,03% ترى ذلك من خلال الاستغلال المثل للامكانيات ونحسين الخدمات، ونسبة مقدرة بـ 16,12% تراها من خلال تمويل المشاريع، كما تسعى للتعامل مع القضايا الاقتصادية إلى جانب القضايا الاجتماعية والسعي إلى البحث عن موارد متجددة وعدم استنزاف ثرواتها، في حين نجد 25,80% من المبحوثين ترى أن البلدية تساهم في ذلك من خلال خلق مشاريع تساهم في تطوير الاقتصاد المحلي، وخلق يد عاملة، وبالتالي المساهمة في تقليص نسبة البطالة.

جدول رقم 25: يبين أهم العراقيل التي تواجه البلدية في تحقيقها للتنمية

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
عراقيل اقتصادية	10	32,25%
عراقيل اجتماعية	08	25,80%
عراقيل بيئية	04	12,90%
عراقيل ادارية	09	29,03%
المجموع	31	100%



تشير التحليلات الإحصائية المتعلقة بالعراقيل التي تواجه البلدية في تحقيقها للتنمية المستدامة أن نسبة 32,25% من أفراد عينة البحث تقر بأنها عراقيل اقتصادية كالبطالة وهروب رؤوس الأموال إلى الخارج، وكذلك ارتفاع تكاليف المشاريع و المخططات الإنمائية، ونجد 25,80% تقر بأنها عراقيل اجتماعية كانتشار الفساد وعدم تنفيذ واحترام القوانين وعدم تفعيل آلية المشاركة في تنمية المجتمع، ونجد نسبة مقدرة بـ 12,90% تقر بأنها عراقيل بيئية تمثلت في عدم مراعاة المواطنين للقوانين حماية البيئة مما يؤدي إلى تفاقم مشكلة التلوث مما ينتج عنه انتشار الأمراض و الأوبئة، وأخرى تراها بأنها عراقيل إدارية ذلك بنسبة مقدرة بـ 29,03% من بين العراقيل الإدارية نجد الفساد الإداري، الرشوة و المحسوبية وضعف العلاقة بين الإدارة والمواطن.

ومنه فإن هذه العراقيل تحد من أداء البلدية لدورها في تنمية المجتمع المحلي في إطار تنمية

مستدامة.

ثانياً: نتائج الدراسة :

انطلاقاً من التحليل الكمي للبيانات المتحصل عليها من المبحوثين سيتم عرض النتائج ومناقشتها والتي تفيدنا في الإجابة على مدى صحة الفرضيات من خطئها والتي أثّرت في الدراسة، ومن ثم محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيسي والسؤال الفرعي التي تمحورت حوله دراستنا.

1: نتائج الدراسة ومدى تأكيدها على صحة الفرضيات من خطئها

1- عملية الدراسة والتحليل على مستوى الفرضية الأولى والمتمثلة في :

تساهم تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة في تطوير الادارة المحلية من خلال نقل المعارف والمعلومات فيما بين الموظفين وكذا الاتصال بمحيطهم الداخلي والخارجي.

خلصت الدراسة الى النتائج العامة حول هذه الفرضية فيما يلي :

- اثبتت الدراسة ان اكثر الوسائل استخداما في الاتصال بالادارة هي الوسائل الكلاسيكية ذلك بنسبة 91,26%، حيث يتم من خلال الوسائل الكلاسيكية شرح طريقة العمل وتقديم الاقتراحات والمعلومات بطريقة مباشرة وشرح جزئيات العمل وفق تعليمات دقيقة وتقادي الاخطاء وتصحيحها.
- حيث اكدت الدراسة ان الوسائل الكلاسيكية هي الاكثر فعالية في الاتصال بالادارة سجل ذلك بنسبة 58,06% ، فالوسائل الكلاسيكية تساعد على طرح المشاكل بشكل مباشر والخروج بتوضيحات وحلول مناسبة لها.

- كشفت الدراسة كذلك ان افضل اسلوب يستعمل في الاتصال بالمرؤوس هو الاسلوب الشفاهي ذلك لان الاسلوب الشفاهي يوفر المعلومات المطلوبة في الحين، ويساعد على الفهم بدقة واتخاذ القرارات.
- اثبتت الدراسة وبنسبة 48,65% ان الوسائل الحديثة منها الانترنت ليس لها دور في توفير المعلومات اللازمة وتبادلها فيما بين الموظفين لان بلدية بريحان لا تعتمد على استخدام تكنولوجيا الحديثة بصورة كبيرة.

بناء على ماسبق، يمكن ان نستخلص ان الفرضي الفرعية الاولى المتعلقة بدور تكنولوجيا الاتصال والاعلام الحديثة في تطوير الادارة المحلية بلدية بريحان تحديدا لم تتحقق، لان بلدية بريحان لا تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة في تبادل المعلومات والبيانات لتسيير العمل بل تعتمد بشكل كبير على الوسائل الكلاسيكية.

2- عملية الدراسة والتحليل على مستوى الفرضية الثانية والمتمثلة في :

تترجم العلاقات المهنية والانسانية في الادارة المحلية من خلال مجموعة من الروابط بين افراد الادارة لتشكيل اتصال فيما بينهم مرتبط بدرجة التفاعل الموجود داخلها.

خلصت الدراسة الى النتائج العامة حول هذه الفرضية فيما يلي :

- اثبتت الدراسة ان اتباع التسلسل الاداري هي الطريقة المنتهجة في اتصال الموظفين بمن هم اعلى منهم رتبة ذلك بنسبة 54,83 % من خلال اتباع القوانين والنظام الداخلي لعدم وجود فوضى في التعامل مع الموظفين.

- بينت الدراسة بان العلاقة بين الموظف و رئيسه هي علاقة مقبولة ذلك بنسبة 67,74% ذلك لتنشيط العلاقات مما يستدعي وجود نظام اتصالي شامل ومتكامل موجه نحو تحديد وتحقيق الاهداف المرجوة.
- كشفت الدراسة ان علاقات الزملاء في العمل تتكون على اساس اتصال رسمي وغير رسمي لانماء الروح الجماعية وخلق الديناميكية من اجل تحقيق الاهداف كتبادل المعلومات وتسيير المهامات بصفة غير رسمية يدخلها طابع العلاقات الانسانية والشعور بالانتماء التنظيمي.
- اظهرت الدراسة بوجود اتصال بين الاقسام الموجودة في بلدية بريحان ذلك بنسبة 93,54% الهدف من ذلك تبادل المعلومات والاراء ولتبادل الوثائق والمهامات فيما بينهم لتحقيق التكيف.
- بينت لدراسة ان المدير في بلدية بريحان يقوم بزيارات عمل يومية للاطلاع على سير العمل من جهة ومن جهة اخرى لرفع الروح المعنوية للموظفين.
- بينت الدراسة ان توافر الاتصال بين الموظف والمدير له تاثير ايجابي على البلدية وبيئة العمل فيها من خلال وجود العلاقات المهنية والمعاملات الموجودة بين الادارة والموارد البشري.

مما سبق يمكن القول ان الفرضية الثانية المتمثلة في ان العلاقات المهنية والانسانية في بلدية بريحان تترجم من خلال مجموعة الروابط بين افراد الادارة لتشكل اتصال بينهم مرتبط بدرجة التفاعل الموجود داخلها تتأكد فعلا من خلال المخطط الخاص بالعملية الاتصالية التنظيمية الذي ينتج عنها علاقات رسمية وغير رسمية وتطيد العلاقات بين الموظفين والمرؤوس من خلال التعاون وتوفير الجو الملائم لتسيير الامور ووضع حلول مناسبة للمشاكل والعراقيل التي تواجه سيرورة العمل لتحقيق الاهداف المرجوة.

3- عملية الدراسة والتحليل على مستوى الفرضية الثالثة والمتمثلة في :

لقطاع التعليم والصحة دور كبير في تطوير التنمية المحلية ببلدية بريحان باعتبارهما اهم القطاعات لتنمية المجتمع المحلي.

خلصت الدراسة الى النتائج العامة حول هذه الفرضية فيما يلي:

- تؤكد الدراسة ان بلدية بريحان تتأخذ اجراءات لتسهيل عملية التعليم من خلال تطبيق بعض المشاريع والمخططات كإنجاز المؤسسات التعليمية والاهتمام بتوفير الجو الملائم داخ المؤسسات التعليمية.
- صرح 80,64% من المبحوثين ان بلدية بريحان توظف برامج خاصة بالتعليم ذلك لتوفير بيئة تعليمية جيدة ومناسبة.
- كما اكدت الدراسة ان بلدية بريحان تقدم مساعدات وتسهيلات للهياكل والاجهزة المكلفة بالسباب والرياضة التعليمية والثقافة والتسلية ذلك من خلال تشجيع المبادرات الشبانية وابرار الطاقات عند الشباب في مجال الرياضة والثقافة وغيرها.

- اثبتت الدراسة ان المبحوثين يؤكدون على وجود تنسيق بين البلدية والمؤسسات المسؤولة عن الصحة الجوارية من خلال متابعة الصحة للأفراد العاملين بالادارة المحلية واجراء الزيارات للمراقبة الصحية كذلك من خلا المساهمة في التنمية الصحية.
- تشير الدراسة ان بلدية بريحان تقوم بتقديم مساعدات لمؤسسات الصحة الجوارية من اجل حماية الافراد من الامراض المتنقلة من خلال الاعانات والمساعدات من تقديم لوازم ضرورية ومن خلال الدورات التحسيسية لنشر الثقافة الصحية.
- اكد 70,96% من المبحوثين ان المؤسسات الصحية في بلدية بريحان تتبنى مؤشرات التنمية المحلية من خلال توفير المرافق الصحية وقاعات العلاج التي تعمل على الوقاية من الامراض والحد من انتشارها.

من النتائج السابقة المتعلقة بالفرضية الثالثة والخاصة بدور قطاع التعليم والصحة في النهوض بالتنمية المحلية قد تحققت، ذلك من خلال التطورات الحاصلة ببلدية بريحان وتنفيذها للمشاريع والمخططات ونجاحها في تلبية احتياجات المواطنين في القطاع التعليمي والصحي.

4- عملية الدراسة والتحليل على مستوى الفرضية الرابعة والمتمثلة في :

تساهم التنمية المحلية في الارتقاء بالتنمية المستدامة ببلدية بريحان من خلال التعامل مع القضايا الاقتصادية الى جانب القضايا الاجتماعية والاهتمام باحتياجات الجيل الحالي دون المساس بقدرة الاجيال القادمة.

خلصت الدراسة الى النتائج العامة حول هذه الفرضية فيما يلي :

- اثبتت الدراسة ان 64,51% من المبحوثين راضون تماما عن وتيرة التنمية ببلدية بريحان حيث تحاول البلدية بذل اقصى جهدها في تلبية كل ما يحتاجه مجتمعها المحلي.
- اكد اغلبية المبحوثين اي 64,51% ان بلدية بريحان تاخذ بعين الاعتبار احياجات الجيل الحالي خاصة في مجال الصحة والتعليم.
- اثبتت الدراسة ان بلدية بريحان تعمل على المحافظة على ثروة الاجيال القادمة من خلال السهر على الثروات وحسن استغلالها والتحسيس باهميتها.
- تشير الدراسة ان بلدية بريحان تساهم في التنمية المستدامة من خلال محاولة تنمية مجتمعها المحلي في جميع القطاعات التعليمية والصحية، الاقتصادية، الفلاحية وغيرها ومن خلال التعامل مع القضايا الاجتماعية كالفقر والقضاء على الامية.
- بينت الدراسة ان هناك عراقيل تواجه بلدية بريحان تحقيقها للتنمية المستدامة منها العراقيل الاقتصادية والادارية.

مما سبق يمكن القول ان الفرضية الرابعة والمتعلقة بمساهمة التنمية المحلية لبلدية بريحان في الارتقاء بالتنمية المستدامة قد تحققت نسبيا، فبلدية بريحان تعمل على تنمية مجتمعها في جميع المجالات ومحافظة ثروة الاجيال القادمة الا انها في ذلك تواجه العديد من العراقيل تعيق مسيرتها نحو التنمية المستدامة الا انها تعمل على التصدي لها ومواجهتها بكل الاساليب.

النتيجة العامة :

من خلال ماسبق، ومن خلال عرضنا لنتائج الدراسة المتوصل اليها نستنتج ان بلدية بريحان تهتم بعملية الاتصال بكل اساليبه من خلال خلق قنوات اتصال تسهل نقل المعارف والمعلومات، فالالاتصال التنظيمي يزيد من تماسك الهيكل التنظيمي للبلدية عن طريق توطيد العلاقات المهنية

والانسانية بين الموظفين والرؤساء هذا في بيئتها الداخلية اما في بيئتها الخارجية تعمل على اتصالها مع المواطنين ومعرفة حاجاتهم وتسهر على توفيرها واشباعها لانها تساهم في تنمية مجتمعها المحلي في جميع المجالات خاصة قطاع التعليم والصحة وحفاظها على ثروات الأجيال القادمة وتحقيقها لأهداف التنمية المستدامة.

الا ان بلدية بريحان في سبيل تحقيقها للتنمية فهي تعاني العديد من الصعوبات والعوائق تقف حاجزا امام الوصول الى اهدافها، فكلما زادت فعالية البلدية في تمويل وإدارة مشاريعها كلما ادى ذلك الى تحقيق تنمية مستدامة جيدة من خلال التعامل مع القضايا الاقتصادية الى جانب القضايا الاجتماعية.

وبالتالي فان الفرضية العامة قد تحققت اي ان للاتصال التنظيمي دور في تطوير التنمية المحلية في ظل التنمية المستدامة ببلدية بريحان تحديدا.

ثالثا: الاقتراحات

من خلال هذه الدراسة يمكننا تقديم بعض الاقتراحات في مجال الاتصال التنظيمي والتنمية المحلية والمستدامة، وهنا نرى انه من الضروري:

- ✓ تشجيع الاتصال بوصفه وسيلة لتحقيق علاقات ادارية يسودها الاستقرار المهني.
- ✓ محاولة التعرف على مشاكل العمل التي تعيق تحقيق تنمية محلية مستدامة.
- ✓ احترام اراء واقتراحات الموظفين والذي يدخل ضمن اهتمامات الاتصال.
- ✓ تشجيع المشاركة الشعبية من اجل تحقيق بوادر ايجابية نحو تنمية محلية ناجحة.
- ✓ تفعيل المستمر فيما يخص الحركة الجموعية وتدعيمها لتحقيق الاستمرارية.
- ✓ تثقيف المجتمع وخلق جسور التواصل بين الادارة المحلية

خاتمة

نستنتج من الدراسة الميدانية لبلدية بريحان ان هذه الاخيرة تتبنى الاتصال التنظيمي في بيئتها الداخلية والخارجية، يعمل الاتصال على توفير وتبادل البيانات والمعلومات حيث يتم توفير جو ملائم من العلاقات المهنية والانسانية وروح التضامن وحب العمل وسعي الرؤساء الى اقترابهم من الموظفين هذه العلاقات تعزز الروابط بينهم هذا يؤدي الى تحسين سيرورة العمل داخل الادارة المحلية وخارجها.

حيث تسعى بلدية بريحان لتحقيق اهدافها وتلبية حاجيات الافراد من متطلبات في قطاعات عديدة منها التعليم والصحة والبيئة في نفس الوقت الارتقاء بتنمية مستدامة، الا ان بلدية بريحان وبالرغم من كل المجهودات المبذولة من طرف الدولة لتفعيل دورها في تحقيق التنمية الا انها تبقى عاجزة امام جملة من الصعوبات التي تواجهها في تحقيق ذلك.

قائمة المراجع

المعاجم:

1. ابراهيم مصطفى: المعجم الوسيط، دط، مؤسسة دار الدعوة للنشر والطباعة، 1981.
2. روجي البعلبكي: الموارد الثلاثي قاموس ثلاثي اللغات، ط4، دار العلوم للملايين، لبنان، 2008.
3. لويس معلوف: المنجد والاعلام، د ط، دار المشرف، لبنان، 1976.
4. محمد منير حجاب: المعجم الاعلامي، د ط، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر، 2004.

الكتب:

1. ابراهيم عبده الدسوقي: التلفزيون والتنمية، ط1، دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر، مصر، 2004.
2. إحسان محمد الحسن: مناهج البحث الإجتماعي، ط1، دار وائل للنشر، الاردن، 2005.
3. احمد بن مرسل: مناهج البحث العلمي، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2004.
4. أحمد عبد الفتاح: التنمية المستدامة في المجتمع النامي، ط1، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2005.
5. احمد ماهر: كيف ترفع المهارات الإدارية في الإتصال، د ط، الدار الجامعية للنشر، الإسكندرية، مصر، 2004.
6. احمد مصطفى خاطر: تنمية المجتمعات المحلية، ط2، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 2005.
7. بشير العلاق: الإتصال في المنظمات بين النظرية والتطبيق، د ط، دار اليازوري، الأردن، 2009.
8. جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي، مفاهيمه، ادواته، طرقه، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

9. خيايه عبد الله: تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة آلية لتحقيق التنمية المستدامة، د ط، دار الجامعة الجديدة، الأردن، 2011.
10. خيري خليل الجميل: الإتصال ووسائل الخدمة الإجتماعية، ط1، دار الكتاب الجامعي الحديث، الاسكندرية، مصر، 1985.
11. رشدي احمد: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مناهجه وأساليبه، د ط، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة، مصر، 1989.
12. زاهد محمد: السلوك التنظيمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
13. زهير عابد واحمد العبد ابو السعيد: مهارات الإتصال وفق التعامل مع الآخرين، ط1، دار اليازوري للنشر والتوزيع، الأردن، د س ن.
14. سعيد يس عامر: الإتصالات الإدارية والمدخل السلوكي لها، د ط، دار الكتب الحديثة، القاهرة، مصر، 2000.
15. سلوى عثمان الصديقي: مدخل في الصحة العامة والرعاية الصحية والإجتماعية، د ط، المكتب الجامعي، الاسكندرية، مصر، 1999.
16. سليمان محمد: مبادئ علم الإدارة العامة، ط7، جامعة عين شمس، مصر، 1987.
17. طلعت ابراهيم لطفي: علم الإجتماع التنظيم، د ط، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.
18. عبد الحميد ومحمد مهدي: الإتصال الإجتماعي وممارسة الخدمة الإجتماعية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2003.
19. عبد الرزاق محمد: مدخل الى وسائل الإعلام الجديد، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبعة، الأردن، 2012.
20. عبد المهدي بواعنة: إدارة الخدمات والمؤسسات الصحية لمفاهيم نظريات وأساسيات في الإدارة الصحية، ط1، دار الجامد، الاردن، 2003.
21. عبد عاطف عدلي: الإعلام التنموي والتغير الإجتماعي، الأسس النظرية والنماذج التطبيقية، ط5، دار الفكر العربي، مصر، 2007.

22. عثمان الصديقي والسيد رمضان: ممارسة خدمة الفرد، ط1، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2004.
23. علي عبد الفتاح كنعان: نظريات الإتصال والإعلام الحديث، د ط، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن، 2016.
24. عمار بوحوش ومحمد الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الأردن، 2015.
25. فانتن عوض: القيادة والإشراف الإداري، ط1، دار أسامة، القاهرة، 2004.
26. فضيل ديليو: الإتصال، نظرياته، وسائله، ط1، دار الفجر، القاهرة، مصر، 1996.
27. فوزي عبد الخالق وعلي إحسان شوكت: طرق البحث العلمي، المفاهيم والمنهجيات، د ط، مؤسسة الثقافة الجامعية، مصر، 2007.
28. محمد ابو سمرة: الإتصال الإداري والإعلامي، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن، د س ن.
29. محمد سلامة وسلوى عثمان: أساسيات خدمة الفرد، ط1، دار المعرفة الجامعة، الإسكندرية، مصر، 2005.
30. محمد عبد الفتاح: ممارسة الخدمة الإجتماعية التنموية في المجتمعات المحلية، د ط، المكتب الجامعي الحديث، مصر، 2007.
31. محمد قاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، مصر، 1999.
32. محمد وليد البطش و فريد كامل أبو زينة: مناهج البحث العلمي، تصميم البحث والتحليل الإحصائي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
33. مرسم احمد مصطفى: قضايا التنمية في الدول النامية، دط، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، مصر، 2005.
34. مصطفى الجندي: المرجع في الإدارة المحلية، دط، منشأ المعارف للنشر والتوزيع، الأردن، 1991.

35. مصطفى العشوي: أسس علم النفس الصناعي التنظيمي، ط1، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.
36. مصطفى حجازي: الاتصال والعلاقات الإنسانية والإدارية، دط، دار الطلبة، لبنان، 1998.
37. معن خليل عمر: نظريات معاصرة في علم الاجتماع، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2003.
38. منال طلعت محمود: مدخل الى علم الاتصال، دط، دار المعهد العالي للخدمة الاجتماعية، مصر، 2002.
39. ناصر قاسيمي: الاتصال في المؤسسة، دراسة نظرية وتطبيقية، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011.
40. نائل عبد الحافظ العوامة: إدارة التنمية ، الأسس، النظريات، التطبيقات العملية، دط، دار زهران للنشر والتوزيع، الأردن، 2009.

المجلات :

1. ايمان بوشنقىير و رقماني محمد: دور المجتمع المدني في تحقيق التنمية المستدامة، مجلة جيل حقوق الإنسان، العدد 02، 2014، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر.
2. حسين بن طاهر: التنمية المحلية والتنمية المستدامة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد 24، 2012/03، الجزائر.

مذكرات الماستر و رسائل الدكتوراه

1. ايمان لبزة، المجالس المنتخبة والتنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص الحكم الراشد والتنمية المستدامة، قسم العلوم السياسية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة باجي مختار، عنابة، الجزائر، 2014/2015.
2. شفيعة يحيياوي: دور التكوين المهني في التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص علم اجتماع التنمية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد البشير الإبراهيمي، برج بوعريريج، الجزائر، 2012.

3. كمال بودانة: أثر الرقابة الإدارية على التنمية المحلية، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تنظيم وعمل، قسم علم الاجتماع، كلية تالوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر، 2014.
4. محمد نجيب دبوس: استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال في تطوير خدمات الإدارة المحلية، تخصص اتصال في التنظيمات، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة تبسة، الجزائر، 2015/2014.
5. مريم باغي: التمكين الإداري ودوره في الإرتقاء بالتنمية المستدامة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، تخصص تسيير موارد بشرية، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الشاذلي بن جديد، الطارف، الجزائر، 2016/2015.
6. نورة بن وهبة: الاتصال والتغيير التنظيمي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه، تخصص تنمية العلاقات العامة للمؤسسات، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة باجي مختار، غابة، الجزائر، 201/2015.

المواقع الإلكترونية :

1. خالد محسن: تعريف تكنولوجيا الاتصال والإعلام، متحصل عليه من <https://www.hardiscussion.com>
2. سناء الدويكات: مفهوم التنمية لغة واصطلاحاً، متحصل عليه من <https://www.mawdoo3.com>
3. مصعب اسماعيل: دور نظم وتقنيات الاتصال الإداري في خدمة اتخاذ القرارات، متحصل عليه من، <https://www.library.iugaza.edu.ps.com>

الملحق رقم 01: دليل المقابلة

الفترة الزمنية	الجهة المستهدفة	طبيعة الأسئلة	الإجابة على الأسئلة
2018/04/02	رئيس مصلحة المستخدمين.	طبيعة الإتصال الغالب في الإدارة .	هناك إتصال صاعد من الموظفين الى رؤساء الأقسام وإتصال نازل والإتصال الغالب هو الأفقي بين العمال.
2018/04/02	موظفين في مصلحة التنظيم والشؤون العامة.	العلاقة المهنية مع الموظفين وبين الأقسام.	علاقات مهنية يغلب عليها الطابع الرسمي وغير رسمي وهي علاقات قائمة على تبادل الوثائق والمعلومات.
2018/04/03	رئيس مصلحة المالية.	الصعوبات التي تواجه الإدارة في تطبيق المشاريع.	هناك صعوبات إقتصادية من خلال إرتفاع ميزانية المشاريع وصعوبات الإجتماعية من خلال عدم دعم المجتمع المحلي للمشاريع.
2018/04/03	موظف في المصلحة التقنية	أهم القطاعات التنموية المحلية في بلدية بريحان.	القطاع الزراعي والسياحي بإعتبارها منطقة زراعية وسياحية، الإهتمام بقطاع التعليم والصحة والتشغيل.
2018/04/03	رئيس المجلس الشعبي البلدي.	نشاط المجتمع المحلي في دعم التنمية المحلية.	وجود دعم لكن مشاركة المجتمع المحلي في التنمية المحلية لكن بنسبة قليلة.
2018/04/05	رئيس المجلس الشعبي البلدي.	مساهمة التنمية المحلية في التنمية المستدامة.	تحاول بلدية بريحان المساهمة رغم المعوقات التي تواجهها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية
الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشاذلي بن جديد - الطارف -

كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة بحث حول :

الاتصال التنظيمي و دوره في تطوير التنمية المحلية في ظل التنمية

المستدامة. دراسة ميدانية ب * بلدية بريحان *

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع الاتصال و الاعلام

تحت اشراف:

اعداد الطالبة :

* د/ بن وهيبة نورة *

* جديد صبرينة

ملاحظة :

المعلومات الواردة في هذه الاستمارة سرية، ولا توظف الا بغرض البحث العلمي

فالرجاء وضع العلامة {*} في الخانة الواحدة المناسبة، وشكرا على تعاونكم.

السنة الجامعية : 2017/2018

المحور الأول: البيانات الشخصية

1 - الجنس : ☐ ذكر ☐ أنثى

2 - السن من 20 سنة الى 29 سنة ☐

☐ من 30 سنة الى 39 سنة

☐ من 40 سنة الى 49 سنة

☐ من 50 سنة فما فوق

3 - المستوى التعليمي : ابتدئي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐ تكوين مهني ☐

4- الأقدمية : من سنة الى سنتين ☐

☐ من 2 سنة الى 4 سنوات

☐ من 4 سنوات الى 6 سنوات

☐ من 6 سنوات فما فوق

5- اللغة الأكثر استخداما:

☐ عربية

☐ فرنسية

☐ الإثنين معا

المحور الثاني: بيانات تتعلق بالاتصال التنظيمي

اولا : بيانات خاصة بانواع الاتصال داخل المؤسسة

6- ماهي الوسائل الأكثر استخداما في اتصالكم بالإدارة ؟

وسائل كلاسيكية: الهاتف، المقابلة الشخصية، الوساطة ...

وسائل حديثة: الأنترنت، الأتخايت، مواقع التواصل الإجتماعي....

7- من بين الوسائل المذكورة سابقا، أي الوسائل الأكثر فعالية ؟

الوسائل الكلاسيكية

الوسائل الحديثة

8- ما هو افضل اسلوب تستعمله للإتصال بالمرؤوس ؟

الأسلوب الشفوي

الأسلوب الكتابي

ثانيا: بيانات خاصة بالعلاقات المهنية

9- كيف تتصلون بمن هم أعلى منكم رتبة ؟

اتباع التسلسل الإداري

تقديم طلب ثم الإنتظار

الصدقة

10- كيف تقيم العلاقة بينك وبين رئيسك ؟

حسنة مقبولة سيئة

11- على أي أساس تبنى العلاقات بينك وبين زملائك ؟

إتصال رسمي إتصال غير رسمي الإثنين معا

12- هل يتم الإتصال بباقي الأقسام الأخرى ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم إشرح لماذا:

.....
.....

13- هل الرئيس يقوم بزيارات أثناء العمل ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم ما نوع هذه الزيارات ؟

يومية ☐ أسبوعية ☐ شهرية ☐

14- هل توافر الإتصال والتفاعل بينك وبين الإدارة له أثر على البلدية وبيئة العمل فيها ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الإجابة بنعم هل ينعكس ذلك عليها :

ايجابيا ☐ سلبيًا ☐

المحور الثالث : بيانات خاصة بالتنمية المحلية

اولا : بيانات خاصة بمجال التعليم

15 - هل توظف البلدية مجموعة من البرامج الفعالة الخاصة بالتعليم ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم اشرح كيف :

16 - هل تأخذ البلدية اجراءات لتسهيل عملية التعليم و توفير جو ملائم داخل المدارس التعليمية المحلية؟

نعم ☐ لا ☐

اذا كانت الاجابة نعم , اذكر بعض الاجراءات :

17 - هل تقدم البلدية مساعدات و تسهيلات للهيكل و الاجهزة المكلفة بالشباب , الثقافة , الرياضة التعليمية , و التسلية ؟

نعم ☐ لا ☐

ثانيا : بيانات خاصة بمجال الصحة

18- هل هناك تنسيق بين البلدية و المؤسسات المسؤولة عن الصحة العمومية ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم , ما هي مجالات التنسيق ؟.....

19- كيف تساعد البلدية مؤسسات الصحة الجوارية على حماية الافراد من الامراض المتقلبة ؟

من خلال الاعانات ☐ من خلال دورات تحسية ☐

20- هل تتبنى المؤسسات الصحية مؤشرات التنمية المحلية في اطار التنمية المستدامة ؟

نعم ☐ لا ☐

اشرح ذلك في حالة نعم :

المحور الرابع : بيانات خاصة بالتنمية المستدامة

21- هل انتم راضون على وثيرة التنمية في بلديتكم ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم اشرح لماذا :

22- هل تأخذ بعين الاعتبار بلديتكم احتياجات الجيل الحالي ؟

نعم ☐ لا ☐

في حالة نعم اشرح لماذا :

23- كيف تحافظ البلدية على ثروة الاجيال القادمة ؟

.....
.....
.....

24 - كيف تساهم البلدية في التنمية المستدامة ؟

.....
.....
.....

25- ما هي اهم العراقيل التي تواجه البلدية في تحقيقها للتنمية المستدامة ؟

عراقيل اقتصادية ☐

عراقيل اجتماعية ☐

عراقيل بيئية ☐

عراقيل بشرية ☐

